وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس-مستغانم-

كلية العلوم الاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص تعليمية العلوم

بعنوان:

واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر الأساتذة

-دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية -جامعة عبد الحميد ابن باديس- مستغانم-

من إعداد الطالبة:

بلعريبي سعاد

تحت إشراف:

أ.بن عروم وافية

أعضاء اللجنة المناقشة:

أ. خالدي احمد .....رئيسا

أ. بن عروم وافية.....مشرفا و مقررا

أ. كروجة شارف..... مناقشا

السنة الجامعية:2015/2014

مقدمة:

يسعى كل مجتمع إلى بناء ذاته و تحقيق تطوره و نمائه في جميع المجالات، و لذلك تتجه الأنظار دوما إلى التربية لما لها من دور هام و أساسي في بناء الإنسان الذي هو لبنة بناء المجتمع، وعليه لابد من إعداد الإنسان إعدادا سليما،بحيث يكون مزودا بجميع المهارات و المعارف المطلوبة ،ووجهت الأنظار لاستثمار الطاقات في تحقيق أجود الانتاجات فيها ،و لذلك زاد الاهتمام بطرائق التدريس و ابتكار الجديد فيها، و زاد الاهتمام بتوظيف طرائق التدريس الملائمة التي تحقق الأهداف المتوخاة من عملية التدريس.

فكان هناك دوما اتجاهات حديثة في تنويعها و تطويرها ،ولاشك أن هذا يتطلب الماما شاملا بجميع العناصر المساهمة في نجاحها،من بينها الوسيلة التي اصبح الاهتمام بها لتحقيق الاتصال لتحقيق الاتصال ، وانتقل الاهتمام من مجرد توفير المواد التعليمية إلى الاهتمام بجوهر العملية التعليمية و هو تحقيق التفاهم ،فأصبحت الوسيلة جزا لا يتجزأ من العملية التعليمية التعلمية الذي يتبعها المدرس لتحقيق أهداف محددة و هذا ما يحققه مفهوم الوسائل التعليمية،و هنا يبرز دور الأستاذ الهام في هذه العملية و التي تتوفر فيه الكفاءة و القدرة على أداء رسالته بنجاح، فقدرة الأستاذ على توظيف الوسائل التعليمية و اتجاهاته نحوها اكبر اثر في صنع نتائج ايجابية في التدريس ،و يمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استثارة اهتمام الطالب الجامعي و إشباع حاجاته للتعلم لتحقيق الأهداف المنشودة في المؤسسة الجامعية.

- ومن خلال هذا نسعى في هذه الدراسة إلى التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر أساتذة الجامعيين بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم من خلال إتباع خطة تبدأ بمقدمة و هي عبارة عن نظرة ممهدة لدراستنا اتبعناها بمدخل الدراسة الذي تناولنا فيه: تحديد الإشكالية ،الفرضيات ،دواعي اختيار

البحث، أهمية البحث، أهداف البحث، التعاريف الإجرائية ،و أخيرا الدراسات السابقة، كما قسمت بقية الفصول الى جانبيهما:**الجانب النظري و الجانب التطبيقي**.

يحتوي الجانب النظري على فصلين :

- **الفصل الثاني:** خاص بالوسائل التعليمية تناولنا فيه تعريف الوسائل التعليمية ، الجذور التاريخية لتطور الوسائل التعليمية ،تطور مفهوم الوسائل التعليمية ،مراحل تطور الوسائل التعليمية، الأسس النفسية لاستخدام الوسائل التعليمية ،خصائص الوسائل التعليمية ، تصنيف الوسائل التعليمية ،دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم و التعليم ،و أجهزة و أنواع الوسائل التعليمية ،و أخيرا معوقات الوسائل التعليمية .
- **أما الفصل الثالث:**الجامعة تطرقنا فيه إلى مفهوم الجامعة، أنواع الجامعة، أهداف الجامعة، وظائف الجامعة، تاريخ الجامعة الجزائرية، و الخصائص المختلفة للجامعة، و أخيرا التعليم العالي و البحث العلمي في ظل تكنولوجيا التعليم.

أما الجانب التطبيقي فيحتوي على فصلين:

- **الفصل الرابع:**حصص للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية ،و تناولنا فيه الدراسة الاستطلاعية، الهدف من الدراسة ،مكان وزمان الدراسة، عينة الدراسة، مرورا بالمقاييس التي تتطلبها الدراسة ،و الخصائص السيكومترية (الصدق و الثبات)، بالإضافة إلى الدراسة الأساسية التي تضمنت منهج الدراسة ،مكان وزمان الدراسة ،حجم العينة و مواصفتها، أداة البحث، و الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة .
- **الفصل الخامس:** خصص لعرض و مناقشة نتائج الفرضيات المطروحة.

و في الأخير تم عرض الخاتمة و تقديم بعض الاقتراحات لإثراء الموضوع.

الإشكالية :

تعد الوسائل التعليمية من أكثر المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا التعليم بمفهومها المنظومي الشامل ,وعليه فالوسائل التعليمية مجرد معينات تدريسية بل أصبحت جزا لا يتجزأ من منظومة المنهج الدراسي و عنصر فعالا من عناصره و عليه بات ينظر إليها متفاعل مع منظومة التدريس و بدونها يختل ذلك النظام دون تحقيق أهدافه .

و بذلك اعتبرت الوسائل التعليمية أدوات لنقل الرسالة التعليمية و حملها بما يتضمنه من أجهزة و مواقف تعليمية تعرض الرسالة التعليمية و أدوات لترميز الرسالة ,ومن هنا تعتبر الجامعة كمؤسسة عمومية تعليمية ذات طابع علمي ثقافي و مهني معنية بتزويد الطالب الجامعي مجموعة من المعارف و الخبرات التي من خلالها يكتشف الحقائق و يتكون رصيده المعرفي في تخصصه أو في مجالات مختلفة ,وذلك لا يتم إلا بالتفاعل بين العناصر الأساسية للعملية التعليمية ,حيث يتم بواسطتها نقل و تبادل الخبرات بأنواعها بين المرسل و المستقبل و الوسيلة لذلك توفير الجامعة لهذه الوسائل تساعد على العمل التعليمي الجامعي ,كما أن توظيفها بشكل عقلاني في غاية الأهمية ,لذلك عدم توفرها أو عدم استغلالها يعيق العملية من حيث أنها تقلل من قيمة العمل ,وانطلاقا من هذا يتم صياغة الإشكالية التالية :

_ما هو واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة ؟

الفرضيات :

_استخدام الوسائل التعليمية لدى طلبة علم النفس .

_استخدام الوسائل التعليمية حسب التخصص.

_ استخدام الوسائل التعليمية حسب المادة .

التعاريف الإجرائية :

1_ الوسائل التعليمية:هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة و أدوات ومواد وغيرها داخل حجرة الصف و خارجها انقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة و يسر ووضوح مع اختصار في الوقت و الجهد المبذول .

2_الجامعة:هي المؤسسة التي تقوم بصورة رئيسية على توفير تعليم متقدم لأشخاص على درجة من النضج و يتصفون بالقدرة العقلية و الاستعداد النفسي على متابعة دراسات متخصصة في مجال أو أكثر من مجالات.

الهدف من الدراسة :

من الضروري أن يكون لكل باحث أسبابه و دوافعه التي تدفعه إلى الدراسة و البحث مهما كانت طبيعة هذه الدراسة و قد وقع اختياري لهذا البحث للأسباب التالية:

1_الأهمية و الدور الذي باتت تلعبه الوسائل التعليمية داخل الجامعة و الرغبة في التأكد من توفر هذه الوسائل التعليمية.

2_الاهتمام بمعرفة واقع سير الدروس و المحاضرات باستخدام الوسائل التعليمية و استعمالها من طرف الطلبة و الأساتذة .

3_ الفهم الحقيقي لأسباب انتشار التدريس بهذه الوسائل و مدى تأثيرها على تعلم الفرد.

4_معرفة الدور الحقيقي الذي باتت تلعبه الوسائل التعليمية في تدريس الطالب الجامعي.

5_ الكشف عن مدى انتشار الوسائل التعليمية في الوسط الجامعي .

و أخيرا ضرورة إعداد مذكرة التخرج .

دوافع اختيار البحث:

- تزايد نسبة استعمال الوسائل التعليمية في مجتمعنا .
- انتشار استخدام الوسائل التعليمية حتى في كل اللغات لان موضوع استخدام الوسائل التعليمية محفز للدراسة و البحث فيه للتعرف عليه أكثر .
- لأنها أصبحت من ابرز وسائل التدريس وبالنسبة للبعض لا يمكن الاستغناء عنها.

أهمية البحث :

_تتضح أهمية الدراسة في الكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية و تحديد ضرورة استعمالها في الجامعة .

_الكشف عن عوائق استعمال هذه الوسائل داخل الجامعة .

_ ايجابيات الوسائل التعليمية من خلال الاستفادة منها لمواكبة الانفجار المعرفي و التغلب على الامية .

تحديد موضوع البحث :

بناءا على أن استخدام الوسائل التعليمية لها دور مهم في تحسين أداء المتعلم تسعى الجامعة الى توفير هذه الوسائل لاستخدامها في مجال التعليم و البحث عن تلك الوسائل كالكتب و القواميس ووسائل الاتصال الحديثة ,ولهذا تلعب الوسائل التعليمية دورا جوهريا في إثراء تعليم الطالب اذ تسهل عليه عملية التعلم و تعمل على زيادة فهمه و تمكنه من الاحتفاظ بما تعلمه لأطول مدة ممكنة و تجعله قادرا على إدراك طبيعة المعلومات .

و من هنا تحدد الموضوع في واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة و ذلك من خلال نمط العلاقة التفاعلية بين الأستاذ و الطالب و الجامعة كفضاء اجتماعي.

الدراسات السابقة :

من بين الدراسات السابقة التي وجدناها انها مرتبطة بالموضوع :

دراسة عسقول (1990):قام بدراسة هدفت الى معرفة درجة استخدام الوسائل التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية في السودان و دولة الإمارات و ذلك من وجهة نظر المعلمين و المعلمات و معرفة معوقات استخدامها في الدولتين ,و قد توصلت الدراسة الى نتيجة مفادها ان المعلمين بالدولتين يمتلكون مستوى رفيعا من الوعي و التطلع نحو استخدام الوسائل التعليمية و تطويرها ,وان هناك تقاربا في درجات وجود بعض المشكلات في الدولتين و هي :عدم توفر الكفاءة اللازمة لدى المعلم لاستخدام الوسائل التعليمية و شعور المعلم بعدم جدوى الوسائل التعليمية

دراسة العوضي وغزاوي (1992):هدفت إلى التعرف الى واقع التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة بالكويت ,وقد توصلت الدراسة إلى ان معظم الأجهزة التعليمية تتوافر بصورة عامة في المدارس و بنسب مقبولة بحيث ان البرامج و المواد التعليمية المرتبطة بهذه الأجهزة لاتتوافر بالصورة المطلوبة ,كما أشارت نتائج الدراسة الى ان ابرز المعوقات التي تواجه استخدام وسائل الاتصال التعليمية تمثل في عدم وجود مشرف وسائل تعليمية مؤهلا ,فضلا عن عدم توفر وسائل اتصال تعليمية جاهزة ,ومواد خام لإنتاجها في المدارس.

دراسة الشاعر(1993):هدفت الى التعرف الى مدى احتياجات معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة عنيزة بالمملكة العربية السعودية للتدريب عن انتاج الوسائل التعليمية و استخدامها ,فقد كشفت نتائج الدراسة ان مدارس المنطقة تعاني من قلة الامكانات و التسهيلات و المواد و الاجهزة التعليمية المرتبطة بها ,حيث بلغت نسبة توافر الاجهزة (55%)و توافر المواد التعليمية(65%),و توافر التسهيلات (46%).

دراسة ابو سفير (1994):دراسة عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في المراحل الابتدائية و الاعدادية و الثانوية بوكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بالاردن بهدف التعرف الى مدى توافر اجهزة الوسائل التعليمية المختلفة و موادها في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية ,و الكشف عن مستوى استخدام المعلمين و المعلمات للوسائل التعليمية , إضافة إلى معرفة الصعوبات التي تقف مانعا أمام المعلمين و المعلمات في استخدام الوسائل التعليمية و إنتاجها و عليه فقد أشارت الدراسة الى جملة نتائج كان من أهمها : ان ازدحام الفصول يعوق عملية استخدام الوسائل التعليمية ,و عدم اهتما الجامعات و المعاهد العليا بتوفير فرص استخدام و إنتاج الوسائل التعليمية و يعد من الصعوبات و عدم وجود فني متخصص للصيانة ,وتشغيل الأجهزة لها اثر سلبي على استخدام الوسائل التعليمية ,وقلة الخبرة و التدريب لدى المعلم يقلل من استخدامه للوسائل التعليمية ,وكذلك تكلفة إنتاج و شراء بعض الوسائل التعليمية يقلل من توافرها في المدارس فضلا عن عدم إلمام المعلمين بما هو متوفر من وسائل تعليمية .

دراسة الراشدي (1995):هدفت إلى التعرف إلى الوسائل التعليمية المتوفرة في المدارس الإعدادية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية و معلماتها و تقويم مدى استخدام هذه الوسائل التعليمية ,وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :قلة توافر الأجهزة التعليمية و لوحات العرض في المدارس الإعدادية و ضعف كفاءة المعلمين و المعلمات في استخدام الوسائل التعليمية ,ووجود معوقات تحول دون استخدام المعلمين و المعلمات للوسائل التعليمية منها عدم وجود فني وسائل تعليمية في المدرسة ,وقلة الموارد المالية المخصصة لشراء الوسائل التعليمية و إنتاجها إضافة إلى كثرة الأعباء المدرسية للمعلمين .

دراسة الفرا(1995):هدفت الى تحديد المعوقات التي لا يمكن معلم اللغة العربية بالحلقة الثانية في التعليم الأساسي من استخدام الوسائل التعليمية و الكشف كذلك عن مدى توافر المواد و الأجهزة التعليمية واستخدامها في المدارس اليمنية ,و قد أشارت الدراسة إلى النتائج الآتية :عدم وجود دورات تدريبية لمعلم

اللغة العربية في مجال الوسائل التعليمية و كثرة عدد المتعلمين من شانه أن يضعف استخدام الوسائل التعليمية و أهمية وجود فني متخصص في الوسائل التعليمية بالمدارس.

دراسة للمقوشي (1996):هدفت إلى التعرف إلى مدى استخدام معلمي الرياضيات في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي للوسائل التعليمية و علاقة ذلك بمتغيرات عدة,ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن (80%)من الوسائل التعليمية المستخدمة غير مطابقة للوسائل المقترحة في كتاب المعلم وان (38%)من معلمي الرياضيات بالمرحلة الأولى لا يستخدمون أي وسيلة تعليمية.

دراسة احمد (2002):هدفت إلى التعرف إلى الحالة الراهنة لواقع الوسائل التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة بيشة التعليمية من حيث توافرها بالمدارس و معوقات استخدامها ,وقد أظهرت نتائجها ان نسبة توافر الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات (42%)موزعة كما يأتي :الأجهزة التعليمية بنسبة (57%)و المجسمات بنسبة (56%)و اللوحات التعليمية بنسبة (31%),أما أهم المعوقات التي أظهرتها نتائج الدراسة فقد تمثلت في عدم قناعة المعلم باستخدام الوسيلة التعليمية و عدم توافر التسهيلات المادية المساعدة لاستخدامها ,وعدم قناعة إدارة المدرسة بأهمية الوسائل التعليمية.

دراسة الطيب (2003):هدفت الى مدى فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الموجهين و المعلمين بولاية الخرطوم ,والكشف عن مدى توافر الوسائل التعليمية و استخدامها و الوقوف كذلك على المعوقات التي تحول دون استخدامها في المدارس موضوع الدراسة ,وخلصت الدراسة الى ان السبورة الطباشرية تتوافر بدرجة كبيرة جدا ,وما عدا من وسائل لا تتوافر الا بقدر قليل جدا لذلك يرى افراد العينة ان استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لطلبة المرحلة الثانوية فعالية كبيرة في تعلم الطلبة لهذه المادة و اتقانهم لها .

دراسة وليام و آخرون (2005):هدفت اساسا الى التعرف الى فاعلية التدريس باستخدام الشفافيات و التسجيلات الصوتية كوسائل تعليمية سمعية بصرية في القدرة على التعلم موازنة بطريقة الكتاب المطبوع ,وقد اظهرت نتائج الدراس ان استخدام الوسائل التعليمية السمعية البصرية كان لها اثر ذودلالة على التعلم مقارنة بطريقة التدريس المكتوب .

دراسة محمد (2005):هدفت الى التحقق تجريبيا من فعالية الوسائل التعليمية في تنمية مهارة التفكير العلمي في مادة الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية في السودان موازنة باستخدام الطريقة التقليدية المتبعة ,وقد اشارت الدراسة الى جملة نتائج لعل من اهمها :ان استخدام الوسائل التعليمية في التدريس له اثر ايجابي في تنمية المهارات العقلية لدى طلا ب وان نطويع البيئة المحلية لانتاج و تصميم بعض الوسائل التعليمية يساعد في حل بعض المشكلات المتعلقة بالنواحي المالية في شراء الوسائل كما اظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعة التجريبية و بين المجموعة الضابطة فيما يتعلق بفعالية الوسائل التعليمية في تنمية التفكير العلمي موازنة باستخدام الطريقة الالقائية و ذلك لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة الن (2005): حول الاتجاهات المعلمين في بعض المدارس الابتدائية نحو استخدام الوسائل التعليمية و التكنولوجيا الحديثة ,وقد اظهرت النتائج ان هماك قبولا عاما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية ,كما اظهر الجنسان اتجاهاتايجابية نحو الوسائل التعليمية عامة و الحديثة منها خاصة كما اشارت الدراسة الى ان المعلمين الذين لديهم خبرات طويلة كانت لهم اتجاهات اكثر ايجابية نحو الوسائل التعليمية من اولئك الذين لديهم خبرات قصيرة .

دراسة المقطري(2007):اجريت بالجمهورية اليمنية بهدف الكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم في المرحلة التعليم الاساسي من حيث استخدامها و المعوقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظر معلمي و موجهي العلوم .

دراسة لعمر (2009): هدفت الى التعرف الى واقع استخدام الوسائل التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الاحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية كسلا .

تمهيد

إن مكونات الشخصية كثيرة التداول بين الناس ، فنحن نقول له أن له شخصية قوية و نقصد بها أن له تأثير على غيره من الأفراد،و أنه مستقر في رأيه و له أهداف واضحة في الحياة ، و نقول عن آخر أنه ضعيف الشخصية ومعنى ذلك أنه يتأثر و لايؤثر فهو ضعيف الإرادة و متقلب.....

فتنظيم التعلم الصفي لا يتضمن قواعد ولا أنظمة ترتيب البيئة التعليمة الصفية فقط ، و إنما يحتاج أيضا إلى شخصية المعلم التي تعتبر ذو أهمية كبيرة في عملية التعلم الصفي ، فالمدرسون هم من أهم العناصر الفعالة إذ يقع عليه العبء الأكبر في تربية النشء و تهيئتهم.

أولا:تعريف الشخصية:

إن مفهوم الشخصية من أكثر المفاهيم تعقيدا و أهمية علم النفس، و قد حضي منذ القدم باهتمام المفكرين و الفلاسفة و العلماء في مختلف ميادين المعرفة ، و نظرا لتعقيد مفهوم الشخصية لا يوجد هناك تعريف مانع جامع له ، فقد تعددت التعريفات و تنوعت:

1- لغة:

يعود مفهوم الشخصية و الشخص و الشخوص بجذوره إلى اللغة اليونانية، و يشار إليه في اللغة اللاتينية بكلمة "PERSONA" و التي تعني القناع ، و تتكون هذه الكلمة من مقطعين هما: (PER) تعني عبر أو عن طريق.

(SANARE) و تعني الصوت .

و هكذا يكو ن التعريف اللغوي لمفهوم الشخصية يعني عبر أو عن طريق الصوت (محمد بن يونس 2004 215)

2- اصطلاحا:

هناك تعريفات عديدة و متنوعة ،يمكن إجمالها في التعريف التالي:

(ش)=الإنسان + منظومة السيمات السيكولوجية المشروطة اجتماعيا ،و التي تظهر في العلاقات ذات طبيعة الاجتماعية المستقرة ، و تحدد التصرفات الأخلاقية للإنسان ، و لها أهمية ملموسة للإنسان ذاته و للمحيط الفيزيائي به.

أو هو عبارة عن حصيلة عمليات واسعة من التفاعل و التوازن و التكامل البيولوجي و المحيط الفيزيائي في كيان الإنسان بكامله.

و من بين التعارف التي توصل إليها الباحثين يرى البورت ALLPORT أن الشخصية هي التنظيم الديناميكي الموجود في الفرد بجميع التكوينات الجسمية و النفسية التي تحدد سماته و سلوكه و تفكيره و يحدد هذا التنظيم أساليب تكيفه مع البيئة المحيطة.

أما جون واسطن فيرى أن الشخصية هي مجموعة أنواع النشاط التي يمكن التعرف عليها من سلوك الفرد عبر فترة كافية من الزمن ، بينما **إيزنك** EIZNEK يعتبرها تنظيم ثابت إلى حد ما بطباع الفرد و مزاجه ، و تكوينه العقلي و الجسمي و يحدد أساليب توافقه مع بيئته بشكل مميز،حيث أنما **كونيل** يقول أنها الطريقة المميزة التي يفكر بها الإنسان و يسلكها في عملية توافقه مع البيئة، في حين نجد **أرنست هليجارد** يعرفها على أنها تناسق خصائص و وسائل تصرف الفرد التي تحدد توافقه اتجاه ظروف بيئية.(محمد جاسم العبيدي2009، 282)

أما بالنسبة **لجيلفورد GUILFORD** فإن الشخصية هي النمط السيمات المميز للإنسان ، و عند لازاروس LAZARUS فهي صفات أو توجيهات أو استعدادات مستقرة تحدد سلوك الفرد في المواقف من تفاعلها مع المؤثرات البيئية ، غير أن دولا رد و ميلرDOLLARD & MILLER يقولان بأنها مجموعة من المفاتيح التي تقرر متى يستجيب الفرد و كيف يستجيب و نوع الاستجابة (محمد بني يونس، مرجع سابق،ص217)

بنية الشخصية:

الهو(الآخرID) :

و يطلق عليه أيضا اسم الذات الدنيا أو الأنا الدنيا و هو النظام الأصلي للشخصية و هو مستقل الطاقة البيولوجية أي ما هو فطري بما في ذلك الغرائز الدوافع المختلفة الجنسية والعدوانية التي يولد الفرد مزودا بها ، و يعتبر المنظمة الأساسية الذي يتمايز منه الأنا و الأنا الأعلى و يشمل الجزء الأكبر من ذكريات الطفولة.

الأنا(الذات الوسطىEGO)

الذات كما يدركها صاحبها أي تصور الشخص لذاته،و مظهر الشخصية الذي يدل على درجة معينة من الوحدة و الهوية،بالنسبة للفرد خلال حياته و يستخدم هذا المصطلح أحيانا كمرادف للذات SELF ،أما في نظرية فرويده فالأنا مظهر شعوري للشخصية و يستمد الأنا طاقته من الهو يعتبر مصدر للبواعث الغريزية و لكنه يكبح جامح الهو عن طريق تطبيق الأوامر الخلفية للأنا الأعلى الذي يقوم بوظيفته كضمير تقليدي

الأنا الأعلى SUPER EGO :

هو نظام النهي الثابت من الأنظمة النفسية و الممثل الداخلي للقيم التقليدية و الأخلاقيات و المثل العليا و المعايير الأخلاقية فهو مستودع المثاليات و الأخلاقيات و القيم الاجتماعية و الدينية و هو المسؤول عنها يجد في الإنسان، فيمنع الخطأ قبل وقوعه و يكف رغبات الهو.(مأمون صالح 2008- ص65-66)

مكونات الشخصية:

هناك مجموعة من العوامل تتداخل فيما بينها لتعطي مكونات الشخصية هي:

المكونات الجسمية :

و يقصد بها العوامل إلى تدخل في النمو الجسمي العام و الحالة الصحية العامة ،بمعنى آخرالنمو الجسمي من حيث الطول و الوزن و اتساق الأعضاء ، و كذلك حالة الغدد و افرازاتها و أيضا العاهات الجسمية أو نقص معين في أي ناحية الجسمية.

المكونات العقلية (المعرفية):

و يقصد بها الوظائف العقلية العليا ، كالذكاء العام و القدرات الخاصة مثل القدرة العددية و القدرة اللغوية.... (إبراهيم الدسومي2002- ص59)

المكونات الانفعالية:

و هي تتعلق بالنشاط الانفعالي و النزوعي،كالميل إلى الانطواء، أو الميل إلى السيطرة ،أو الميل إلى الخضوع.

المكونات الخلقية:

يقصد به جانب الشخصية المتصل بالمظهر الاجتماعية و التوافق في المواقف المتعلقة بالقيم الدينية، المثل العليا،العادات و التقاليد و القوانين السائدة في البيئة.

المكونات البيئية:

و يقصد بها جميع العوامل الخارجية التي تؤثر في الشخص سواء كان ذلك متصلا ب العوامل الطبيعية أو الاجتماعية أو الثقافية.

3- أنواع الشخصية:

الشخصية أنواع عديدة و متنوعة و نذكر منها ما يلي:

1- الشخصية التسلطية antisocial –autocitation:

هي شخصية محبة للسلطة،حرفية في تنفيذ القوانين المرجعية ذات منشأ غير ديمقراطي بمعنى تميل إلى التسلط و السيطرة على الغير ، و النمط المميز لهذا النوع من الشخصية هو الطابع الاستبدادي بحيث تكون قابلة لأساليب التحكم و التحكم و المرؤوسة من طرف الغير

2-الشخصية غير مستقرة انفعاليا: EMOTIONALLY UNSTALE PERSONALITY :0

تتسم بشدة الانفعال في المواقف الضائعة الحقيقية و تفتقر إلى الثبات الانفعالي من حالة إلى أخرى ، و عدم النضج الانفعالي و عدم ملائمة الاستجابات الانفعالية لمثيراتها ، و صاحب هذه الشخصية شخص يستجيب للاستثارة و عدم الفعالية في مواقف الشدة الهينة و علاقته بالآخرين و الناس المفعمة باتجاهات الانفعالية متذبذبة و تتسم بالتغير الانفعالي

3- الشخصية الاجتماعية: ANTISOCIAL PERSONALITY:

أو ما يسمى بالشخصية المضادة للمجتمع و هي شخصية متناقضة مع مجتمعها عاجزة عن الولاء لأي فرد أو جماعة أو ميثاق ، و استجاباتها تتم بعدم النضج الانفعالي و ضعف الحكم و يمثل هذا الشخص الشخصية السيكوباتية أو تشير خذه الأخيرة إلى ميل الإجرام و ضعف الضمير الأخلاقي و الرغبة في الابتزاز و الغش و الكذب و الاحتيال و الجمود الانفعالي و الأنانية

4- الشخصية المنبسطة :EXTRAVERT PERSONALITY

فهي شخصية تتجه إلى الخارج ,و تستجيب بقوة لمعالم الواقع و الحقيقة و يصيبها المرض عندما يتبع نمطه الانبساطي إلى منتهاه ,قاطعا كل الاستجابات الأخرى وهي التي تمتاز بصفات و خصائص سمات المنبسط ، و الذي عبر عنه عالم النفس السويسري "كارل يونغ" بنمط الانبساط و الانطواء (سهير كامل أحمد 2003 ص22،23)

يتضح من التعريفات السابقة أن الشخصية عبارة عن تكوين معقد يجعل لكل فرد طابعه المميز عن غيره بحيث لا يوجد اثنان متشابهان تماما.(محمد بني يونس ، مرجع سابق،ص217)

فالشخصية هي جملة الصفات الجسمية و العقلية و المزاجية و الاجتماعية و الخلقية التي تميز الشخص عن غيره تمييزا واضحا جليا.(محمد جاسم العبيدي،مرجع سابق،ص281)

ثانيا : أنماط الشخصية

سوف نتطرق إلى أربعة تصنيف من أنماط الشخصية أولها تمثل جانبا من حضارة اليونان، و الثانية و الثالثة و الرابعة من الدراسات الحديثة .

1- الأنماط عند أبقيراط:

يذهب أبقيراط (400ق.م) إلى تصنيف أنماط الشخصية إلى أربعة أنماط هي :

أ- **المزاج الصفراوي:**يغلب عليه شدة الانفعال و التسرع و انعدام السرور.

ب- **المزاج ألبلغمي أو اللمفاوي**:هو مزاج بطيء،بليد ،عديم الاكتراث،ضعيف الانفعالات.

ت- **المزاج السوداوي:** هو مزاج حزين مليء بالاكتئاب.

ث- **المزاج الدموي:** هو المزاج النشط، السريع ،و هو سهل الاستثارة من غير عمق أو طول مدة ، و هو أميل إلى الضعف من ناحية المثابرة و الدأب (مروان أبو حويج 2006 164).

2- الأنماط عند كارل يونغ(1922) :

قدم أنماط الشخصية كما يلي:

أ- **النمط المنطوي:** يميل صاحب هذا النمط إلى العزلة و عدم الاختلاط و تجنب المواقف الاجتماعية ،دائم التفكير في نفسه ، فاقد المرونة،غير قادر على التوافق الاجتماعي، شديد الحساسية و الشك،يؤذيه النقد.

ب- **النمط المنبسط :** يتميز صاحبه بالنشاط و الحيوية و المشاركة الاجتماعية و التوافق الاجتماعي السريع ،و القدرة على تكوين علاقات اجتماعية كما أنه لا يهتم بالنقد حسين عبد الحميد احمد رشوان 2006 58).

3- الأنماط عند بافلوف (1927) : هناك أربعة أنواع و هي:

أ- المندفع المتميز بالاندفاع و طيش و شدة الاستثارة و كثرة التسلط و العدوانية و يبدو هذا النمط عند الحيوان الذي يميل إلى العدوان.

ب- الخذول و هو ضعيف النشاط ،مائل إلى الاكتئاب و الهدوء المفرط و السكينة و التخاذل و الخضوع.

ت- النشط المتزن المتميز بالاعتدال مع ظهور النشاط و كثرة الحركة و سرعة الملل.

ث- الهادئ المتزن المتميز بالقبول و المحافظة و الرزانة و هو عامل جيد و منظم (مروان أبو حويج مرجع سابق 165).

4- الأنماط عند شيلدون(1942) : يرجع الشخصية إلى ثلاثة أنماط :

أ- **النمط الحشوي:** و هو يتصل بشؤون التغذية و الشؤون العاطفية و الشؤون الاجتماعية ، صاحبه ينام بسهولة ولا يفيق بسهولة ،يميل إلى الأكل ميلا زائدا،يبتعد عن الحساسية و القلق،و عدم الاطمئنان ، ويتميز بسهولة التوافق الاجتماعي و بحسن الصداقة مع كل من يعرف،إنه بدين غالبا،مستدير عند وسطه،وزنه العام أعظم من نسبة ما عنده من عضلات،يميل

إلى الراحة و الاسترخاء . و هذا النمط من الشخصية هو الذي يقلل تركيب الجسم الموصوف عامة بصفة "داخلي التركيب".

ب- **النمط الجسمي :** و هو نمط الشخصية الذي يقابل تركيب الجسم المسمى " معتدل التركيب" و يتميز بتحمل الألم برضا و إرادة ، و النزوع إلى السيطرة و العمل ، و لديه ميل صادق نحو الرياضة و يحب الاشتراك في المغامرات التي تتطلب جهدا جسميا كبيرا ،إنه يمثل المزاج الرياضي ، و يتميز بالتناسق الجسدي و الحركي .

ت- **النمط المخي (الدماغي) :** هو نمط الشخصية الذي يقابل تركيب الجسم المسمى "خارجي التركيب" ، و صاحب هذا النمط لا يتحمل الألم يميل إلى الحساسية و سرعة الأنفعال ، و لا يجد متعة في مجرد رفقة الآخرين ، إنه يفضل عدد قليلا من الأصدقاء، غالبا يكون نحيل الجسم.(محمود طواب 2002 304)

كما يمكن تصنيف الشخصية من حيث فاعليتها إلى نمطين :

- الشخصية غير الفعالة:

و نرمز لها بالحرف "غ " و يتميز النموذج غير فعال من الشخصية بمجموعة من الخصائص التي تؤثر سلبا على فاعلية تداخلاتها في مختلف المجالات الاجتماعية و المهنية ، تتمثل أهمها في التكاسل و القبول بالخرافات، و عدم احترام الوقت ،و اعتماد أسلوب الولاء كطريقة للترقية في العمل مما يؤدي إلى الطغيان و روح الاتكال :و عدم الثقة بالنفس و اعتبار الانتماء القبلي أهم سبل النجاح، و عدم احترام الكفاءات ولا التخصصات .

- الشخصية الفعالة :

و نرمز لها بالحرف "ف" و هي تتميز بمجموعة من الخصائص التي تؤثر إيجابا على سلوكيات الفرد و تصرفاته و تتمثل في الاجتهاد و التفكير المنطقي و احترام الوقت في إطار جو يسوده علاقات مبنية على القوانين الرسمية ، الترقية في العمل نتيجة الكفاءة ، حيث يتميز الأفراد بروح المبادرة ، و ثقة بالنفس ، و اعتماد الكفاءة ، أهم معيار النجاح أسلوب الديمقراطية في المعاملات و احترام الكفاءات و التخصصات (بوفليجة غياث 2006 30).

5- خصائص الشخصية :

5-1- التكامل و التنظيم:

الشخصية لـيست مجرد مجموعة من الصفات التي تكونها و إنما وحدة ناتجة عنها فقوة الشخصية تقاس بمقدار ما يكون بين مكوناتها من تماسك و انسجام و تكامل .

الشخصية ليست مجموعة من الصفات أو مجموعة من الجوانب التي تكونها و إنما حصيلة وحدة ناتجة منهما و تنطوي على درجة من التنظيم و لذلك يظهر تنظيم المظاهر العقلية المتباينة لدى الأفراد في صورة البناء و سياق الشخصية.

5-2-الديناميكية : تعني التفاعل الحركي بين جميع عناصرها الأربعة التي تتكون منهم وهى الجوانب النفسية،العقلية ، الجسمية و الاجتماعية .

وتشير إلى أهمية التفاعل المستمر بين عناصر الشخصية المختلفة وهي النواحي المختلفة وهي النوحي الجسمية أو النواحي العقلية و المعرفية، والنواحي الانفعالية والنواحي البيئية (سهير كامل احمد 2003ص10)

5-2التفرد:(التميز)

أي الطابع المميز لكل فرد وهو الذي يجعل فرد مختلفا عن غيره وهذا التميز الذي هو الأساس الذي يقوم عليه معنى الشخصية فكل فرد شخصيته فريدة ومميزة و تختلف طبيعة الشخصية من فرد إلي أخر بالرغم من تشابه الأفراد في الكثير من النواحي(عماد عبد الرحيم الزغول 2002 31).

العوامل المؤثرة الشخصية :

و يوجد عدة عوامل مؤثرة في الشخصية و هي :

1- العوامل التكوينية:

وتنقسم بدورها إلى قسمين:

أ_**المؤثرات الوراثية** : يؤثر الاستعداد الوراثي بشكل كبير على اختلاف استجابة الإنسان لكثير من المواد الكيماوية و العقاقير و العوامل البيئية على احتمال إصابة الفرد بأحد الأمراض الوراثية مثل مرض السكري و الربو و ضغط الدم ...

ب_العوامل البيولوجية : إن التكوين الجسماني من العوامل المهمة التي تؤثر في شخصية الفرد و تلعب دورا كبيرا في تشكيلها حيث تناسب أجزاء الجسم من العاهات و التشوهات التي قد تؤثر في علاقات الفرد بالآخرين في إفراز الغدد يؤدي إلى جعل الفرد سليم و سلوكه مناسب، و أي خلل على مستوى الجهاز العصبي يؤثر في قدرات الفرد على التعلم (عبد الحميد رشوان 2006 ،ص175)

2- العوامل البيئية : تؤثر عوامل الاجتماعية على نمط و تطور الشخصية ,يرى أركسون بأنها تخضع بالكامل لتأثير العوامل المشتركة المكونة من استعداد الشخص و مكوناته الطبيعية (رمضان محمد ألقذافي 1997 41).

3- العوامل الثقافية : فلا شك أن الثقافة تؤثر في تكوين شخصية الفرد عن طريق تفاعل الأفراد داخل المؤسسات الثقافية الموجودة في المجتمع الموجودة في مجتمعيه، ومما لاشك فيه أن التغير السريع في ثقافة المجتمع يؤدي إلى إضطربات الشخصية محمد فوزي جبل 2000, 371)

نظرية التقلبات النفسية لأبتر:

(LA Théorie DE RENVARSMENT LES STYES MOTIVATIONNELS)

تعد نظرية الانقلابات النفسية احد أهم النماذج التي تهتم بديناميكية الدافعية (حركية الدافعية)و تغير آتها من ميل إلى ميل أخر و ذلك من خلال كيفية إدراكنا للتغيرات الوسط الذي نعيش فيه.

وهذا النموذج ذو بعدين : بعد بنيوي و واقعي

بعد بنيوي: لأنها ديناميكية و متغيرة بصفة مرتبة ،بالتسلسل مع الزمن.

بعد الواقعي: لأنها تركز على الخبرات وتجارب الفرد السابقة بمعنى الحالة النفسية (الاتجاهات، الانفعالات).

الخلفية التاريخية النظرية :

بدأت الأفكار الأساسية من طرف الدكتور الطبيب النفساني كان سميث ومختص في علم النفس مايكل أبتر في السبعينيات القرن الماضي ببريطانيا و تطور لتصبح نظرية كاملة من طرف بمساعدة زملاءه الين اهتموا بهذه النظرية حيث اختبروها و طور تطبيقاتها المستمدة منها .

الاختبارات النظرية:

من بين الاختبارات التي بنت على أسسها هذه النظرية نجد: الاختبارات التجريبية ، القياس النفسي،علم النفس البيولوجي و الاكلنيكي وهذه الدلائل هي حصيلة البحث الذي امتد لأكثر من25 سنة من طرف الباحثين من مختلف أنحاء العالم.

الأفكار الرئيسية للنظرية:

تتمحور النظرية حول فكرة مفادها أن خبرة وتجربة الفرد تتكون من مجموعة من العادات و الأساليب المتبادلة فيما بينها،و التي من خلالها يتصرف الفرد في المحيط الذي يعيش حيث فيه حيث أن كل صورة من هذه الصور مؤسسة على دافع ذو قيمة أساسية،توجد أربعة أزواج من الأساليب المتناقضة (المتعاكسة) التي تحدد هويتنا الشخصية ,والأفراد يتأرجحون (ينقلبون)بين هذه الأساليب خلال حياتهم اليومية و في مواقف مختلفة .

الحالة الهادفة :تتمحور حول الأفعال الهادفة كالتخطيط عكسها حالة غير الهادفة التي تدور حول الاستماع الآني و الفعل اللحظي .

حالة الانضباط (التطابق):تتمحور حول الالتزامات و المحافظة على القواعد و العادات و القوانين و يعاكسها الإثارة و المقاومة و العناد و تتمحور حول الحرية الشخصية .

حالة التحكم تتمحور حول السلطة المراقبة السيطرة و يعارضها التودد ,التعاطف حيث تتمحور حول اللطافة و المجاملة و الانجذاب نحو الآخرين و الانسجام .

حالة موجهة نحو الذات :و تتمحور حول حاجات الفرد الذاتية ,تعاكسها الحالة الموجهة نحو الآخرين .و تتمحور حول حاجات الآخرين .

كل هذه الحالات تنتظم و تتركب فيما بينها بصور مختلفة في أوقات مختلفة لإعطاء ميلاد لمجموعة من الإحساسات و الانفعالات و السلوكات الإنسانية الشخصية ضمنيا هي موجودة في هذا التركيب الذي يميز الأفراد على طول الوقت .

خصائص الشخصية (النمط الهادف –النمط غير الهادف):

جدول "كان هيسكن "حول نظرية التقلبات ماي 1996

الأبعاد	الهادف	غير الهادف
(أ)	- الأهداف مهمة .	_الأهداف غير مهمة

_بعد الوسائل _الأهداف	- الأهداف المفروضة - الأهداف غير مجتنبة - ارتكاسي(رد الفعل) - موجه نحو هدف - موجه نحو مشروع - محاولة إنهاء النشاط	_الأهداف اختيارية _أهداف مجتنبة _موجه نحو الفعل _موجه نحو الجهد _محاولة تمديد النشاط
(ب) بعد الزمن	_موجه نحو المستقبل _نحو العالم الخارجي _التخطيط _ المتعة في تحقيق الهدف مستقبلا _قيمة مرتفعة	_موجه نحو الحاضر _يكتفي بذاته _تلقائية (عفوية) _المتعة بالأحاسيس الآنية _قيمة منخفضة (الزمن)
(ج) بعد الشدة \القوة	_انخفاض في الشدة المفضلة _الواقعية متغلبة _انخفاض في النشاط (الخمول)	_ارتفاع في الشدة المفضلة _ المظهر متغلب _ارتفاع في النشاط (الحركة)

خصوصية هذه النظرية :

إنها نظرية غير عادية ,واسعة ,وكاملة في الوقت الذي كان علماء النفس يميلون الى الخفض في مجال رؤيتهم للظواهر و التخصص في أعمالهم .لقد أعطت بناءا جديدا لفهم الأنماط الأساسية في علم النفس المرضي خاصة.

تقرر هذه النظرية أننا لا نستطيع فهم السلوك مالم نفهم الدلالة (المعنى)الشخصية (الذاتية) لهذا السلوك الذي يقوم به الفرد ,وهذا يعني ان النظرية تنطلق من الحياة النفسية و تعمل بشكل مركز نحو السلوكات و الانجازات التنافسية و العلاقات .

كما تؤكد على التغيرات (التحولات)للطبيعة الإنسانية ,بالصورة التي نكون عليها نحن الأفراد مختلفين ,و في أوقات مختلفة ,أو من وقت لأخر.

و من منظور هذه النظرية الأفراد ليسوا على صفة ثابتة ,بل في تناقض ذاتي مع مرور الوقت لهم سلوك مختلف في أوقات مختلفة و حتى في مواقف متشابهة .

النظرية كشفت النقاب عن مظاهر الطبيعة الإنسانية في حين ان البعض غض البصر عنها ,مثل البشاشة (الابتهاج ,الفكاهة),التمرد,التضحية من اجل الذات ,الهزلية ,الدعابة ,الفن ,الرياضة ,المعارك الحربية ,العاب القمار ,الطقوس الدينية .

و يمكن اعتبار هذه النظرية نظرية للحياة اليومية بتنويعها و تعقدها و تناقضاتها .

النظرية تواجدت في مختلف الميادين كتربية الأطفال ,علم النفس و الصحة ,الانجازات الرياضية و استعملت خاصة في أعمال الإدارة (علم النفس العمل).

نظرية الانقلابات (الانعكاسات) هي نظرية في علم النفس تهتم بالدافعية ويمكن أن تعتبر اكبر نظرية من هذا النوع من نظريات ماسلو و هزنبرج و آخرين الذين اقتحموا نظريات كلاسيكية منذ العقود ,ليس هذا فقط ,بل أنها نظرية للانفعالات و الأحاسيس و الشخصية والقلق,العدوان ,وكثير من الظواهر النفسية ,أي أنها نظرية عامة للسلوك و الخبرة لدى الأفراد ,تشكلت من خلال تحليل تجربة الدوافع لدى الأفراد.

الخلاصة

يعتبر مفهوم الشخصية من بين أكثر المفاهيم في علم النفس تعقدا ، فهو يشمل كافة الصفات الجسمية و العقلية و الوجدانية في تفاعلها و تكاملها في الفرد الذي يتفاعل بدوره مع العالم المحيط به ، و لهذا تعددت و تباينت الآراء التي تعالج موضوع الشخصية و طبيعتها ، و خصائصها و يحمل مصطلح الشخصية معان عدة فهو مفهوم معقد ، متغير و لهذا تنوعت و اختلفت وجهات نظر علماء النفس و تفسيراتهم و طرق و أساليب دراستهم للشخصية.

تمهيد

تزايد الاهتمام بدراسة الدافعية ليس لأهميتها فقط في علم النفس ، لكن تعدد مجالات وميادين دراستها منها الميادين العلمية والتطبيقية كالمجال الاقتصادي المجال الإداري ذلك المجال الأكاديمي حيث يعد الدافع للانجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد و تنشطيه، يعد موضوع الدافعية أهم

مواضيع علم النفس ، و أكثرها دلالة سواء علي المستوى النظري أو التطبيقي،فلا يمكن حل المشكلات السيكولوجية دون الاهتمام بدوافع الكائن الحي التي تقوم بدور الأساسي في تحديد سلوكه كما وكيفا،وهي القوة المحركة التي تدفع الفرد وتوجه سلوكه نحو هدف معين حيث يتفاوت الأفراد في مستويات الدافعية لديهم ،يعود هذا التفاوت إلي عوامل عدة منها ما يرتبط الفروق الفردية بين الأفراد ومنها ما يعود إلى البيئة التي يعش فيه

تعريف الدافعية

لغة : كلمة الدافعية "MOTIVATION" لها جذور في الكلمة اللاتينية "MOVERE" و التي تعني يدفع أو يحرك "TO MOVE" في علم النفس حيث تشمل دراسة الدافعية على محاولة تحديد الأسباب أو العوامل المحددة للفعل أو السلوك .

اصطلاحا: و نعرض فيما يلي بعض التعريفات التي قدمها الباحثون لمفهوم الدافعية و ذلك على النحو التالي:

- عرفها يونغ YOUNG:

بأنها عبارة عن "حالة استثارة و توتر داخلي يتثير السلوك أو تدفعه إلى تحقيق هدف معين "

- عرفها أبراهام ماسلو MASLOW "بأنها خاصية ثابتة و مستمرة و متغيرة و مركبة و عامة تمارس التأثير في كل الأحوال الكائن الحي"

- وعرفها ماكليلاند MECLELLAND بأنها تعني إعادة التكامل و تجديد النشاط الناتج عن تغيير في الموقف الوجداني.

-وضح كتال و كلين أن للدافعية ثلاثة جوانب تتمثل في أتي :

-الميل بشكل تلقائي لبعض الأشياء دون البعض الأخر.

- إظهار الحالة الانفعالية خاصة بالحافز و مدى تأثيره.

- الاندفاع إلى مجموعة من الأفعال ذات هدف و غاية .

- -يعرفها عبد الرحمان عدس و نايفة قطامي:بأنه مجموعة الظروف الداخلية و الخارجية التي تحرك الفرد من أجل إعادة التوازن الذي اختل ،فالدافع بهذا المفهوم يشير إلى نزعة للوصول إلى هدف معين ،قد يكون إرضاء حاجات داخلية أو رغبات داخلية .
- يعرف عبد الرحمان عيسوي : الدافع بأنه حالة داخلية أو استعداد داخلي فطري أو مكتسب شعوري أو لا شعوري ،عضوي أو اجتماعي أو نفسي يثير السلوك ذهنيا كان أو حركيا و يوصله و يسهم في توجيهه إلى غاية شعورية أو لاشعورية .

خصائص الدافعية:

تتصف عملية الدافعية بعدة خصائص من أبرزها :

أ - عملية عقلية عليا غير معرفية.

ب - عملية افتراضية و ليست فرضية أو تخمينية.

ت - عملية إجرائية أي أنها قابلة للقياس و التجريب و للتقييم و التقويم بأساليب و أدوات مختلفة .

ث- فطرية و متعلمة شعورية و لاشعورية واحدة من حيث أنواعها (عند كافة البشر و لكنها تختلف من شخص إلى آخر من حيث شدتها و درجتها.

ج – ثنائية العوامل أي ناتجة عن تفاعل بين العوامل الداخلية أو الذاتية (الفيزيولوجية و النفسية) من جهة و عوامل خارجية أو موضوعية (مادية و اجتماعية) معا من جهة أخرى أي التفاعل بين المفاتيح الداخلية و الخارجية.

خ – تفسير السلوك و وصفيه قد يصدر سلوك واحد عن دوافع مختلفة فمثلا سلوك القتل قد يكون الدافع إليه الغضب أو الخوف أو الكذب أو الطمع و قد يكون نتيجة شعور خفي بالنقص أو بدافع الانتقام .

د – عملية مستقلة و لكن توجد تكامل بينها و باقي العمليات العقلية المعرفية و غير معرفية و حالات و سمات الشخصية الأخرى.

ذ – توجد علاقة ذات تأثير متبادل بين الدافعية من جهة و النضج الفيزيولوجي و النفسي و التدريب و التعلم من جهة أخرى .

مكونات الدافعية

تعد عملية الدافعية بمثابة نظام مفتوح تتألف من تفاعل خليط من المكونات التمايزية و التكاملية في أن واحد و هي واحدة عند كافة أبناء البشر و لكنها مختلفة في الدرجة و الشدة و تتكون مما يلي :

- - مكون ذاتي أو داخلي و يشمل على المكونات المعرفية و الانفعالية و الفزيولوجية معا.
- - مكون موضوعي أو خارجي و يتضمن المكونات المادية (الفزيائية و الكميائية و البيولوجية) و مكون اجتماعي .

وظائف الدافعية

تقوم الدافعية بعديد من الوظائف من بينها :

أ- وظيفة تفسيرية : هي وظيفة أساسية للدافعية من خلالها يتم تفسير السلوكات بمختلف أنواعها و الصادرة عن الكائن الحي (إنسان أو الحيوان) ويطلق على هذه الوظيفة وظيفة العزو .

ب- وظيفة تشخيص و علاج : تستخدم في تشخيص و علاج في العديد من الاضطرابات السلوكية و النفسية أن معرفة الدوافع الأولية يمكن أن تساعد القائمين على التربية في تفسير سلوكات المتعلمين و زيادة فهمنا لهم كما أنها تساعد في تعديل سلوكات الأفراد من خلال التحكم في دوافعهم للوصول إلى السلوك المطلوب

ت- وظيفة الطاقة و النشاط:

ث- حيث تقوم إطلاق الطاقة و استثارة النشاط من خلال تعاون المفاتيح الخارجية (الحوافز، تهديد، اللوم ، الثناء) والمفاتي ح الداخلية و(كالأهداف ،الرغبات ، الاهتمامات) في تحريك السلوك و تدفعه إلى تحقيق هدف معين أي أن الدوافع تقوم بتنشيط السلوكيات الجزئية (الفسيولوجية) أو السلوكات المركبة أو الكلية (السيكولوجية)

وظائف الدافعية المرتبطة بالمعلم:

الوظيفة التنشيطية:

التنشيط هو عبارة عن المستوى العام لقابلية سلوك الاستثارة،و فيا لتربية نفضل تعريف التنشيط على انه المستوى الانتباه العام عند المتعلم.

الوظيفة التوقعية:

مثلا يقوم المعلم بوصف ما يستطيع القيام المتعلم القيام به عند الانتهاء من تحقيق هدف ما وفي أداء تلك الوظيفة، فالمدرس يقوم بتعديل او حذف تلك التوقعات التي تودي إلى إعاقة الأهداف المرجوة.

الوظيفة الحافزية:

يقوم المعلم بقديم مكافأة التحصيل بطريقة تعمل على تشجيع الطلبة لبذل اكبر جهد ممكن للوصول إلى أعلى الدرجات.

الوظيفة التأديبية:

تتمثل بضبط المعلم لسلوك المتعلم الذي يميل الى من الانحراف خلال انواع الثواب والعقاب المختلفة.

تعريف الدافعية للانجاز:

يرجع استخدام مصطلح الدافعية للانجاز قي علم النفس ،من الناحية التاريخية إلى الفردADLER الذي أشار إلى أن الحاجة للانجاز هي دافع تعويضي مستمد من خبرات الطفولة.

و يعرفها موري الحاجة للإنجاز بأنها رغبة الفرد و مللله نحو تذليل العقبات لأداء شيء صعب بأقل قدر من الوقت مستخدما ما لديه من قوة و مثابرة و استقلالية تتوافر هذه الحاجة بدرجة مرتفعة لدى من يكافحون ليكونوا في المقدمة و من يكسبون قدرا كبيرا من المال و من يحققون المستحيل و يلتمسون معيار مرتفع جدا لأدائهم و أولائك الذين يضعون الانجاز هدفا شخصيا لهم و ينشأ دافع الانجاز عن الحاجات مثل السعي وراء التفوق و تحقيق الأهداف السامية و هذا الدافع ليس ضروريا بدرجة واضحة للاستمرار في الحياة.

و يقصد بالدافعية للإنجاز على قدرة الفرد على تحقيق ما هو صعب الوصول إليه في البيئة الفيزيقية و حسن تنظيم و التحكم في الأفكار و لتغلب على العقبات و التفوق على الذات و فنافسة الآخرين لبلوغ معيار الامتياز و الاعتزاز بالذات و تقديرها و و صفها بالممارسة الناجحة للقدرة أو الاستغلال الأمثل لها

العوامل المؤثرة:

يحدد الباحثون في علم النفس ، أن الفرد منذ ولادته يولد بعدد معين من الاستعدادات الطبيعية و الفطرية، و لكن نتيجة احتكاكه بالمحيط الخارجي (البيئة الاجتماعية) ،يبدأ في إكتساب مجوعة من القيم و الرغبات و حتى الطموحات و حتى الاتجاهات و التي تكون وفق ما امتزجت به مع ما تورثه و زود به نتيجا خالصا "نسميه بالشخصية" .

لذلك فإن موضوع الحاجات و الرغبات تختلف نمن شخص إلى آخر تبعا لاختلاف الشخص ، و اختلاف صفاته و سماته و كذا و خبراته و تجاربه السابق) دون أن ننسى نوع التربية التي تلقاها وترعرع فيها .(صوشي كمال ،2007،ص37-38)

و في هذا السياق يرى الباحث "كريستيان كيلف" أن العوامل التي يمكن أن تساهم في تكوين دوافع و حاجات معينة دون أخرى لدى شحص ما ، و تتوزع بين عوامل الفردية و أخرى اجتماعية و اقتصادية . يمكن ذكرها فيما يلي:

أ- العوامل الذاتية :

و تتلخص هذه العوامل فيما ينتظم التكوين الشخصي للفرد من طموح و ميولات و نوع الإتجاهات التي يكسبها نحو المواضيع التي تحيط به ، و ما يتصف به من قدرات عقلية

كالذكاء ، الفطنة و الإنتباه و كذا قيمه و مستواه التعليمي و الثقافي و مدى خبرته في الحياة .

ب- العوامل الإجتماعية :

تتأثر دافعية بما هو سائد في محيطه الاجتماعي ،و مدى ما يوفره له من حاجات يشبعها فأهداف الفرد تتحدد على أساس ما يسود المجتمع من تنوع للثقافات و القيم التي تشجع الإبتكار و العمل و تحث على التواصل و حرية ابداء الرأي.

ت- العوامل الاقتصادية :

تلعب هذه العوامل دورا هاما في تحفيز الفرد لبلوغ أهدافه و إشباع حاجاته ، فالمجتمعات المتقدمة تضمن لأفرادها اشباع حاجاتها من المستويات الأدنا كمتطلبات البقاء ، فتتجه دوافعهم نحو اشباع حاجات من مستوى أعلى كلحاجة للانجاز و تقدير الذات و احترامها . (صوشي كمال ،2007،ص37-38)

مكونات الدافعية للأنجاز :

يحد أوزيل OZIL مكوانت الدافعية للأنجاز ثلاثة معطيات هي:

الحافز المعرفي:

الذي يعبر عن حالة "الأنشغال بالعمل" معنى أن افرد أو الباحث يحاول أن يثبت حاجات مهمة اكثرما كانت ال لأن يعرف و يفهم ، و تكمن مكافأة اكتشاف معرفة جديدة كونها تساعده في أداء ما ينهض به من كفاءة أعلى .

ب- تكريس الذات:

بمعنى أخر توجه المعنى أو الذات و يمثله رغبة الفرد في مزيد من السمعة أو الصيت أو المكانة التي يحرزها عن طريق آراءه المميزة ، الملتزم في نفس الوقت بالتقاليد الأكاديمية المعترف بها مما يؤدي إلى شعوره بكفائته و احترامه لذاته. (الشيخ محمد عويضة ،1996،ص94)

العوامل المسببة للدافعية للانجاز عند أتكنسون:

يصرح أتكنسون AtkinsoN أن النزعة أو الميل للانجاز النجاح استعداد دافعي مكتسب و هو يختلف بين الأفرادعند الفرد الواحد في مواقف مختلفة و هذا الدافع يتأثر بعوامل رئيسية عند قيام الفرد بمهمة ما و هذه العوامل هي :

أ- الدافع لإنجاز النجاح:

إن الافراد يقدمون على أداء المهام بنشاط و حماس كبيرين رغبة منهم في اكتساب خبرة النجاح ، و لهذا الدافع نتيجة طبيعية و هي دافع تجنب الفشل ، و يختلف الأفراد في درجة دافعهم لتجنب الفشل ، فمن الممكن أن يواجه فردين نفس المهمة على أدائها بحماس تمهيدا للنجاح فيها و يقبل الثاني بطريقة يحاول من

خلالها تجنب الفشل المتوقع . إن النزعة لتجنب الفشل عند الفرد الثاني أقوى من النزعة لتحصيل النجاح ، و هذه النزعة القوية لتجنب الفشل تبدو متعلمة نتيجة مرور الفرد بخبرات فشل متكررة ، و تحديده لأهدتف لا يمكن أن يحققها. أما عندما تكون احتمالات النجاح أو الفشل ممكنة فإن الدافع للقيام بهذا النوع من المهمات يعتمد على الخبرات السابقة عند الفرد ، و لا يرتبط بشروط النجاح الصعبة المرتبط بتلك المهمة

ب- احتمالية النجاح :

لأن احتمال النجاح في أي مهمة يتوقف على عملية التقويم الذاتي التي يقوم بها الفرد للعمل الذي يريد أن ينجزه فالمهمات السهلة لا تعطي الفرد فرصة للمرور في خبرة النجاح مهما كانت درجة الدافع لتحصيل النجاح الموجودة عنده أما المهمات الصعبة جدا فأن الأفراد لا يرون أن عندهم القدرة على أدائها ، أما في حالة المهمات المتوسطة فأن الفروق واضحة في درجة النجاح تؤثر في أداء المهمة بشكل واضح و متفاوت بتفاوت الدافع .

ت – قيمة باعث النجاح:

ان ازدياد صعوبة المهمة يتطلب ازدياد قيمة باعث النجاح. فكلما كانت المهمة أكثر صعوبة ، و يجب ان يكون الباعث اكبر قيمة للحفاظ على المستوى الدافعي المرتفع فالمهام الصعبة المرتبطة ببواعث قليلة القيمة ،لا تستثير حماس الفرد(نشواتي، 1996).

خصائص الأفراد ذوي دافعية مرتفعة للإنجاز :

تشير البحوث و الدراسات التي تناول اصحابها خصائص شخصية الأفراد ذوي دافعية إنجاز المرتفعة بأنهم يميلون إلى سلوك التصرف و السلوك بطرق و أساليب معينة يتميزون فيها عن غيرهم من الأفراد و هي تتمثل :

- السعي نحو الإتقان و التميز .
- القدرة على تحمل المسؤولية .
- القدرة على تحديد الهدف .
- القدرة على اكتشاف البيئة .
- القدرة على التخطيط لتحقيق الهدف.
- القدرة على تعديل المسار.

خصائص الشخصية الإنجازية :وقد توصل بعض الباحثين إلى تحديد أهم خصائص ذوي انجاز عالي التي نستعرضه كالأتي :

1-خصائص الشخصية عند موراي (1938):

-تحكم في الأفكار و حسن تناولها و تنظيمها.
- الاستقلالية .
- تحقيق الانجازات التي يراها الآخرين صعبة .
- منافسة الآخرين عليها و تبوق عليهم .
-الاعتزاز بالذات و تقديرها إيجابيا .
-التغلب على العقبات و بلوغ معايير الامتياز .
-سرعة الأداء .
- السيطرة على البيئة الفيزيقية و الاجتماعية .
2- خصائص الشخصية عند هيرمنر(1970):
-مستوى الطموح العالي .
-سلوك تقل فيه مغامرة .
- قابلية للتحرك للأمام .
-المثابرة.
-الرغبة في إعادة التفكير في العقبات .
- الإدراك و المراقبة .
- التخطيط للمستقبل .
- البحث عن التقدير .
- الرغبة في الأداء الأفضل .
- اختيار مواقف المنافسة وتجنب مواقف التعاطف .
3- خصائص الشخصية حسب قشقوش و منصور (1979):
-النشاط و الاستقرار في العمل .
-التنافس مع الذات .
- منافسة الآخرين و التفوق عليهم .
-احتفاظ بمستويات عالية من العمل .
- التغلب على الصعوبات و العقبات .
4-خصائص الشخصية الانجازية حسب صفاء الاسعر (1983):
-القدرة على التخطيط لبلوغ الهدف .
-القدرة على التحديد الصحيح للهدف.
-القدرة على التنافس مع الذات.
-القدرة على التعديل المسار في حالة الخطأ.
-القدرة على تحمل المسؤولية .
-القدرة على اكتشاف البيئة و تحدياتها
-السعي نحو الاتقان .
5- خصائص الشخصية الانجازية حسب فاروق عبد الفتاح موسى (1986):
-تفصل العمل الذي يوفر فرص كبيرة للنجاح و المكافأة .
-الواقعية فيما يتعلق بالقدرات الذاتية .
-بذل مجهودات معتبرة في كل الاعمال.
- الخطيط لمعظم الاعمال لادائها على افضل وجه.

ثالثا:خصائص المعلم الجيد

تتطلب الإدارة الصفية ممارسة بعض الأدوار القيادية من قبل المعلم ، و لكي يتحقق هذا المطلب يفترض أن تتوفر لدى المعلم الخصائص و السمات التالية:

1-الخصائص المعرفية:

إن فعالية المعلم على إعداد الصف و أحداث عملية التعلم يتوقف على توفر عدد من القدرات العقلية و المعرفية لدى المعلم تتمثل فيما يلي:

أ- الإعداد الأكاديمي و المهني:

ينبغي على المعلم أن يكون على معرفة جيدة في مجال تخصصه و على اطلاع بالمستجدات العلمية التي تطرأ في هذا المجال ، و من جهة أخرى فأن الإعداد المهني و التربوي للمعلم لا يقل أهمية عن الإعداد الأكاديمي ، فالمعلم في حاجة إلى الخبرة و الدراية الفنية و التربوية من حيث المعرفة بأساليب و طرق التدريس و طرق اختيار الوسائل التعليمية و كيفية توظيفها بالإضافة إلى المعرفة الفنية في التعرف على خصائص المتعلمين و دوافعهم و كيفية تشخيصها و التعامل معها، فضلا عن المعر بأساليب القياس و التقييم و نوعية الأدوات المناسبة لتقييم أداء المتعلمين والحكم على مدى تعلمهم الأكاديمي.

ب- سعة الإطلاع:

لا يتوقف نجاح المعلم في إدارة التعلم على مدى إتقانه للتخصص موضع الاهتمام ، إنما كذلك على مدى إطلاعه ، و اتساع معارفه و ثقافته في مواضيع أخرى ذات علاقة وغير ذات علاقة ، فالمعلم في نظر المتعلم يعد مصدرا هاما للمعلومات و كثيرا ما يطرح المتمدرسون العديد من الأسئلة منها ما يرتبط بموضوع التخصص،و منها ما لا يرتبط به ، و هم يتوقعون إيجاد إجابات لدى المعلم.(عماد عبد الرحيم الزغلول ، شاكر عقله المحاميد(2007)،سيكولوجية التدريس الصفي ،دار الميسرة،عمان الأردن،ص29)

ت- المعرفة بالمتعلمين :

من السيمات المعرفية المهمة للمعلم الناجح أنيكون على علم تام بخصائص المتعلمين العقلية و الإنعالية و الإجتماعية ، كمعرفة أسماءهم و مقر سكناهم و ظروفها إلى معرفة ميولهم و اهتماماتهم و مستوى تحصيلهم و قدراتهم العقلية.

ث- القدرات الاستدلالية و الحساسية للمشكلات :

ينبغي أن تتوفر في المعلم الجيد قدرات التحليل و التفسير و الاستنتاج و الربط و التنبؤ و غيرها من القدرات العقلية ، و من جهة أخرى يفترض به استشعار المشكلات من قبل وقوعها و القيام إجراءات منايبة للوقاية منها ، و تحسسها عند حدوثها العمل لإيجاد حل لها .

ج – المرونة و الانفتاح الفكري :

يفترض من المعلم الجيد أن لا يكون متشددا و متعصب في أرائه ، إذ ينبغي عليه الاستماع و مناقشة آراء و أفكار المتعلمين في جو يمتاز بالتقبل و التسامح و الهدوء .

ح - قدرة العقلية فوق المتوسط :

الذكاء هو أحد السمات الأساسية التي يجب توفرها لدى المعلم الموهوب ، و اعتبر بعض الباحثين أن نسبة الذكاء فوق المتوسط هي شرط ضروري من شروط النجاح في مهنة التعلم.(محمد محمود الحيلة ،2002،طرائق التدريس و استراتيجياته،دار الكتاب الجامعي ، ط2، الإمارات العربية المتحدة، ص441).

2 - خصائص الشخصية :

تشمل جملة من السمات الاجتماعية و الانفعالية التي تجعل شخصية المتعلم متزنة و مؤثرة في المتعلمين بحيث تلعب دورا بارزا في إدارة جهودهم و توجيهها نحو تحقيق أهداف التعلم و من هذه السمات ما يلي:

أ- تأكيد الذات:

يفترض أن يؤكد على ضرورة تنفيذ الأوامر و المعلومات و متابعة الأنشطة التعليمية من قبل المتعلمين بالإضافة إلى الدفاع عن أراءه و أفكاره التي يعتقد أنه على صواب ، و هذا يشير إلى مهارة الإقناع و التأثير دون الإستبداد أو التسلط .

ب – إدارة الحوار و النقاش:

يتطلب الموقف التعليمي في العديد من الحالات إثارة الحوار و النقاش حول المسائل العلمية المطروحة . و هنا تقع على المعلم مسؤولية إدارة النشاط و تنظيمه و توجيهه الوجهة السليمة.

ت – الاتزان و الدفء العاطفي.

القدرة على التنافس مع الذات.

نظريات الدافعية للانجاز:

نظرية موراي:

تعتبر نظرية مواري النواة الأولى ،لمختلف النظريات و النماذج و التصورات في الدافعية للإنجاز, حيث كانت البحوث التي قام بها في الثلاثينيات من القرن الماضي حول الدفعية و أنواعها و طرق قياسها و التي أثرت على نتائجها على إقراره بوجود الحاجة إلى الإنجاز كحاجة عالمية من بين ثلاثة وعشرين حاجة عالمية أخرى, وذكرها بوقصارة منصور(2008) وهي :" الحاجة ل (للتملك, للانتماء، للعدوان، للاستقلالية, طاعة النظام, الإبداع التفرد, الدفاع عن الشرف, تبرير الأفعال, الانصياع للقيادة, السيطرة, الاستعراض, تفادي الألم, تفادي الفشل, الحماية, التنظيم, اللعب, النبذ,

الجنس, البحث عن المودة, التفهم) منطلقاً للدراسات العديدة للعلماء أصحاب النظريات التي سنتطرق إليها لاحقاً.

والحاجة للإنجاز كما يعرفها" مواري" " وهو مجموعة القوى التي يبذلها الفرد من أجل التغلب على العقبات و إنجاز المهام الصعبة بأقصى سرعة ممكنة." (عبد المجيد نشواتي1998, 217)

نظرية ماكيلاند:

لقد كان لمواري و نظريته أثر كبير على عالم النفس الأمريكي " ماكيلاند " الذي تقوم نظريته على أن الحاجات هي أكبر قوى دافعة للسلوك الإنساني, وقد قدم تفسيرا للدافعية للانجاز افترض فيه أن الحوادث الإيجابية السابقة ينتج عنها أثار ايجابية مهمة, فإذا أدت مواقف الإنجاز السابقة إلى تأثير موجب فإن الفرد سينهك من سلوكه ألإنجازي, وعلى العكس إذا أدت مواقف الإنجاز السابقة فسينمون لديه دافع لتجنب الفشل ولقد أوضح "كورمان" (1974) أن تصور " ماكيلاند" للإنجاز له أهمية كبيرة لأنه:

أ- قدم للمنشغلين في هذا المجال أساسا نظريا يمكن من خلاله مناقشة نمو الدافعية للإنجاز لدى بعض الأفراد, فإذا كان عائدا إيجابيا ارتفعت الدافعية والعكس صحيح.
ب- استخدم فروضا تجريبية أساسية لفهم وتفسير ارتفاع وهبوط النمو الاقتصادي في علاقاته بالحاجة إلى الإنجاز في بعض المجتمعات ويشير كورمان بأن المنطق الأساسي خلف هذا الجانب يمكن تحديده فيما يلي:
1- هناك اختلاف بين الأفراد فيما يحققه انجاز من الخبرات المرضية .
2- يميل الأفراد ذوي حاجة مرتفعة إلى العمل بدرجة كبيرة في المواقف التالية بالمقارنة بأفراد منخفضين في هذه الحاجة:
أ- مواقف المخاطرة المتوسطة حيث تقل مشاعر الإنجاز في حالات المخاطرة المحدودة أو الضعيفة, كما يحتمل ألا يحدث الإنجاز في حالات المخاطرة الكبيرة.
ب- المواقف التي تتوفر فيها المعرفة بالنتائج أو العائد من الأداء حيث أنه مع ارتفاع الدافع للإنجاز يرغب الفرد في معرفة قدراته وإمكانياته على الإنجاز, وذلك بمعرفته لنتائج أعماله(أو بما يسمى بالتغذية الراجعة).
ت- المواقف التي يكون فيها الفرد مسؤولا عن أدائه:الفرد موجه نحو الإنجاز يرغب في تأكيد مسؤولياته عن العمل الذي يقوم به.

نظرية أتنكسون:

اتسمت هذه النظرية بالعديد من الملامح التي ميزتها ماكيلاند ومن أهم هذه الملامح أن أتنكسون أكثر توجها نحو الدراسات المخبرية و أكثرها تركيزا على المعالجة التجريبية للمتغيرات التي تختلف عن المتغيرات الاجتماعية التي تواكب مواقف الحياة التي تناولها " ماكيلاند" وما ميّز "اتينكسون "أنه أسس نظريته في ضوء كل من نظريات الشخصية وعلم النفس التجريبي .

ويشير"أتنكسون" أن الدافعية للإنجاز باعتبارها مفهوما يعبر عن قوة الدفعة للقيام بالعمل الجديد, وبالإشارة إلى معيار محدد للجودة والإتقان فالأفراد الذين لديهم دافعية عالية للإنجاز يميلون إلى استجابة أكثر من غيرهم في المهام التي تتطلب التحدي, وفي حل المشكلات الجديدة و الغير العادية, أما الذين يعنيهم تجنب الفشل أكثر من غيرهم يميلون إلى استجابة للمهمات أقل صعوبة والتي تحد من التعزيز الدائم للنجاح.ولقد خضعت نظريتا أتنكسون و"ماكيلاند "إلى الفحص التجريبي للعديد من الباحثين وقد أظهرت تلك الدراسات حقيقة ما جاء به ومن بين الدراسات التي توافقت معهما نجد دراسة "فيذر" (1961)و دراسة "مولتون"(1965).

بالرغم من الطرح الايجابي لكل من" أتنكسون" و " ماكيلاند" إلى أن نظريتهما لم تخلو من العيوب ومن بين الانتقادات التي وجهت إليهما غموض مفهوم القيمة و التركيز على العوامل الداخلية للدافعية و إهمالهما للعوامل الخارجية وفي هذا السياق لدى المرأة وأوضحت كلا من الدافع إلى النجاح و الدافع لتجنب الفشل الذين قدمهما "أتنكسون"غير كافيين لشرح السلوك المرتبط بالإنجاز بالنسبة للمرأة.

نظرية راينور و روبين:

تقدما بإضافة جديدة لنظرية أتكنسون فيما يؤكدان على مفهوم التوجه إلى المستقبل، و قد أوضح أن هذا المفهوم يعتمد على أساس تسلسل الخطوات في العمل واحتمالية الإدراك الفرد لإمكانيته وجود الصلة بين أداءه لمهمة ما في الحاضر آو المستقبل فالأداء على المهام الحالية ينعكس حاجة داخلية تؤثر على المهام الأخرى المتشابهة في المستقبل.

وتبرز هذه النظرية ما يتميز به الأشخاص ذوي الدافعية للانجاز من التوجه نحو المستقبل و يتصفون بصفات مثل الطموح و المثابرة و تحمل المسؤولية و تقدير الذات.

وقد أوضح راينور عكس ما توصل إليه أتكنسون من خلال تصوره للعلاقة بين أداء المهمة الحالية والنتائج المستقبلية ،حيث تبين أن المرتفعين في الحالة للانجاز سوف يفضلون المهام السهلة ، بينما يفضل المخفضون في انجاز المهام الصعبة ،فمن خلال اختيار المهام السهلة يزداد توجه الفرد نحو الإنجاز تدريجيا و المواصلة في ضوء التوجه نحو الهدف المستقبلي.

نظرية منحنى العزو ل:"فريتز هايدر"

تفيد هذه النظرية حسب عبد الرحمان عدس (2005)بأن الأفراد يفسرون النجاح الفشل من خلال ثلاثة أبعاد وهي:

-هل هذه الأسباب داخلية آو خارجية بالنسبة لهم؟.

-هل هي دائمة آو مؤقتة؟.

-هل هي واقعية تحت سيطرتهم أو غير واقعية؟.

نظرية منحنى التنافر المعرفي ل:"ليون فستنجر"

تقدم هذه النظرية التي قدمها ليون فستنجر امتداد لمنحنى توقع القيمة ، وتشير هذه النظرية إلي أن كل منا عناصر معرفية تتضمن معرفة بذاته (مانحبه وما نكرهه، أهدافنا ،ضروب سلوكنا، كما لكل منا معرفة بالطريقة التي يسر بها العالم من حولنا .

فإذا ما توافر عنصر من هذه العناصر مع عنصر أخر بحيث يقضي بوجود أحدهما منطقيا بغياب الأخر؟، حدث التوتر الذي يمل علينا التخلص منه.(عبد اللطيف خليفة 2000،146).

أساليب قياس دافعية للانجاز:

تبين أن المقاييس التي استخدمت في قياس الدافعية للانجاز تنقسم إلى قسمين و هما كالتالي:

المقاييس الاسقاطية :

أساليب الاسقاطية هي مجموعة من أساليب التي تعتمد على إسقاط بوصفه مفهوما ديناميكيا أو حيلة دفاعية لاشعورية ،و تستعمل من طرف السيكولوجيين كلما تعذر استخدام الاختبارات أو المقاييس أو المقابلة أو الملاحظة في الحصول على المعلومات يريدها المختص،و قد وضعت بذوره نظرية التحليل النفسي ، ومن بين الطرق الاسقاطية المشهورة اختبار روشاخ ،تداعي الكلمات ، تكملة الجمل، تكملة الصور و اختبار تفهم الموضوع.(رساج عبد العزيز 1996،337).

فقد كان ماكليلاند السباق إلى قياس الدافعية للانجاز وكان له فضل التنبيه و الانتباه إلى أهمية قياسها،حيث وضع "اختبار لقياس الدافعية للانجاز "ويتكون من مجموعة من الصور (4) ، واستطاع اشتقاق بعضها الأخر من اختبار تفهم الموضوع ، الذي أعده موارى (1937) أما بعضها الآخر فقد قام بتصميمها خصيصا لقياس الدافعية للانجاز و بعد أن تعرضت إلى الانتقادات حاول بعض الباحثين إدخال عليها تعديلات ، حيث قام "فرنش" بوضع مقياس الاستبصار في ضوء تصور ماكليلاند ،حيث وضع جملا مفيدة تصف أنماط متعددة من السلوك.

كما قام بوضع اختبار التعبير عن طريق الرسم و ذلك لقياس الدافعية للانجاز عند الأطفال ، وتعرضت هي الأخرى للعديد من الانتقادات الشديدة.(عبد اللطيف خليفة، 2000،

99).

المقاييس الموضوعية :

من الطرق الاسقاطية إلى الاختبارات الموضوعية نقلة نوعية قي قياس الدافعية للانجاز،كانت نتيجة النقد العلمي البناء الذي وجه إلى الطرق المفتاحية في قياس الدافعية للانجاز من طرف كل من ماكليلاند و أتكنسون حيث اعد "وينرر لقياس الدافعية عند الأطفال (1970)،و"مهربيان" عند الكبار "مقياس الميل للانجاز "1968 و "مقياس سان "1969 و "مقياس هومانز"1970،و قد استخدمت هذه المقاييس في العديد من الدراسات الأجنبية و العربية.

تعريف الأستاذ

يكون الأستاذ نسبة معتبرة من البيئة أو المحيط المدرسي ألا و أنه رغم صغر النسبة فالأستاذ أثر كبير في سلوك التلاميذ الاجتماعي.

أ – تعريف الدكتور فيليب جاكسون Philip jack son:

إنه صانع المعارف بشكل يسهل على الطلبة استعابها، و يعرف ماذا و متى يعمل.

ب – تعريف الدكتور إسحاق محمد:

يعرف الأستاذ بأنه أهم مصدر معرفي في توثيق العلاقة التفاعلية بينه و بين المتعلمين ، فإحساسه بهم يثري حياة كل شخص منهم ، فالأستاذ لدية قدرة كبيرة على اكتشاف نقاط القوة و الضعف ، عند المتعلمين مما يساعد على التعامل معه بشكل مميز و مثيرة قائمة قائمة على فهم سلوك المتعلمين و الوقوف على أسباب تصرفه. (كامل محمد محمد عويضة ،1996، ص165)

ت- تعريف الدكتور تركي رابح:

يعرفه على أنه حجز الزاوية في كل إصلاح و تكوين للأجيال الصاعدة علميا، أخلاقيا و دينيا كما يعرفه أيضا بأنه الرجل العام لأنه يستطيع أن يرسم الخريطة في مجال التربية و التعليم.

- و هو الرجل العالم كذلك لأنه يحب أن يكون دائما على اتصال بمصادر المعرفة و بكل جديد يظهر في ميدان التربية و التعليم حتى يستطيع أن يكون معلما حيويا و يتمكن من تحقيق أهدافه و مثله العيا التي رسمها لنفسه.

- إن المعلم بطبعه قيادة فكرية ، فهو يحكم عمله و مهنته و تخصصه و اتضالاته و علاقاته قائد بالطبيعة أو مستعد بالقيادة الطبيعية لأن رسالته لا تقف عند حد العلم و تعليمه و أنما يتعداها إلى غيرهما ، كالقيادة مثلا.(كيحل عبد الله،2012، ص54)

و عليه يعتبر الأستاذ اللبنة الأساسية في العملية التعليمية ، فهو يعتبر عنصر فعال و أساسي في نجاح العملية التعليمية أو فشلها من حيث أهمية الرسالة العلمية المقدسة و التربوية التي تنقل للأجيال ، بحيث يلعب دور المربي في توجيه سلوكات و تصرفات

التلاميذ نحو العمل و القيام بالأنشطة المختلفة و تهيئة الجو النفسي لديهم لكسب المعرفة و تحيل المعلومات كما يعد حجر الأساس في العملية التعليمية و يحتل مكانة الصدارة بين العوامل التي يتوقف عليها.

العوامل الواجب توفرها في الأستاذ:

أ – سن الأستاذ:

و نعني بذلك العمر الزمني اضافة إلى ما يصاحبه من نضج عقلي و ما يترتب عليه من توازن انفعالي ، و تماسك في شخصيته و اتجاهاته نحو التلاميذ ،و كلما توفرت هذه الصفات في المدرس كان عطاءه أكبر في ميدان التعليم . صغر السن يعتبر عاملا مساعدا على سرعة الاستجابة بينه و بين التلاميذ، و صغر السن يعتبر عاملا مساعدا على فهم التلاميذ لمشاكلهم و قد يصبح حتى صديقا لهم و بالتالي تقل الفجوة بين الطرفين ، إلا أن التمادي في العلاقة يؤدي إلى فقدان الأستاذ لصفة المدرس ،و لهذه الأسباب يجب أن الأستاذ موضع اهتمام و تقدير أما عندما يكون الأستاذ متقدما في السن فيجد مشكلة في التركيز و متابعة التلاميذ و قلة احتمال الضغط بالإضافة إلى الأمراض التي تصيب كبار السن و قلة الحركة و النشاط ، فهو مثل للتعالي على الأطفال ، و بعد عن مطامحهم و ميولهم أما عن التلاميذ فيعتبرون المتقدم في السن بديلا لآبائهم.

ب - الحالة الاجتماعية للأستاذ:

تؤثر الحالة الاجتماعية على توجيه الأستاذ لسلوك التلاميذ و تكوين شخصيتهم و التعامل معهم ، و يعتقد البعض من الباحثين أن الأستاذ الأعزب يحاول إعلاء دوافعه عن طريق توجيه الطاقة المكبوتة نحو العناية و الحرص على تعليمهم و ذلك ببذل كل الجهود في سبيل تقدم التلاميذ عن طريق التجديد في وسائل النهوض و دفع مستواهم الثقافي و الاجتماعي و النفسي و تهيئة الجو المناسب لتعليم الجيد . أما في حلة الأستاذ المتزوج و خاصة في حالة الأستاذات تنشأ صعوبة خاصة في التوفيق بين كونها ربة منزل أي أشغالها المنزلية و وظيفتها كأستاذة فتجد صعوبة في تحضير الدروس و حل مشاكل التلاميذ إن وجدت و تتبعهم و اتصال مع أوليائهم و أحيانا تكون أثناء الدرس مشغولة البال على أولادها في المنزل أو عند المربية ، و في حالة وجود النزاعات الزوجية تجد الأستاذات صعوبة في فصل بين مشاكلهم و عملهم كأستاذة وكما أن هذه المشاكل تسبب للأستاذة حالة هيستسريا فتصب مكبوتاتها و ردة فعلها على التلاميذ كالصراخ عليهم أو ضربهم في بعض الأحيان كذل. كذلك في حالة معرفة التلاميذ بهذه النزاعات فأنه يؤثر على سمعتها بين التلميذات و هذه المشاكل نجدها أيضا عند الأستاذ. (كامل محمد محمد عويضة، 1996 ص166-168).

صفات الأستاذ الناجح:

تترك شخصية الأستاذ انطباعات مختلفة من القوة و الضعف ، فهنا ك مجموعة من الصفات التي ينبغي توافرها في الأستاذ الناجح حتى يكون عنصر فعال في عملية الاتصال البيداغوجي و يوصل رسالة التعليمية بشكل صحيح و حتى يكُون التلاميذ تكوين جيدا لأنهم بناة المستقبل هي :

- أن يكون محبا للتلاميذ بطبهم ، و يعطف عليهم و يشجعهم

- أن يكون ذا شخصية قوية كي يستطيع أن يملك قلوب التلاميذ.

- أن يكون مهتما بمقلقات التلاميذ و مشاكلهم و أن يكون أكثر ديمقراطية و تسامح معهم.(محمد عودة الريماني ،1997،علم نفس الطفل،دار الشروق ،عمان ،ص354)

- أن يكون عارفا بطبائع التلاميذ و هواياتهم و اتجاهاتهم حتى يستطيع أن يكيف عمله على هذا الأساس أي أن يكون دارسا لعلوم التربية و علم النفس بفروعه المختلفة و تطبيقها في التعامل مع التلاميذ.

- أن يعامل تلاميذه على قاعدة المساواة و عدم الانحياز بحيث لا يفضل أحدهم على الآخر.

- أن يكون له ثقافة متينة و ثقافة اجتماعية واسعة تمكنه من تزويد تلامذته بما يشاءون من ثقافة و أدب و علم الاحترام .

- أن يكون واسع الإطلاع غزير المادة منظم التفكير كي يستطيع توجيه تلامذته توجيها علميا صحيحا سليما لا يتخبط عشوائيا في دروسه.

- أن يطبق المبادئ التربوية الحديثة في تعامله مع التلاميذ و هذا بالتعاون و العمل بحرية و الجمع بين الناحيتين العلمية و العملية في عملية التعليم .أي علمه مثل عمله.

- أن يكون قوية العزيمة محافظا على مبدئه لا يأمر بشيء ثم يعدل عنه غدا ،و لا يتهاون في تنفيذه مهما كانت الأحوال.لأن هذا يجعل التلاميذ لا يحترمونه ولا يثقون به .

- أن يكون سليم السمع و البصر خاليا من العاهات الجسدية تعيقه في أداء عمله .

- أن يكون ذا كرامة يسمو بنفسه عن الدنايا حتى يكون موضع تبجيل و فخر تلميذته و احترامهم .

- أن يكون قدوة التلاميذ في خلقه و دينه و سلوكه .

- أن يكون أمينا في عمله متفانيا في سبيل أدائه على أكمل وجه.

- أن يكون له أسلوب مشوق في تقديم الدروس حتى لا يشعر التلاميذ بالملل.

- أن يكون متواضعا بعلمه و خبرته .

- أن لا يسخر من التلاميذ عند ارتكابهم للأخطاء أو السخرية من عاهاتهم و لا يقارن بينهم لأن ذلك يسبب ضرر نفسي لتلاميذ . كذلك أساليب العقاب المتشدد تنعكس سلبيا على التلاميذ أما أسلوب الثواب حسب (زجلر وكانزر) أن المدح يولد الحماس (محمد عودة الريماني، مرجع سابق، ص 359)

- أن يكون دائم الاطلاع على ما هو جديد في ميدان التربية و التعليم.

- تقديم الدروس بعمق بعيدا عن السطحية و ابتعاد عن قراءة المناهج كأداء الواجب فقط. فيصبح التلميذ مهتما بمراقبة عقارب الساعة انتظار نهاية الزمن لخروج ذلك الأستاذ.

مقومات شخصية الأستاذ:

عملت أبحاث كثيرة في ميدان التربية و التعليم لتقويم شخصية الأستاذ و هي تلقي الضوء على بعض مستلزمات هذه الشخصية و من بين هذه البحوث تحليل عملة مكتب البحوث التربوية في نيويورك لمساعدة الأستاذ على كشف نقاط القوة و الضعف في نفسه و يساعد المفتشين على تقديم المساعدة في الموضوع الذي يكون فيه من الناحية شخصيته و من أهم عناصر هذه الدراسة ما يلي:

أ- المظهر الخارجي:

يجب على المعلم أن يكون نشيطا ، هادئا ، و أن يكون هندامه مرتب و محترم خاصة و أننا نجد بعض الأستاذات يرتدين ملابس تثير التلاميذ خاصة الذكور فيركزون اهتمامهم عليها دون الاهتمام بالدرس .

ب-علاقة الأستاذ بالتلميذ:

وجب أن تكون علاقة التلميذ بالأستاذ الذين يمثلون أعضاء في جسم المدرسة قائمة على أساس متين من الحب و الاحترام المتبادلين و لا يأتي ذلك إلا حين يشعرهم بأنه أحن عليهم من أبائهم و أشفق من إخوتهم و أصدقائهم . حيث

يحترم شعورهم و يشاركهم عواطفهم و يحس بإحساسهم و يبادر إلى مساعدتهم، كلما احتاجوا إلى شيء من العون و المساعدة، و أن يقابلهم ببشاشة ، و يكلمهم بلطف و يسعى دائما لتوجيههم وإرشادهم و الاهتمام بشؤونهم ، و أن يكون متسامحا و محترما ، رفيقا في غير ضعف قويا في غير قسوة ، صريحا و صادقا و أن يفي بوعوده حين يعد.

إن مشكل العلاقات بين الأستاذ و هو مشكل عويص إذ لاحظ ALFRED BINET سنة 1911 أن غياب المرح بين الأستاذ و التلميذ امل حقيقي من عامل صعوبة التعلم المدرسي .

مواصفات الأستاذ العصري :

لكي يكون الأستاذ العصري ناجحا يجب أن تكون فيه مجموعة خصائص و المواصفات و التي يستثمرها في تعليم التلاميذ و التعامل معهم و هي كما يلي:

أ- المواصفات البدنية :

تعتبر هذه المواصفات مهمة جدا في عملية التدريس و تتضمن الخصائص التالية:

1- بدن صحي و نفس طويل:

إن مهنة المعلم من المهن التي تحتاج إلى مجهود بدني و فكري كبير و نفس طويل . فالمعلم يبذل جهودا جبارة طوال الفصل الدراسي سواءا أثناء الحصص التي يقوم بتقديمها أو لأن إيصال المعلومات للتلاميذ ليس بأمر هين لأن هناك تفاوت و اختلاف في سرعة استيعاب المعلومات فهناك من لا يستوعب إلا بعد شرح متكرر ، أو أثناء قيام المعلم بأدوار إشرافية و إدارية و تنظيمية فهو يعمل طوال اليوم ليأتي إلى بيته في المساء، فيجلس يخطط لدروسه و يصمم الاختبارات و يصححها و يصحح و يراقب الكراريس.و كل هذا يتطلب قوى صحية و بدنية و ذهنية و نفس طويل حتى يؤدي واجبه على أكمل وجه.

2- صوت جهوري:

هو ذلك الصوت الواضح المعبر و المؤثر في السامع لا الصوت العالي المزعج ، إذ يعتبر صوت الأستاذ رأس ماله و أساس عمله ، فالأستاذ الذي لديه عيوب في النطق كالتأتأة و التلعثم و البحة لا يصلح لهذه المهنة ، فعندما يشرح

الدرس أو يتحدث إلى تلاميذه لا يفهمونه بشكل جيد أو يضحكون من كلامه الذي يشبه كلام الأطفال الصغار و هذا ما يؤدي إلى عدم الانتباه و التركيز و يؤثر أيضا على نفسية الأستاذ و أدائه.

3- نشاط حيوي :

يتمتع الأستاذ العصري الكفء بحيوية و نشاط للقيام بوظائفه المختلفة طوال اليوم الدراسي دون تغير هذه الحيوية فهو بذلك ينمي هذه الحيوية في تلامذته، ، فيبعث فيهم الحماس و الإقبال على العمل و يبعدهم عن الكسل و التراخي و البلدة خاصة في فترة المساء .

ب – المواصفات الإجتماعية:

إن أهم مواصفات الاجتماعية للأستاذ العصري ما يلي :

ودود اجتماعي ، عطف أبوي ، مصلح اجتماعي و ابتعاد عن الدنايا .

1- ودود اجتماعي:

يمتاز الأستاذ العصري بانه ودود و يعني ذلك أنه ينشر روح الود و العطف و الحنان بين التلاميذ ، فيجد التشجيع و المساندة و الاحترام ، فهو بعيد تماما عن كل ما يجرح الشعورو الاستهزاء و السخرية أو التكبر عليهم بعلمه و خبرته بل يفتح مجال لتبادل الأراء و حرية التعبير (علي راشد، 2002 ، ص70)

فالمدرسون الذين يخلقون أجواء اجتماعية تساعد التلاميذ على ارتقاء بشخصيتهم و تعلمهم.

2- عطف أبوي :

بحيث يجد التلاميذ في الأستاذ و كأنه والدهم فيلتمسون أثناء التعامل معه بالحس الأبوي الفعلي (كمال الدسوقي ،1979،ص37)، فيؤمن بقول الرسول عليه الصلاة و السلام "ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء " فالناس بطبعهم ينفرون من الفظاظة و الخشونة و العنف ، و تستند في ذلك لقوله تعالى لرسوله الكريم " لو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك...." آل عمران

3- مصلح اجتماعي:

للأستاذ دور هام في إصلاح المجتمع فدوره مكمل لدور الأسرة بما يقدمه للتلاميذ من توعية و الحث على مكارم الأخلاق و محاربة الفساد الاجتماعي و انحلال الأخلاق و انحطاطها و توجيه الجيد في استعمال الانترنت و حفاظ على هوية الاجتماعية و خصائص المجتمع الجزائري. و من أبرز المعلمين الذين كان لهم دور في نشر العلم و الإصلاح الاجتماعي العلامة ابن باديس الذي كان له دور في محاربة الجهل و الخرافات التي نشرها الاستعمار الفرنسي بين الجزائريين و الحفاظ على هوية العربية الأمازيغية الإسلامية للمجتمع الجزائري. و على معلمين اليوم محاربة الغزو الغربي للأفكار الدخيلة على مجتمعنا و الأفكار التي ينشرها من أجل تفكيك المجتمع الجزائري حسب المذاهب أو العرق أو الجهة .

4- الإبتعاد عن الدنايا:

على الأستاذ أن يكون مستقيما في سلوكه و أخلاقه وابتعاد عن الدنايا و السلوكات المشبوهة حتى يكون قدوة للتلاميذ ، كما عليه تحسين علاقاته مع التلاميذ و مع زملائه و عمال الإدارة في المدرسة .

الملامح العامة للكفاءات و قدرات المعلم الفعال:

أكد سميث"2000" أن التدريب الجيد و التأهيل العالي للمعلمين يجب أن يشمل أربعة جوانب لمراعاة كفاءات المعلمين و قدراتهم ليكونوا فعالين أثناء قيامهم أهداف التعلم المقصود و هذه الجوانب هي:

1- التزود بالمعرفة العلمية و النظريات عن التعلم و السلوك الإنساني.
2- أن يحرص المعلم في دراسته لأراء المربين حول العلاقات الإنسانية الخالصة.
3- الإلمام بجوانب المادة التي يدرسها المعلم .
4- التحكم في المهارات التربوية التي يتعلمها الطلاب.
5- المعرفة الشخصية على نحو معين، ستكون هذه المعرفة مهمة.

الخلاصة :

يتفق معظم الباحثين و العلماء على أن الدافعية للانجاز تعتبر من احد المكونات الهامة للنجاح و تحقيق قيمة عالية و أهمية الكبيرة قي حياة الفرد و القدرة على مواجهة الصعوبات التي تعترض في حياته اليومية كما أنها لا تخص الطالب و الأستاذ فقط بل تخص كل إنسان يريد تحقيق النجاح وتفوق في مختلف نواحي الحياة.

وعليه فالدافعية للانجاز في التطلع والطموح للوصول إلى الغاية أو عالية في المجتمع ،و السعي لاكتساب ثقة الآخرين وازدياد تقدير الذات من خلال ممارسات الفرد الناجحة لقدراته.

-

الفصل الأول:مدخل الدراسة

_تمهيد

_تحديد إشكالية البحث

_فرضيات

_دواعي اختيار البحث

_أهمية البحث

_أهداف البحث

_التعاريف الإجرائية

_الدراسات السابقة.

الجـانب النــظري

الفصل الثاني:ماهية الوسائل التعليمية.

_تمهيد.

-تعريف الوسائل التعليمية.

- الجذور االتاريخية لتطور الوسائل التعليمية.

_ تطور مفهوم الوسائل التعليمية.

-مراحل تطور الوسائل التعليمية.

_الأسس النفسية لاستخدام الوسائل التعليمية.

_خصائص الوسائل التعليمية.

_تصنيف الوسائل التعليمية.

_أهمية الوسائل التعليمية.

_دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم و التعليم .

_أجهزة الوسائل التعليمية.

_أنواع الوسائل التعليمية .

_معوقات الوسائل التعليمية.

_خلاصة.

الفصل الثالث:الجامعة

- تمهيد.
- مفهوم الجامعة.
- أنواع الجامعات.
- أهداف الجامعة.
- وظائف الجامعة .
- تاريخ الجامعة الجزائرية.
- الخصائص المختلفة للجامعة.
- خلاصة:

الجـــانب التـــطبيقي

الفصل الرابع :الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

- تمهيد.

I. الدراسة الاستطلاعية :

- الهدف من الدراسة .
- مكان وزمان الدراسة .
- عينة الدراسة.
- صدق الاستمارة .
- ثبات الاستمارة .

II. الدراسة الأساسية .

- منهج الدراسة.
- مكان و مدة الدراسة .
- حجم العينة و مواصفاتها .
- أداة الدراسة.
- الأساليب الإحصائية المستخدمة.
- خلاصة

الفصل الخامس :عرض نتائج و مناقشة الفرضيات.

- عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة.
- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.
- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.
- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة.

الخـــاتمة

قائـــمة المـراجع

الملاحق

الملحق رقم(05) يمثل تفريغ استمارة صدق المحكمين

	مناسبة		غير مناسبة		تعدل	
البعد الاول	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	7	100%	0	0	0	0
2	5	71.42%	2	28.57%	0	0
3	5	71. 42%	1	14.28%	1	14.28%
4	6	85.71%	0	0	1	14.28%
5	5	71.42%	0	0	2	28.57%
6	6	85.71%	0	0	1	14.28%
7	6	85.71%	0	0	1	14.28%
8	6	85.71%	0	0	1	14 .28%
9	7	100%	0	0	0	0
10	6	85.71%	1	14.28%	0	0
11	4	57.14%	3	42.85%	0	0
12	6	85.71%	0	0	1	14 ;28%
13	2	28.57%	3	42.85%	1	14.28%
14	2	28.57%	4	57.14%	0	0
15	4	57.14%	3	42.85%	0	0
16	5	71.42%	1	14.28%	1	14.28%
17	1	14.28%	2	28.57%	4	57.14%
18	2	28.57%	2	28.57%	3	42.85%
19	5	71.42%	1	14.28%	1	14.28
20	7	100%	0	0	0	0
21	4	57.14%	2	28.57%	1	14.28%
22	6	85.71%	0	0	1	14.28%
المجموع	107		25		22	

	مناسبة		غير مناسبة		تعدل	
البعد الثاني	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	5	71.42%	1	14.28%	1	14.28%
2	6	85.71%	0	0	1	14.28%
3	5	71.42%	2	28.57%	0	0
4	6	85.71%	0	0	1	14.28%
5	5	71.42%	2	28.57%	0	0
6	7	100%	0	0	0	0
7	5	71.42%	2	28.57%	0	0
8	7	100%	0	0	0	0
9	7	100%	0	0	0	0
10	5	71.42%	2	28.57%	0	0
11	5	71.42%	1	14.28%	1	14.28%
12	6	85.71%	1	14.28%	0	0
13	4	57.14%	3	42.85%	0	0
14	5	71.42%	1	14.28%	1	14.28%
15	6	85.71%	1	14.28%	0	0
16	6	85.71%	0	0	1	14.28%
17	6	85.71%	0	0	1	14.28%
المجموع	96		16		7	

	مناسبة		غير مناسبة		تعدل	
البعد الثالث	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
1	5	71.42%	0	0	2	28.57%
2	6	85.71%	0	0	1	14.28%
3	6	85.71%	1	14.28%	0	0
4	6	85.71%	1	14.28%	0	0
5	5	71.42%	1	14.28%	1	14.28%
6	5	71.42%	1	14.28%	1	14.28%
7	5	71.42%	1	14.28%	1	14.28%
8	5	71.42%	1	14.28%	1	14.28%
9	6	85.71%	0	0	1	14.28%
10	6	85.71%	0	0	1	14.28%
11	6	85.71%	0	0	1	14.28%
12	5	71.42%	0	0	2	28.57%
13	5	71.42%	0	0	2	28.57%
14	6	85.71%	0	0	1	14.28%
15	4	57.14%	0	0	1	14.28%
16	6	85.42%	0	0	1	14.28%
17	3	42.85%	2	28.57%	2	28.57%
18	3	42.85%	3	42.85%	1	14.28%
19	2	28.57%	4	57.14%	1	14.28%
المجموع	95		17		21	

الإهداء

إلى ملاكي في الحياة .....إلى معنى الحب ومعنى الحنان و التفاني،إلى بلسم الحياة و سر الوجود .....إلى من كان دعاؤها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي، إلى القلب الناصع بالبياض.....إلى **أمي الحبيبة.**

إلى الذي كلله الله بالهيبة و الوقار .....إلى من علمني العطاء بدون انتظار .....إلى من احمل اسمه بافتخار .....أرجو من الله أن يمد في عمره ليرى ثمار قد حان قطافها بعد انتظار.....و ستبقى كلماته نجوما أهتدي بها اليوم و في الغد و إلى الأبد.....**أبي العزيز.**

إلى من بهم أكبر و عليهم أعتمد....إلى القلوب الطاهرة الرقيقة و النفوس البريئة.....إلى رياحين حياتي...إخوتي :**فاطمة رحمها الله،خيرة ،حليمة ،بخته ،لكحل ، مهدي،خالد،سميرة ،أمين ،وفاء .**

إلى شعلة النور و الوجه المفعم بالبراءة .....أخي الصغير "عبد المالك"،و ابن أختي "عمر"و الكتاكيت :هديل،محمد أيوب،حليمة،نورهان،فاطمة الزهراء.

إلى من تحلت بالايخاء و تميزت بالوفاء والعطاء ،إلى ينبوع الصدق الصافي إلى من معها سعدت ،و برفقتها في دروب الحياة الحلوة و الحزينة سرت ،إلى من كانت معي على طريق النجاح و الخير إلى توأم روحي و رفيقة دربي "**زينة** ".

إلى صاحبة القلب الطيب و النوايا الصادقة، إلى من أرى التفاؤل بعينها، و السعادة في ضحكتها صديقتي:"**فاطمة الزهراء** ".

إلى من عرفت كيف أجدهم ،و علموني ألا أضيعهم ،إلى الأخوات اللواتي لم تلدهم أمي:"**صورية ،حياة ،سوريا،نادية،أمال،حنان ،نعيمة، خيرة ،سهام، كحلة،حكيمة**".

إلى كل طلبة السنة الثانية ماستر تعليمية العلوم بدون استثناء، دفعة 2015/2014

سعاد

كلمة الشكر

الحمد لله حمدا يليق بجلال وجهه و عظيم سلطانه الذي وقفنا و قدرنا على عملنا هذا و يسره لنا .

أتقدم بالشكر الجزيل للأستاذة المشرفة "**بن عروم وافية**"على صبرها و إنسانيتها و توجيهاتها القيمة .

كما أتقدم بالشكر إلى الأستاذ "**جناد عبد الوهاب**" و الأستاذة المحترمة "**عليلش فلة**"الذين لم يبخلا علينا بنصائحهما و معلوماتهما القيمة

يسعدني أن أتقدم بالجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة الموقرة على تشرفهم بمناقشة هذه المذكرة كل من الأستاذ"**كروجة الشارف**" و" **الأستاذ خالدي احمد**".

إضافة إلى كل أساتذة الذين تلقيت التعليم على يدهم من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة الجامعية ،و خاصة أفراد العينة.

ولا يفوتني أن اشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد في انجاز هذا البحث ولو بالكلمة الطبية .

- **تمهيد:** يتضمن هذا الفصل عرض و مناقشة نتائج الدراسة الميدانية المتحصل عليها بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة ، بهدف تحليل و مناقشة فرضيات الدراسة في ضوء الإطار النظري و الدراسات السابقة ،حيث اعتمدنا على حساب اختبار "ت" و تحليل التباين أحادي الاتجاه (anova) لحساب الفروق و لمعرفة مدى تحقق أو رفض كل فرضية من فرضيات الدراسة.
- **عرض و مناقشة نتائج:**

1-عرض نتائج الفرضية العامة:التي تقول "يستخدم أساتذة كلية العلوم الاجتماعية الوسائل التعليمية بدرجة متوسطة".

جدول رقم (17):يبين التكرارات و النسب المئوية لدرجة استخدام أفراد العينة للوسائل التعليمية .

مجال الدرجات	التكرار	النسبة	درجة الاستخدام
81-35	0	0	درجة منخفضة
128-82	23	%37.79	درجة متوسطة
175-129	38	%62.21	درجة مرتفعة
المجموع	61	%100	

بناءا على النتائج المتحصل عليها يتبين من خلال الجدول (17) نلاحظ أن اغلب أفراد العينة يستخدمون الوسائل التعليمية بدرجة مرتفعة بحيث بلغت نسبتهم ب 62.21 %في حين كانت نسبة الأفراد الذين يستخدمون الوسائل التعليمية بدرجة متوسطة 37.79%، كما أننا لم نسجل استخدام أي فرد من أفراد العينة للوسائل التعليمية بدرجة منخفضة.

و يتبين فيما سيأتي درجات استخدام عينة الدراسة فيما يخص كل بعد من الإبعاد الاستمارة على حدى:

جدول رقم (18) يبين التكرارات و النسب المئوية لدرجة أهمية استخدام افراد العينة للوسائل التعليمية .

مجال الدرجات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الاستخدام
28-12	0	0	درجة منخفضة
45-29	11	%18.09	درجة متوسطة
58-46	50	%81.91	درجة مرتفعة
المجموع	61	%100	

بناءا على النتائج المتحصل عليها يتبين من خلال الجدول (18)أن اغلب أفراد العينة يستخدمون الوسائل التعليمية بدرجة مرتفعة بحيث بلغت نسبتهم ب81.91 %في حين كانت نسبة الأفراد الذين يستخدمون الوسائل التعليمية بدرجة متوسطة 18.09%،كما أننا لم نسجل استخدام أي فرد من أفراد العينة للوسائل التعليمية بدرجة منخفضة.

جدول رقم (19) يبين التكرارات و النسب المئوية لدرجة مدى استخدام افراد العينة للوسائل التعليمية :

مجال الدرجات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الاستخدام
28-12	4	%6.58	درجة منخفضة
45-29	39	%63.92	درجة متوسطة
62-46	18	%29.50	درجة مرتفعة
المجموع	61	%100	

بناءا على النتائج المتحصل عليها يتبين من خلال الجدول(19) أن اغلب أفراد العينة يستخدمون الوسائل التعليمية بدرجة متوسطة بحيث بلغت نسبتهم ب63.92% في حين كانت نسبة الأفراد الذين يستخدمون الوسائل التعليمية بدرجة مرتفعة 29.50%، أما نسبة الأفراد الذين يستخدمون الوسائل التعليمية بدرجة منخفضة 6.58%.

جدول رقم (20) يبين التكرارات و النسب المئوية لدرجة الصعوبات التي تحول دون استخدام افراد العينة للوسائل التعليمية:

مجال الدرجات	التكرار	النسبة المئوية	درجة الاستخدام
25-11	9	%14.74	درجة منخفضة
40-26	35	%57.37	درجة متوسطة
55-41	17	%27.89	درجة مرتفعة
المجموع	61	%100	

بناءا على النتائج المتحصل عليها يتبين من خلال الجدول (20)نلاحظ أن اغلب أفراد العينة يستخدمون الوسائل التعليمية بدرجة متوسطة بحيث بلغت نسبتهم ب 57.37%في حين كانت نسبة الأفراد الذين يستخدمون الوسائل التعليمية بدرجة مرتفعة 27.89%، أما نسبة الأفراد الذين يستخدمون الوسائل التعليمية بدرجة منخفضة 14.74%.

مناقشة نتائج الفرضية العامة:

- **يستخدم أساتذة كلية العلوم الاجتماعية الوسائل التعليمية بدرجة متوسطة.**

من خلال نتائج الجداول التي توصلنا إليها يتبين أن أساتذة الكلية يستخدمون الوسائل التعليمية بدرجة مرتفعة ، حيث قدرت نسبة استجابات الأساتذة على اغلب فقرات مقياس الوسائل التعليمية ب (73.79%)، إذن نرفض الفرضية العامة، و هذا يختلف كثيرا باعتبار إن الذين يستخدمون تلك الوسائل التعليمية بشكل متوسط حيث قدرت نسبتهم ب (26.21%)، هذا ما تناقضه دراسة المقطري التي من أهم ما خرجت به هو تدني درجة استخدام معلمي العلوم للوسائل التعليمية في التدريس،إذ أن استخدامهم لها قاصر على بعض الأجهزة البسيطة ،بينما كان أكثر المواد التعليمية استخداما اللوحات التعليمية ،و دراسة عمر (2009)و التي من أهم ما توصلت إليه أن استخدام المعلمين للوسائل التعليمية و الأجهزة التعليمية كان يتسم بالضعف العام ،أما دراسة

عصام الحسن و نجود الطيب (2011) تتفق مع النتيجة والتي توصلت إلى أن هناك استخدام بقدر كبير للوسائل التعليمية و المواد البيئة المحلية، دراسة عسقول سنة (1990)التي هدفت إلى معرفة درجة استخدام الوسائل التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية في السودان و دولة الإمارات ،وذلك من وجهة نظر المعلمين و المعلمات الى نتيجة مفادها أن المعلمون يمتلكون مستوى رفيعا من الوعي و التطلع نحو استخدام الوسائل التعليمية وتطويرها و هناك تقاربا في درجات وجود بعض المشكلات في الدولتين.

2- عرض نتائج الفرضية الجزئية الأولى التي تقول:"توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام افراد العينة للوسائل العليمية حسب متغير الجنس."

جدول رقم (21) يبين دلالة الفرق بين متوسطي درجات استخدام افراد العينة للوسائل التعليمية حسب متغير الجنس.

الجنس	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نتائج اختبار تا			مستوى الدلالة 0.01
				قيمة تا	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية sig	
ذكور	34	127.0882	17.41189	-0.16	59	0.87	غير دال
إناث	27	127.7778	15.43556				

من خلال الجدول (21) يتبين أن القيمة الاحتمالية sig (0.87)اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية (0.01)، و عليه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في أهمية استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير الجنس، علما أن الفرق بين متوسطي العينتين (0.68954-)حيث أن متوسط الذكور (127.0882)و متوسط الإناث (127.7778) و هذا الفرق ليس فرقا معنويا .

-مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير الجنس.**

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير الجنس ،وهذا ما أكدته دراسة أبو سفير(1994) مستوى استخدام المعلمين و المعلمات للوسائل التعليمية في المراحل الابتدائية و الإعدادية والثانوية بالأردن.

وتتفق النتيجة مع دراسة المقطري(2007)حول واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي من حيث استخدامها و المعوقات التي التي تحول دون استخدامها من وجهة نظر معلمي و موجهي العلوم ، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)بين تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدام معلمي العلوم للوسائل التعليمية تعزى لمتغير الجنس،ودراسة لعمر سنة(2009)والتي لم تظهر أية فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المتعلمين فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية في تدريس الأحياء تعزى لنوع المعلم (ذكر/أنثى)، ودراسة عصام الحسن سنة(2011)عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)بين استجابات أفراد العينة من المعلمين لأهمية استخدام الوسائل التعليمية و الصعوبات التي تحول دون استخدامها تعزى إلى متغير الجنس.

3- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثانية التي تقول :"توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام أفراد العينة للوسائل التعليمية حسب متغير التخصص".

جدول رقم(22) يبين دلالة الفروق بين متوسطات درجات استخدام افراد العينة للوسائل التعليمية حسب متغير التخصص.

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة0.01
ما بين المجموعات	4	5632.085	1408.021	7.457	0.00	دال
داخل المجموعات	56	10574.472	188.830			
المجموع الكلي	60	16206.557				

من خلال الجدول (22)يتضح لنا أن مجموع المربعات ما بين المجموعات قدر ب (5632.085) مع تباين متوسط المربعات بقيمة (1408.021) عند درجة الحرية (4) ،أما داخل المجموعات فهناك مجموع المربعات بقيمة (10574.472) و تباين متوسط المربعات بقيمة (188.830) عند درجة الحرية (56) ، بينما اختبار تحليل التباين (ف) فهناك قيمة (7.457) عند درجة الحرية (56) و دلالة إحصائية بقيمة (0.00) و هي اصغر من مستوى الدلالة (0.01) و عليه توجد فروق دالة إحصائيا.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير التخصص.**

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية حسب متغير التخصص، و ذلك من خلال النتائج المتحصل إليها باعتبار أن القيمة الاحتمالية تساوي(0.00)اصغر من مستوى الدلالة (0.01)، فهي دالة إحصائيا و هذا ما يفسر تحقق الفرضية الثانية التي تم اقتراحها من قبل الباحثة،

حيث يختلف أساتذة الكلية في استخدام الوسائل التعليمية الكل حسب تخصصه، فمثلا أساتذة علم الإعلام و الاتصال يعتمدون على استخدام الوسائل التعليمية للتوضيح أكثر.

4- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة التي تقول:"توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام افراد العينة للوسائل التعليمية حسب متغير الخبرة المهنية .

جدول رقم (23) يبين دلالة الفروق بيت متوسطات درجات استخدام افراد العينة للوسائل التعليمية حسب الخبرة المهنية .

مصدر التباين	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات	قيمة (ف)	القيمة الاحتمالية sig	مستوى الدلالة 0.01
بين المجموعات	2	2743.020	1371.510	5.908	0.005	دال
داخل المجموعات	58	13463.537	232.130			
المجموع الكلي	60	16206.557				

من خلال الجدول (23) يتبين لنا ان مجموع المربعات ما بين المجموعات قدر ب(2743.020) مع تباين متوسط المربعات بقيمة (1371.510) عند درجة الحرية (2) ، اما داخل المجموعات فهناك مجموع المربعات بقيمة (13463.537) مع تباين متوسط المربعات بقيمة (232.130) عند درجة الحرية (58) ، بيمنا اختبار تحليل التباين (ف) فهناك قيمة (5.908) عند درجة الحرية (58) ودلالة إحصائية بقيمة (0.005) و هي اصغر من مستوى الدلالة (0.01) ،و عليه توجد فروق دالة إحصائيا.

مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير الخبرة المهنية.

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير الخبرة المهنية و ذلك من خلال النتائج المتحصل عليها، باعتبار ان القيمة الاحتمالية تساوي (0.006) اصغر من مستوى الدلالة (0.01)، فهي دالة إحصائية وهذا ما يفسر تحقق الفرضية الثالثة التي تم اقتراحها من قبل الباحثة ،حيث يختلف أساتذة الكلية في استخدام الوسائل التعليمية الكل حسب سنوات الخبرة ،و هذا ما أكدته دراسة ألن سنة (2005)التي أشارت إلى إن المعلمين الذين لديهم خبرات طويلة كانت لديهم اتجاهات أكثر ايجابية نحو الوسائل التعليمية من أولئك الذين لديهم خبرات قصيرة ،وتتفق هذه النتيجة دراسة المقطري سنة (2007) حول واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم في مرحلة التعليم الأساسي من حيث استخدامها و المعوقات التي تحول دونها من وجهة نظر معلمي و موجهي العلوم عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين تقديرات أفراد العينة لمعوقات استخدام الوسائل التعليمية تعزى لمتغير الخبرة في التدريس لصالح ذوي الخبرة الطويلة.

و تعكس النتيجة دراسة لعمر (2009) التي لم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين المعلمين فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية في تدريس الأحياء تعزى لسنوات خبرتهم.و دراسة عصام الحسن سنة(2011) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين استجابات أفراد العينة من المعلمين، لأهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس و درجة استخدامهم للوسائل التعليمية، والصعوبات التي تحول دون استخدامها تعزى إلى متغير سنوات الخبرة .

خلاصة:

تمحور موضوع البحث حول دراسة واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاجتماعية ،و انطلاقا من تطبيق أداة قياس الوسائل التعليمية تم التوصل الى النتائج التالية

- يستخدم أساتذة الكلية الوسائل التعليمية بدرجة منخفضة قدرت بنسبة(0).
- يستخدم أساتذة الكلية الوسائل التعليمية بدرجة متوسطة قدرت بنسبة(37.79 %)
- يستخدم أساتذة الكلية الوسائل التعليمية بدرجة مرتفعة قدرت بنسبة(62.21 %)
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير الخبرة المهنية.

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	يمثل توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس	53
02	يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص	54
03	يمثل عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة	55
04	يمثل توزيع الفقرات حسب المحاور	56
05	يمثل توزيع الدرجات على فقرات الاستمارة	56
06	يمثل عدد من الأساتذة المحكمين	57
07	يمثل اراء المحكمين نحو الاستمارة الموجهة للاساتذة الجامعيين نحو استخدام الوسائل التعليمية	58
08	يمثل تعديل الفقرات بعد عرضها على المحكمين	59
09	يمثل معامل الارتباط بين محور أهمية استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة و فقراته	60
10	يمثل معامل الارتباط بين محورمدى استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة و فقراته	61
11	يمثل معامل الارتباط بين محور الصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة و فقراته	62
12	يمثل معامل الارتباط بين محاور و الاختبار ككل	63
13	يمثل توزيع افراد العينة الدراسة الاساسية حسب متغير الجنس	65
14	يمثل توزيع افراد العينة الدراسة الاساسية حسب متغير التخصص	66
15	يمثل توزيع افراد العينة الدراسة الاساسية حسب متغير الخبرة المهنية	66
16	يمثل المحاور و ارقام فقراتها	67
17	يمثل التكرارات و النسب المئوية لدرجة استخدام إفراد العينة للوسائل التعليمية	70
18	يمثل التكرارات و النسب المئوية لدرجة أهمية استخدام أفراد العينة للوسائل التعليمية	71
19	يمثل التكرارات و النسب المئوية لدرجة مدى استخدام افراد العينة للوسائل التعليمية	71
20	يمثل التكرارات و النسب المئوية لدرجة الصعوبات التي تحول دون استخدام افراد العينة للوسائل التعليمية	72
21	يمثل دلالة الفروق بين متوسطي درجات استخدام افراد العين للوسائل التعليمية حسب متغير الجنس	73
22	يمثل دلالة الفروق بين متوسطي درجات استخدام افراد العين للوسائل التعليمية حسب متغير التخصص	75
23	يمثل دلالة الفروق بين متوسطي درجات استخدام افراد العين للوسائل التعليمية حسب متغير الخبرة المهنية	76

قائمة الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	يمثل طلب التربص	87
02	يمثل ترخيص لإجراء تربص ميداني	88
03	يمثل استمارة أولية لجمع المعلومات	89
04	يمثل استمارة خاصة بالتحكيم	91
05	يمثل تفريغ استمارة صدق المحكمين	95
06	يمثل مخرجات spss20 للاتساق الداخلي بين كل بعد و الاختبار ككل	98
07	يمثل مخرجات spss20 لمعامل الثبات ألفا كرومباخ	98
08	يمثل استمارة بصورتها النهائية	99
09	يمثل مخرجات spss20 لنتائج فرضيات الدراسة	102

قائمة المحتويات

الإهداء ..... أ

كلمة الشكر..... ب

ملخص الدراسة..... ج

قائمة المحتويات ..... د

قائمة الجداول..... ح

قائمة الملاحق..... ط

مقدمة الدراسة.....1

الفصل الأول: مدخل الدراسة

I. إشكالية الدراسة..... 4

II. فرضيات الدراسة.....5

III. أهداف الدراسة.....5

IV. دواعي اختيار الموضوع.....6

V. أهمية الدراسة 6

VI. التعاريف الإجرائية 7

VII. الدراسات السابقة.....**7**

الجانب النظري

الفصل الثاني: ماهية الوسائل التعليمية

15 تمهيد

.....15

I. مفهوم الوسائل التعليمية.....15

II. الجذور التاريخية لتطور الوسائل التعليمية.....19

III. تطور مفهوم الوسائل التعليمية.....20

IV. مراحل تطور الوسائل التعليمية.....21

V. الأسس النفسية لاستخدام الوسائل التعليمية.....24

VI. خصائص الوسائل التعليمية.....25

VII. تصنيف الوسائل التعليمية.....26

VII. أهمية الوسائل التعليمية.....28

IX. دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم و التعليم.....31

X. أجهزة الوسائل التعليمية.....32

XI. أنواع الوسائل التعليمية.....32

XII. معوقات الوسائل التعليمية.....34

خلاصة 35

الفصل الثالث:الجامعة

تمهيد 37

I. مفهوم الجامعة.....37

II. أنواع الجامعات.....39

III. أهداف الجامعة.....41

IV. وظائف الجامعة 43

V. تاريخ الجامعة الجزائرية.....44

VI. الخصائص المختلفة للجامعة.....46

خلاصة.....48

الجانب التطبيقي

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد 52

I. الدراسة الاستطلاعية.....52

1- الهدف من الدراسة.....52

2-مكان ومدة الدراسة 52

3-عينة الدراسة 52

4-مواصفات العينة.....53

5_أدوات الدراسة.....55

5- حساب الصدق 57

6- حساب الثبات 63

II. **الدراسة الأساسية**.....64

1- منهج الدراسة.....64

2- مكان ومدة الدراسة الأساسية.....64

3- مجتمع الدراسة و عينتها.....65

4- أدوات الدراسة.....67

5- أساليب المعالجة الإحصائية 67

خلاصة.....68

الفصل الخامس: عرض ومناقشة النتائج

تمهيد.....70

عرض و مناقشة نتائج الفرضية العامة 70

1-2-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الأولى.....73

1-3- عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثانية.....75

1-4-عرض و مناقشة نتائج الفرضية الجزئية الثالثة 76

خلاصة.....78

خاتمة الدراسة 79

الاقتراحات 80

قائمة المراجع 82

الملاحق 87

قائمة المراجع:

القرآن الكريم:

1- سورة الإسراء الآية رقم(57):{أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربّهم الوسيلة}.

2- سورة المائدة الآية رقم(35): {ياأيّها الذين آمنوا اتقوا الله و ابتغوا إليه الوسيلة}.

قائمة القواميس و المعاجم:

3- **المنجد الأبجدي**،(1967)،الطبعة الثامنة ، لبنان،دار المشرق.

4- الجارم، (1993)،**المعجم الوجيز(المبسط)**، الطبعة الاولى،الكويت،دار الكتاب الحديث.

5- حسن شحاتة ، زينب النجار، حامد عمار،(2003)، **معجم المصطلحات النفسية و التربوية** ،،طبعة الأولى ،القاهرة ،دار المصرية اللبنانية للنشر و التوزيع.

6- روحي البعلبكي،(1919)،**المولد الثلاثي**،الطبعة الرابعة، لبنان، دار العلم للملايين.

قائمة الكتب:

7- احمد إسماعيل صبحي ،(2003)، **التعليم الجامعي عن بعد (مدخل إلى تعليم الراشدين المقارن)**، دون طبعة،،عالم الكتب.

8- الشحات محمد سعد عثمان ،(2005)، **الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم(الجزء الأول)** ،دون طبعة ، الإسكندرية مكتبة نانسي .

9- الشحات محمد سعد عثمان ،(2005)،**الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم (الجزءالثاني)**، دون طبعة، الإسكندرية، مكتبة نانسي .

10- تركي رابح، (1990)، **أصول التربية و التعليم**، الطبعة الثانية، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية.

11- حسن علي بني دومي و عمر حسين العمري ، (2005)،**أساسيات في تصميم و إنتاج الوسائل التعليمية** ، الطبعة الأولى ، الكويت ،مكتبة الفلاح .

12- حمدي نرجس، (1999)، **تكنولوجيا التعليم و التدريس الجامعي** ،دون طبعة ، عمان ،دار الصفاء .

13- حمزة الجبالي ، (2006)،**الوسائل التعليمية** ،الطبعة الاولى ،عمان ،دار أسامة .

14- خالد محمد السعود،(2009)، **تكنولوجيا التعليم و فاعليتها**، الطبعة الأولى ،عمان مكتبة المجتمع العربي.

15- - ربحي مصطفى عليان و آخرون ،(2000)،**مناهج و أساليب البحث العلمي النظرية و التطبيق**، طبعة الأولى ، عمان ،دار صفاء ،.

16- طارق عبد الرؤوف عامر، (2012)،**الجامعة و خدمة المجتمع** ، الطبعة الأولى،القاهرة مؤسسة طيبة للنشر و التوزيع .

17- عابدية إسماعيل خياط ،(1983)،**دور التعليم العالي في التنمية الاقتصادية** ، طبعة الاولى ،جدة ،المملكة العربية السعودية،دار البنيان العربي.

18- عامر قنديلجي ،(2008)،**البحث العلمي و استخدام مصادر المعلومات التقليدية** و **الالكترونية** ،الطبعة الأولى ، عمان ،دار المسيرة للنشر و التوزيع.

19- عايش محمود زيتون، (1990)،**أساليب التدريس الجامعي** ،دون طبعة ، القاهرة،دار الشروق للنشر و التوزيع .

20- عبد الحافظ سلامة، (2000)،**الوسائل التعليمية و المنهج** ، الطبعة الأولى ، القاهرة،

دار الفكر العربي،

21- عبد العزيز الغريب صقر، (2005)، **الجامعة و السلطة** ، الطبعة الأولى ،القاهرة، دار العالمية .

22- عبد المجيد سيد احمد منصور،(1981)، **سيكولوجية الوسائل التعليمية** ، الطبعة الأولى ، القاهرة ، دار المعارف للنشر و التوزيع.

23- عبد المعطي حجازي، (2009)،**هندسة الوسائل التعليمية** ، الطبعة الأولى ،عمان، دار أسامة .

24- - عفت مصطفى الطناوي، (2009)،**التدريس الفعال(تخطيطه،مهاراته، استراتجياته،تقويمه)**، الطبعة الأولى ،عمان ، دار المسيرة للنشر و التوزيع.

25- علي راشد ،(2005)، **كفايات الأداء التدريسي**،الطبعة الاولى،القاهرة، دار الفكر العربي.

26- قطاوي محمد إبراهيم، (2008)، **طرق تدريس الدراسات الاجتماعية**، الطبعة الاولى،عمان،دار الفكر.

27- محمد السيد أبو نبيل ،(1987)،**الإحصاء النفسي و الاجتماعي و التربوي** ،دون طبعة،بيروت ،دار النهضة.

28- محمد السيد على، (2005)،**تكنولوجيا التعليم و الوسائل التعليمية** ، دون طبعة،عمان ،دار مكتبة الإسراء للنشر و التوزيع.

29- محمد علي السيد، (2008)، **الوسائل التعليمية و تكنولوجيا التعليم** ، الطبعة الاولى ،عمان،دار الشروق للنشر و التوزيع.

30- - محمد خيري ،(1997)،**الإحصاء النفسي** ، دون طبعة ،مصر،دار الفكر.

31- - محمد عبيدات و آخرون ،(1999)، **منهجية البحث العلمي (القواعد و المراحل و التطبيقات)**،طبعة الأولى، عمان،دار المسيرة.

32- محمد محمود الحيلة، (2009)،**مهارات التدريس الصفي** ،الطبعة الثالثة ،عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع.

33- محمد مقداد، (2005)،**الجامعة في عهد العولمة (قراءات متفرقة)** ، الطبعة الأولى ،الجزائر.

34- مرعي توفيق احمد و محمد محمود الحيلة، (2000)،**المناهج التربوية الحديثة (مفاهيمها،عناصرها ،أسسها ،عملياتها)**، دون الطبعة ،عمان، دار المسيرة.

35- مصطفى عبد السميع محمد و آخرون، (2003)،**الاتصال و الوسائل التعليمية**،الطبعة الثانية ،القاهرة ،مركز الكتاب للنشر و التوزيع.

36- نشوان تيسير جمال ،(2005)، **تقنيات التعلم و التعليم** ، دون طبعة ، غزة ،مكتبة الطالب الجامعي.

قائمة الأطروحات و الرسائل :

37- سيكوك قويدر ،(2007)،**الجامعة و المحيط الاقتصادي (دراسة سيكولوجية لواقع الجامعة الجزائرية و علاقتها بالمحيط)**، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه تحت إشراف العلاوي احمد ،كلية العلوم الاجتماعية ،وهران.

38- وسليم أسماء ،اوماووش حنان ،(2009)،**المشاكل التي يعاني منها الطلبة الجدد في الجامعة** ،مذكرة تخرج لنيل شهادة ليسانس تحت إشراف الأستاذة قادري حليمة ،وهران.

ملحق رقم (06) يمثل مخرجات الاتساق الداخلي بين المحاور و الاختبار كلل:

		m1	m2	m3	mm
m1	Pearson Correlation	1	,738**	,006	,829**
	Sig. (2-tailed)		,000	,974	,000
	N	30	30	30	30
m2	Pearson Correlation	,738**	1	-,074	,778**
	Sig. (2-tailed)	,000		,698	,000
	N	30	30	30	30
m3	Pearson Correlation	,006	-,074	1	,475**
	Sig. (2-tailed)	,974	,698		,008
	N	30	30	30	30
mm	Pearson Correlation	,829**	,778**	,475**	1
	Sig. (2-tailed)	,000	,000	,008	
	N	30	30	30	30

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

ملحق رقم(07) يمثل مخرجات spss لمعامل ثبات الفا كرونباخ

Reliability Statistics

Cronbach's Alpha	Cronbach's Alpha Based on Standardized Items	N of Items
,851	,879	35

الملحق رقم (03)يمثل استمارة أولية لجمع المعلومات

أساتذتنا الكرام

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في تعليمية العلوم نرجو من سيادتكم التفضيل بالإجابة على الأسئلة الموالية , والتي تهدف إلى دراسة ميدانية بهدف التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة.

-إن المعلومات المدلى بها في غاية السرية ولا تستعمل إلا في أغراض البحث العلمي .

من إعداد الطالبة :

- بلعريبي سعاد

تحت إشراف الأستاذة :

- بن عروم وافية

السنة الدراسية :2014-2015

البيانات الشخصية:

_الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

الخبرةالمهنية:

المؤهل العلمي :

طبيعة التكوين:المدرسة العليا للأساتذة( ) معهد بيداغوجي ( )

أخرى:.....

الأسئلة:

- **في رأيك ماهي الوسائل التي من المفروض أن تكون متوفرة في الجامعة ؟**

.....
.....
.....
.....
.....
.....

- **هل الوسائل التعليمية المتوفرة تتناسب مع احتياجات و متطلبات الطالب؟**

.....
.....
.....

- **هل تناسب الوسائل التعليمية حجم قاعات التدريس؟**

.....
.....
.....

- **هل تتناسب الوسيلة التعليمية مع شروط البيئة ؟**

.....
.....
.....

- **هل تتناسب الوسيلة التعليمية اجتماعيا مع أخلاق المجتمع الذي تنتمي اليه الجامعة ؟**

.....
.....
.....
.....

I. إشكالية الدراسة:

تعد الوسائل التعليمية من أكثر المفاهيم المرتبطة بتكنولوجيا التعليم بمفهومها المنظومي الشامل ،وعليه فالوسائل التعليمية مجرد معينات تدريسية بل أصبحت جزا لا يتجزأ من العملية التعليمية و عنصر فعالا من عناصره،و بذلك اعتبرت الوسائل التعليمية أدوات لنقل الرسالة التعليمية و حملها بما يتضمنه من أجهزة و مواقف تعليمية تعرض الرسالة التعليمية و أدوات لترميز الرسالة ،ومن هنا تعتبر الجامعة كمؤسسة عمومية تعليمية ذات طابع علمي ثقافي و مهني معنية بتزويد الطالب الجامعي بمجموعة من المعارف و الخبرات التي من خلالها يكتشف الحقائق و يتكون رصيده المعرفي في تخصصه أو في مجالات مختلفة ،وذلك لا يتم إلا بالتفاعل بين العناصر الأساسية للعملية التعليمية ،حيث يتم بواسطتها نقل و تبادل الخبرات بأنواعها بين المرسل و المستقبل و الوسيلة، لذلك توفير الجامعة لهذه الوسائل تساعد على العمل التعليمي الجامعي ،كما أن توظيفها بشكل عقلاني في غاية الأهمية ،لذلك عدم توفرها أو عدم استغلالها يعيق العملية من حيث أنها تقلل من قيمة العمل ،وانطلاقا من هذا يتم صياغة التساؤل التالية :

_ما درجة استخدام الوسائل التعليمية من قبل أساتذة كلية العلوم الاجتماعية ؟

ويندرج تحت هذا التساؤل مجموعة من التساؤلات الفرعية التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية لدى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية تعزى إلى متغير الجنس؟.
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية لدى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية تعزى إلى متغير التخصص؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية لدى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية تعزى إلى متغير الخبرة المهنية ؟.

II. فرضيات الدراسة:

1- الفرضية العامة:

يستخدم أساتذة كلية العلوم الاجتماعية الوسائل التعليمية بدرجة متوسطة.

2- الفرضيات الجزئية :

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية لدى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية حسب متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية لدى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية حسب متغير التخصص.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الوسائل التعليمية لدى أساتذة كلية العلوم الاجتماعية متغير الخبرة المهنية.

الهدف من الدراسة :

1_ الرغبة في التأكد من توفر هذه الوسائل التعليمية.

2_الاهتمام بمعرفة واقع سير الدروس و المحاضرات باستخدام الوسائل التعليمية و استعمالها من طرف الطلبة و الأساتذة .

3_ الفهم الحقيقي لأسباب انتشار التدريس بهذه الوسائل و مدى تأثيرها على تعلم الفرد.

4_معرفة الدور الحقيقي الذي باتت تلعبه الوسائل التعليمية في تدريس الطالب الجامعي.

5_ الكشف عن درجة استخدام الوسائل التعليمية من طرف الأساتذة.

6- الكشف عن فروق في استخدام الوسائل التعليمية ن طرف الأساتذة حسب الجنس.

7- الكشف عن فروق في استخدام الوسائل التعليمية ن طرف الأساتذة حسب التخصص.

8- الكشف عن فروق في استخدام الوسائل التعليمية ن طرف الأساتذة حسب الخبرة المهنية.

دواعي اختيار البحث:

من الضروري أن يكون لكل باحث أسبابه و دوافعه التي تدفعه إلى الدراسة و البحث مهما كانت طبيعة هذه الدراسة و قد وقع اختياري لهذا البحث للأسباب التالية:

- ❖ تزايد نسبة استعمال الوسائل التعليمية في العصر الحالي .
- ❖ انتشار استخدام الوسائل التعليمية لان موضوع واقع استخدام الوسائل التعليمية محفز للدراسة و البحث فيه للتعرف عليه أكثر .
- ❖ لأنها أصبحت من ابرز وسائل التدريس وبالنسبة للبعض لا يمكن الاستغناء عنها.

أهمية البحث:

_تتضح أهمية الدراسة في الكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية و تحديد ضرورة استعمالها في الجامعة .

الأهمية و الدور الذي باتت تلعبه الوسائل التعليمية داخل الجامعة

_الكشف عن عوائق استعمال هذه الوسائل داخل الجامعة .

_ ايجابيات الوسائل التعليمية من خلال الاستفادة منها لمواكبة الانفجار المعرفي و التغلب على الامية .

- **التعاريف الإجرائية :**

1_ الوسائل التعليمية:هي كل ما يستخدمه الأستاذ الجامعي بكلية العلوم الاجتماعية من أجهزة و أدوات ومواد وغيرها داخل حجرة الصف و خارجها انقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة و يسر ووضوح مع اختصار في الوقت و الجهد المبذول مثل (الاختبارات النفسية ،جهاز العرض، الحاسوب).

2_ التخصص: ويتكون من خمسة تخصصات و هم ، علم النفس، علم الاجتماع،علم الإعلام و الاتصال،علم المكتبات، فلسفة.

3_ الخبرة المهنية :و يتمون من ثلاثة فئات و هم ،من 0الى 10سنوات،ثم من 11الى 19سنة، وأخيرا أكثر من 20سنة.

الدراسات السابقة :

من بين الدراسات السابقة التي وجدناها انها مرتبطة بالموضوع :

دراسة عسقول (1990):قام بدراسة هدفت إلى معرفة درجة استخدام الوسائل التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية في السودان و دولة الإمارات و ذلك من وجهة نظر المعلمين و المعلمات و معرفة معوقات استخدامها في الدولتين ،و قد توصلت الدراسة إلى نتيجة مفادها أن المعلمين بالدولتين يمتلكون مستوى رفيعا من الوعي و التطلع نحو استخدام الوسائل التعليمية و تطويرها ،وان هناك تقاربا في درجات وجود بعض المشكلات في الدولتين و هي :عدم توفر الكفاءة اللازمة لدى المعلم لاستخدام الوسائل التعليمية و شعور المعلم بعدم جدوى الوسائل التعليمية

دراسة العوضي وغزاوي (1992):هدفت إلى التعرف إلى واقع التقنيات التعليمية في مدارس المرحلة المتوسطة بالكويت ،وقد توصلت الدراسة إلى أن معظم الأجهزة التعليمية تتوافر بصورة عامة في المدارس

و بنسب مقبولة بحيث أن البرامج و المواد التعليمية المرتبطة بهذه الأجهزة لاتتوافر بالصورة المطلوبة ،كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن ابرز المعوقات التي تواجه استخدام وسائل الاتصال التعليمية تمثل في عدم وجود مشرف وسائل تعليمية مؤهل ، فضلا عن عدم توفر وسائل اتصال تعليمية جاهزة ،ومواد خام لإنتاجها في المدارس.

دراسة الشاعر(1993):هدفت إلى التعرف إلى مدى احتياجات معلمي المرحلة المتوسطة بمنطقة عنيزة بالمملكة العربية السعودية للتدريب عن إنتاج الوسائل التعليمية و استخدامها ,فقد كشفت نتائج الدراسة أن مدارس المنطقة تعاني من قلة الإمكانات و التسهيلات و المواد و الأجهزة التعليمية المرتبطة بها ،حيث بلغت نسبة توافر الأجهزة (55%)و توافر المواد التعليمية(65%)،و توافر التسهيلات (46%).

دراسة أبو سفير (1994):دراسة عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في المراحل الابتدائية و الإعدادية و الثانوية بوكالة الغوث الدولية للاجئين الفلسطينيين بالأردن بهدف التعرف على مدى توافر أجهزة الوسائل التعليمية المختلفة و موادها في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية ،و الكشف عن مستوى استخدام المعلمين و المعلمات للوسائل التعليمية ، إضافة إلى معرفة الصعوبات التي تقف مانعا أمام المعلمين و المعلمات في استخدام الوسائل التعليمية و إنتاجها و عليه فقد أشارت الدراسة الى جملة نتائج كان من أهمها : إن ازدحام الفصول يعوق عملية استخدام الوسائل التعليمية ،و عدم اهتمام الجامعات و المعاهد العليا بتوفير فرص استخدام و إنتاج الوسائل التعليمية و يعد من الصعوبات و عدم وجود فني متخصص للصيانة ،وتشغيل الأجهزة لها اثر سلبي على استخدام الوسائل التعليمية ،وقلة الخبرة و التدريب لدى المعلم يقلل من استخدامه للوسائل التعليمية ،وكذلك تكلفة إنتاج و شراء بعض الوسائل التعليمية يقلل من توافرها في المدارس فضلا عن عدم إلمام المعلمين بما هو متوفر من وسائل تعليمية .

دراسة الراشدي (1995):هدفت إلى التعرف إلى الوسائل التعليمية المتوفرة في المدارس الإعدادية من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية و معلماتها و تقويم مدى استخدام هذه الوسائل التعليمية ،وقد

توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية :قلة توافر الأجهزة التعليمية و لوحات العرض في المدارس الإعدادية و ضعف كفاءة المعلمين و المعلمات في استخدام الوسائل التعليمية ،ووجود معوقات تحول دون استخدام المعلمين و المعلمات للوسائل التعليمية منها عدم وجود فني وسائل تعليمية في المدرسة ،وقلة الموارد المالية المخصصة لشراء الوسائل التعليمية و إنتاجها إضافة إلى كثرة الأعباء المدرسية للمعلمين .

دراسة الفرا(1995):هدفت الى تحديد المعوقات التي لا يمكن معلم اللغة العربية بالحلقة الثانية في التعليم الأساسي من استخدام الوسائل التعليمية و الكشف كذلك عن مدى توافر المواد و الأجهزة التعليمية واستخدامها في المدارس اليمنية ،و قد أشارت الدراسة إلى النتائج الآتية :عدم وجود دورات تدريبية لمعلم اللغة العربية في مجال الوسائل التعليمية و كثرة عدد المتعلمين من شانه أن يضعف استخدام الوسائل التعليمية و أهمية وجود فني متخصص في الوسائل التعليمية بالمدارس.

دراسة للمقوشي (1996):هدفت إلى التعرف على مدى استخدام معلمي الرياضيات في المرحلة الأولى من التعليم الابتدائي للوسائل التعليمية و علاقة ذلك بمتغيرات عدة،ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن (80%)من الوسائل التعليمية المستخدمة غير مطابقة للوسائل المقترحة في كتاب المعلم وان (38%)من معلمي الرياضيات بالمرحلة الأولى لا يستخدمون أي وسيلة تعليمية.

دراسة احمد (2002):هدفت إلى التعرف إلى الحالة الراهنة لواقع الوسائل التعليمية في مدارس المرحلة الابتدائية بمنطقة بيشة التعليمية من حيث توافرها بالمدارس و معوقات استخدامها ،وقد أظهرت نتائجها ان نسبة توافر الوسائل التعليمية في تدريس الرياضيات (42%)موزعة كما يأتي :الأجهزة التعليمية بنسبة (57%)و المجسمات بنسبة (56%)و اللوحات التعليمية بنسبة (31%),أما أهم المعوقات التي أظهرتها نتائج الدراسة فقد تمثلت في عدم قناعة المعلم باستخدام الوسيلة التعليمية و عدم توافر التسهيلات المادية المساعدة لاستخدامها ،وعدم قناعة إدارة المدرسة بأهمية الوسائل التعليمية.

دراسة الطيب (2003):هدفت إلى مدى فاعلية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر الموجهين و المعلمين بولاية الخرطوم ،والكشف عن مدى توافر الوسائل التعليمية و استخدامها و الوقوف كذلك على المعوقات التي تحول دون استخدامها في المدارس موضوع الدراسة ،وخلصت الدراسة إلى أن السبورة الطباشيرية تتوافر بدرجة كبيرة جدا ،وما عدا ذلك من وسائل لا تتوافر الا بقدر قليل جدا لذلك يرى أفراد العينة ان استخدام الوسائل التعليمية في تدريس اللغة العربية لطلبة المرحلة الثانوية فعالية كبيرة في تعلم الطلبة لهذه المادة و إتقانهم لها .

دراسة وليام و آخرون (2005):هدفت أساسا إلى التعرف إلى فاعلية التدريس باستخدام الشفافيات و التسجيلات الصوتية كوسائل تعليمية سمعية بصرية في القدرة على التعلم موازنة بطريقة الكتاب المطبوع ،وقد أظهرت نتائج الدارس أن استخدام الوسائل التعليمية السمعية البصرية كان لها اثر ذو دلالة على التعلم مقارنة بطريقة التدريس المكتوب .

دراسة محمد (2005):هدفت إلى التحقق تجريبيا من فعالية الوسائل التعليمية في تنمية مهارة التفكير العلمي في مادة الفيزياء لدى طلاب المرحلة الثانوية في السودان موازنة باستخدام الطريقة التقليدية المتبعة ، وقد أشارت الدراسة إلى جملة نتائج لعل من أهمها :إن استخدام الوسائل التعليمية في التدريس له اثر ايجابي في تنمية المهارات العقلية لدى طلا ب وان تطويع البيئة المحلية لإنتاج و تصميم بعض الوسائل التعليمية يساعد في حل بعض المشكلات المتعلقة بالنواحي المالية في شراء الوسائل كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعة التجريبية و بين المجموعة الضابطة فيما يتعلق بفعالية الوسائل التعليمية في تنمية التفكير العلمي موازنة باستخدام الطريقة الإلقائية و ذلك لصالح المجموعة التجريبية .

دراسة الن (2005): حول الاتجاهات المعلمين في بعض المدارس الابتدائية نحو استخدام الوسائل التعليمية و التكنولوجيا الحديثة ،وقد أظهرت النتائج أن هناك قبولا عاما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية

،كما اظهر الجنسان اتجاهات ايجابية نحو الوسائل التعليمية عامة و الحديثة منها خاصة كما أشارت الدراسة إلى أن المعلمين الذين لديهم خبرات طويلة كانت لهم اتجاهات أكثر ايجابية نحو الوسائل التعليمية من أولئك الذين لديهم خبرات قصيرة .

دراسة المقطري(2007):أجريت بالجمهورية اليمنية بهدف الكشف عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في تدريس العلوم في المرحلة التعليم الأساسي من حيث استخدامها و المعوقات التي تحول دون استخدامها من وجهة نظر معلمي و موجهي العلوم،ومن أهم ما توصلت إليه الدراسة: تدني درجة استخدام معلمي العلوم التعليمية في التدريس إذ إن استخدامهم لها قاصر على بعض الأجهزة البسيطة ،بينما كان أكثر المواد التعليمية استخداما اللوحات التعليمية ،و كشف الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)بين تقديرات أفراد العينة لدرجة استخدام معلمي العلوم للوسائل التعليمية تعزى إلى متغير الجنس و الخبرة في التدريس.

دراسة لعمر (2009): هدفت إلى التعرف إلى واقع استخدام الوسائل التعليمية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي في مادة الإحياء لدى طلاب المرحلة الثانوية بولاية كسلا، و قد كان ابرز ما توصلت إليه الدراسة أن استخدام المعلمين للوسائل التعليمية و الأجهزة التعليمية كان يتسم بالضعف العام ،كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطيه موجبة و ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)بين المعلمين فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية في تدريس الأحياء تعزى لنوع المعلم (ذكر/أنثى)،و عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المعلمين فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية في تدريس الأحياء تعزى لسنوات خبرتهم، كذلك لم تظهر النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05)بين المعلمين فيما يتعلق باستخدام الوسائل التعليمية في تدريس الأحياء يعزى لمؤهلاتهم الأكاديمية .

دراسة عصام الحسن و نجود الطيب(2011):

هدفت الدراسة التعرف إلى واقع الوسائل التعليمية و أهمية استخدامها في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع بالتعليم الأساسي في محلية كرري ولاية الخرطوم، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: أن هناك استخدام بقدر كبير للوسائل التعليمية و المواد من البيئة المحلية المستخدمة في تدريس المقرر العلم في حياتنا مما يؤدي لربط التلميذ ببيئته المحلية ،و كشف الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05)بين استجابات افراد العينة من المعلمين لاهمية استخدام الوسائل التعليمية في التدريس و درجة استخدامهم للوسائل التعليمية، و الصعوبات التي تحول دون استخدامها تعزى إلى متغير الجنس و سنوات الخبرة(الحسن عصام،الطيب نجود،156:2011).

التعـــــليـق:يتبين من خلال ما عرض من دراسات سابقة اتفاق الباحثين بمختلف التخصصات و المراحل التعليمية مع الدراسة من حيث الاهتمام باستخدام الوسائل التعليمية و أثرها في العملية التعليمية و معوقاتها ،حيث أظهرت معظم الدراسات نتائج ايجابية لصالح أهمية استخدام المعلمين للوسائل التعليمية بما يتوافق مع ما ذهبت به الدراسة التي تتناول واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر الأساتذة الجامعيين ،في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد ابن باديس، مستغانم و عليه اتفقت الدراسة مع الدراسات السابقة، عموما كانت استفادة الباحثة كبيرة من الدراسات ولا سيما في بلورة موضوع البحث و أسئلته و متغيراته و في بناء الأداة و تصميمها بمحاورها المختلفة ، و في مقارنة نتائجها مع نتائج البحث الحالية .

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	**استخدامي للوسائل التعليمية يزيد من إقبال المتعلمين على التعلم .**					
02	**أستخدم السبورة الطباشيرية لشرح بعض المفاهيم و المصطلحات البارزة لموضوع الدرس.**					
03	**أميل لاستخدام الحاسوب في التعليم لتشجيع المتعلمين على المشاركة في موضوع الدرس.**					
04	**يساهم استخدامي للوسائل التعليمية في تحسين أداء**					
05	**لا ألم بقواعد استخدام الوسائل التعليمية .**					
06	**تساعدني الوسائل التعليمية في تحقيق أهداف الدرس.**					
07	**استخدامي للوسائل التعليمية يحدث الإثارة و التشويق لدى المتعلمين.**					
08	**أنا غير ملم بما هو متوفر من وسائل تعليمية.**					
09	**لا تتوفر لدي الخبرة لتجهيز الوسائل التعليمية .**					
10	**اعتمد بنسبة كبيرة على الكتب في شرح الدرس.**					
11	**يؤدي استخدامي للوسائل التعليمية إلى ترتيب الأفكار التي يكونها المتعلم.**					
12	**استخدم الجهاز العاكس من اجل تحقيق الاتصال التعليمي بين الأداة و المتعلم .**					
13	**استخدم الوسائل التعليمية لترسيخ المعلومات لدى المتعلمين .**					
14	**استعين بالأقراص المضغوطة لحفظ المعلومات و تقديمها وقت الضرورة.**					
15	**لا توجد لدي القناعة الكافية بأهمية استخدام الوسائل التعليمية.**					
16	**عدم اهتمام الجامعة بتدريب و تأهيل الأساتذة في مجال الوسائل التعليمية .**					
17	**استخدامي للوسائل التعليمية يزيد من التفاعل الايجابي للمتعلمين أثناء التدريس.**					
18	**- استعمل الرحلات التعليمية لتهيئة المتعلم للمشاهدة و الممارسة و التأمل و التفكير.**					
19	**أجد حجرة الصف غير ملائمة لأجهزة العرض الضوئي.**					
20	**استعين بالمجسمات لتقريب الواقع في بعض المفاهيم الخاصة بالعلوم المختلفة.**					
21	**اعتبر الوسائل التعليمية مكون أساسي لا يمكن فصله عن عملية التدريس .**					
22	**لا تتوفر لدي الإمكانيات و الخصائص اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية.**					
23	**استخدامي للوسائل التعليمية يسهل لتدريس عدد كبير من المتعلمين.**					
24	**تفتقر الجامعة لأجهزة الوسائل التعليمية اللازمة في التدريس.**					
25	**استعمل الانترنت لسهولة الحصول على المعلومات مع الاختصار في الوقت و الجهد.**					
26	**عدم وجود فني متخصص لإنتاج و صيانة الوسائل التعليمية .**					

27	أميل لاستخدام الملصقات للتعامل معها و التعليق عليها.					
28	لا يوجد دليل خاص للوسائل التعليمية يشرح طريقة استخدامها.					
29	استخدامي للوسائل التعليمية يزيد من خبرة المتعلم.					
30	استخدامي للوسائل التعليمية يزيد من فهم المتعلم.					
31	استخدم المجلات التربوية المعتمدة في انتقاء المعلومات المتعلقة بالمادة.					
32	يوجد لدي ضعف في تدريب على استخدام الوسائل التعليمية .					
33	استعمل الفيديو التعليمي لتوصيل الرسالة للمتعلم بصورة تجذب انتباهه.					
34	استخدامي للوسائل التعليمية يسهل و يدعم الدروس.					
35	استخدم السبورة الذكية كشاشة عرض لتوسيع خبرات المتعلم وتيسير المفاهيم.					

الاقتراحات:

في ضوء الخلفية النظرية للدراسة، و ما توصلت إليه من نتائج قدمت الباحثة عدد من الاقتراحات:

- إجراء دراسات لمعرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية في المراحل التعليمية الأخرى.
- إقامة دورات تدريبية للاساتدة حول استخدام الوسائل التعليمية، و ضرورة تشجيعهم على استخدامها في التدريس.
- ضرورة الاهتمام من قبل الجامعات بتوفير الوسائل التعليمية في التعليم الجامعي.
- متابعة التطورات و مواكبة ما يستجد من أبحاث في مجال استخدام الوسائل التعليمية في التعليم.
- استثمار الاتجاهات الايجابية لدى الأساتذة نحو استخدام الوسائل التعليمية لتبني هذه الاتجاهات و توظيفها في العملية التعليمية.

تمهيد:

إن القيام ببحث ميداني يتطلب إتباع خطوات و إجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل مشكلة أو تفسير ظاهرة أو إيجاد علاقات بين المتغيرات، سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية و المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية ،الهدف من الدراسة الاستطلاعية ، مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية ، مكان و زمان الدراسة ،عينة الدراسة الأساسية ،منهج الدراسة، حجم العينة و مواصفاتها، أداة البحث ، وفي أخير الأساليب الإحصائية .

ا. **الدراسة الاستطلاعية:**الدراسة الاستطلاعية لها أهمية كبيرة في مساعدة الباحث على ضبط أدوات بحثه، و منه تجعله يتأكد من أن يفكر فيه على أساس الواقع، و لذلك فان على الباحث أن يقوم بالدراسة الاستطلاعية حتى يطمئن من مناسبة الأدوات و ملائمتها لعينة البحث، حيث يعتبر من الجوانب الأساسية أثناء القيام بالبحث و لايمكن الاستغناء عنها و يلزم على كل باحث المرور بها.

1- **الهدف من الدراسة** :هدفت الباحثة من وراء الدراسة الاستطلاعية إلى بناء أداة القياس المتمثلة في استمارة واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية من حيث التعرف على عينة البحث و التقرب إليها، مدى وضوح الفقرات ،وقياس الخصائص السيكومترية لها و المتمثلة في الصدق و الثبات.

2- **مكان الدراسة** :لقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بولاية مستغانم بجامعة عبد الحميد ابن باديس كلية العلوم الاجتماعية.

3- **مدة الدراسة** :امتدت فترة الدراسة الاستطلاعية من 14افريل الى21افريل2015.

4-مواصفات العينة:يعتبر استخدام العينة من الأمور الشائعة في مجال البحوث و الدراسات العلمية، حيث قامت الباحثة باختيار العينة بطريقة عشوائية متكونة من (30) أساتذا جامعيا ينتمون لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم،موزعين يتميزون بالخصائص التالية:

أ- **الجنس**

الجدول رقم(01) يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	18	%60
إناث	12	%40
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول (1)أن أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية من الذكور (18استاذ بنسبة 60%)اكبر من عدد الإناث فيها (12استاذة بنسبة 40%).

ب – التخصص:

الجدول رقم (02) يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص :

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علم النفس	09	%30
علم الاجتماع	09	%30
علوم الإعلام و الاتصال	05	%16.67
علم المكتبات	03	%10
فلسفة	04	%13.33
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول (2)أن اكبر نسبة تقدر ب 30% بالنسبة لعلم النفس و علم الاجتماع، أما بالنسبة لعلوم الإعلام و الاتصال تقدر بنسبة 16.67%، و نسبة 13.33% بالنسبة لعلم المكتبات، أما اصغر نسبة تقدر ب 10% بالنسبة للفلسفة.

ج- **الخبرة:**

جدول رقم (03) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة:

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
من0الى10سنوات	22	%73.33
من11الى 19سنة	07	%23.33
أكثر من 20سنة	01	%3.34
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول (3) أن أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الذين لديهم الخبرة من 0الى 10سنوات يمثلون الغالبية على أفراد العينة الذين لديهم الخبرة من11الى 19سنة و اكثر من 20سنة، حيث بلغ عددهم 22اي بنسبة 73.33%.

5-أداة الدراسة :الاستمارة :تعتبر الاستمارة أداة ملائمة للحصول على المعلومات و البيانات و الحقائق المرتبطة بواقع معين ،و للاستمارة أهمية كبيرة في جمع البيانات اللازمة لاختيار الفرضيات في البحوث التربوية و الاجتماعية و النفسية ،و هي تستخدم في دراسة الكثير من المهن و الاتجاهات و أنواع النشاطات المختلفة في جمع المعلومات ، إذن هي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريقها يجرى تعبئتها من قبل المستجيب(ملحم،369:2005).

لقد أعددت الاستمارة بالاستعانة بالدراسة الأولية والتي تتكون من أسئلة مفتوحة قدمت لبعض الأساتذة الجامعيين قصد جمع المعلومات لصياغة فقرات الاستمارة، وقد اعتمدنا أيضا على استمارات من

الدراسات السابقة، حيث تتكون الاستمارة من 58عبارة مقسمة على ثلاثة محاور كما هو مبين في الجدول رقم04.

الجدول رقم(04) يوضح توزيع الفقرات حسب المحاور

المحاور	عنوان المحاور	الفقرات
المحور الأول	أهمية استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة .	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22
المحور الثاني	مدى استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة .	23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39.
المحور الثالث	الصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة.	40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56-57-58

- **تقدير الدرجات:**تم الاعتماد في طريقة تصحيح الاستمارة التي تقيس واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر أساتذة الجامعيين ،وذلك من خلال إعطاء الدرجات لكل البدائل حيث تتراوح الدرجات على كل فقرة من 5الى1 في حالة الفقرات الايجابية،كما هو موضح في الجدول الأتي

الجدول رقم(05) يوضح توزيع الدرجات على فقرات الاستمارة

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الفقرات السالبة	1	2	3	4	5
الفقرات الموجبة	5	4	3	2	1

6-صدق الأداة :

لقياس صدق الأداة اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين ،و يتم فيه عرض الصورة المبدئية للاستمارة على مجموعة من المحكمين في هذا المجال ،و ذلك لإبداء رأيهم في العبارات و مدى مناسبتها ،وفي ضوء ذلك يتم حذف العبارة التي تم الحكم عليها بأنها غير مناسبة أو متكررة في عبارات أخرى، كذلك التي لم تصل نسبة الاتفاق على مناسبتها إلى 85%وذلك يتضح العدد النهائي لعبارات الاستمارة في ضوء هذه الخطوة (خيري ،1997: 110).

انطلاقا من التعريف قامت الباحثة بعرض الأداة على عينة مكونة من 7 محكمين من ذوي الاختصاص كما هو مبين في الجدول التالي

***الجدول رقم(06)* يبين عدد من الأساتذة المحكمين ,**

الرقم	اسم المحكم	رتبة الأستاذ
01	عثمان عز الدين	أستاذ مساعد
02	كروجة الشارف	أستاذ مساعد
03	جناد عبد الوهاب	أستاذ مساعد
04	قوعيش مغنية	أستاذ مساعد
05	عليلش فلة	أستاذ مساعد
06	غبريني مصطفى	أستاذ مساعد
07	صافة أمينة	أستاذ مساعد

وهذا بهدف التعرف على مدى وضوح الأسلوب، مدى تطابق الفقرات مع الموضوع المراد قياسه ، مدى تناسب المحاور مع الموضوع المراد دراسته، مدى ارتباط الفقرات لكل محور و كانت نتائج أرائهم كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم(07) يوضح أراء المحكمين حول استمارة واقع استخدام الوسائل التعليمية لدى الاساتذة الجامعيين .

عدد المحكمين	عدد الفقرات	*الحكم على الفقرات*					
		تقيس		لا تقيس		تعدل	
		العدد	*النسبة*	*العدد*	*النسبة*	*العدد*	*النسبة*
07	**58**	39	%67.23	19	%32.77	0	

وعلى أساس أراء المحكمين أصبحت فقرات الاستمارة39فقرة و ذلك بحذف الفقرات الغير مناسبة التي كان عددها 19 فقرة كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم(08) يوضح تعديل الفقرات بعد عرضها على المحكمين

الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
2	الوسائل التعليمية تعمل على تنمية التفكير العلمي.	حذفت
11	تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة مشاركة المتعلم الايجابية في اكتساب الخبرة.	(تكرار) حذفت
13	يساعد استخدام الوسائل التعليمية على استمرارية المعلومات في أذهان المتعلمين .	حذفت
14	يساهم استخدام الوسائل التعليمية في تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين .	(تكرار) حذفت
15	يؤدي استخدام الوسائل التعليمية الى تعديل سلوك المتعلم و تكوين اتجاهات جديدة	حذفت
16	يساهم استخدام الوسائل التعليمية في تقوية العلاقة بين الأستاذ و المتعلم .	حذفت
17	تتوفر الوسائل التعليمية الحديثة المجهزة لاستعمال المتعلم .	حذفت
18	الوسائل التعليمية لاتعطي المتعلمين الفرص الكافية للتفاعل و المشاركة مع الأستاذ.	حذفت
21	استخدام الوسائل التعليمية ضرورية في العملية التعليمية .	حذفت
25	يعتمد الأستاذ على الرسائل و المذكرات بهدف البحث و الاستكشاف عن المعلومات.	حذفت
27	يرى الأستاذ استخدام الحاسوب في التعليم زيادة استقلالية المتعلم و اعتماده عن النفس .	(تكرار) حذفت
35	يقوم الأستاذ باستخدام الاختبارات الاسقاطية بهدف الكشف عن شخصية المتعلم .	حذفت
37	يستعين الأستاذ بالسبورة الطباشيرية لعرض مجموعة من الوسائل التعليمية المختلفة و نشاطات المتعلم	(تكرار) حذفت
44	كثرة الأعباء التدريسية للأساتذة.	حذفت
46	لا تتوفر المواد الخام لإنتاج الوسائل التعليمية .	حذفت
52	ازدحام الفصول يحول دون استخدام الأمثل للوسائل التعليمية	حذفت
56	عدم توفر الأمكنة المخصصة للاستعمال الوسائل التعليمية .	حذفت
57	عجز المؤسسة عن توفير الوسائل التعليمية .	حذفت
58	عدم وجود تكوين مسبق و تدريب حول الوسائل التعليمية .	(تكرار)حذفت

صدق الاتساق الداخلي:من اجل التاكد من صدق الاداة اعتمدت الباحثة على حساب معامل الارتباط "**بيرسون**"بين درجة كل فقرة و المحور الذي تنتمي إليه ،حيث استخدمت الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية **spss20** وهذا ما نوضحه في الجداول التالية :

جدول رقم (09) : يبين معاملات الارتباط بين محور أهمية استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة و فقراته.

فقرات المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة	
		0.05	0.01
الفقرة 01	0.64		دال
الفقرة 04	0.73		دال
الفقرة 06	0.85		دال
الفقرة 07	0.68		دال
الفقرة 11	0.71		دال
الفقرة 12	0.71		دال
الفقرة 16	0.65		دال
الفقرة 20	0.84		دال
الفقرة 24	0.77		دال
الفقرة 26	0.84		دال
الفقرة 32	0.70		دال
الفقرة 33	0.74		دال
الفقرة 38	0.79		دال

من خلال الجدول (9) تبين أن معامل الارتباط بين درجات كل فقرات المحور و درجة مجموع المحور دالة عند مستوى الدلالة (0.01)حيث بلغ مابين (0.64) و(0.85) وهو ما يعبر عن وجود اتساق داخلي كبير بين درجات فقرات المحور ودرجة مجموع المحور ككل.

جدول رقم(10):يبين معاملات الارتباط بين محور مدى استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة مع فقراته.

فقرات المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة	
		0.05	0.01
الفقرة 02	0.48		دال
الفقرة 03	0.69		دال
الفقرة 10	0.21		
الفقرة 14	0.58		دال
الفقرة 15	0.15-		
الفقرة 17	0.56		دال
الفقرة 21	0.62		دال
الفقرة 23	0.71		دال
الفقرة 28	0.41	دال	
الفقرة30	0.66		دال
الفقرة 34	0.43	دال	
الفقرة 37	0.46	دال	
الفقرة 39	0.55		دال

من خلال الجدول (10) تبين ان معاملات الارتباط بين درجة الفقرات (2 ،3 ،17،14،21،23 ،30، 39) و درجة مجموع المحور يساوي ما بين(0.48) و(0.71) فكل منهم دالة عند مستوى الدلالة (0.01)،اما الفقرات (28)و (34)و (37) كل منهم دالة عند مستوى الدلالة (0.05)حيث بلغ معامل الارتباط مابين (0.41)و (0.46)،في حين الفقرات (15،10) التي بلغ معامل الارتباط بينهما و بين درجة مجموع المحور يساوي (-0.15،0.21) فهما غير دالتين مما يستلزم حذفهما،إذ هناك اتساق داخلي كبير في اغلب الأحيان بين مختلف درجات الفقرات و مجموع المحور.

جدول رقم(11) يبين معاملات الارتباط بين محور الصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة و فقراته.

فقرات المحور	معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة	
		0.05	0.01
الفقرة 05	0.47		دال
الفقرة 08	0.73		دال
الفقرة 09	0.65		دال
الفقرة 13	0.12		
الفقرة 18	0.56		دال
الفقرة 19	0.42	دال	
الفقرة 22	0.63		دال
الفقرة 25	0.88		دال
الفقرة 27	0.40	دال	
الفقرة 29	0.62		دال
الفقرة 31	0.44	دال	
الفقرة 35	0.74		دال
الفقرة 36	0.29		

من خلال الجدول (11) تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرات(05 ،08،09 ،18، 22، 25،29،35) دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) حيث بلغ معامل الارتباط كل منها مع درجة المحور الكلية مابين(0.47،0.88) ،في حين كانت درجات الفقرات الأخرى (19)و (27)و (31) دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) حيث بلغ معامل الارتباط كل منها مع درجة المحور الكلية مابين (0.40،0.44) ،في حين كانت درجة الفقرتين في حين الفقرات (13،36) التي بلغ معامل الارتباط بينهما و بين درجة مجموع المحور يساوي (0.29،0.12) فهما غير دالتين مما يستلزم حذفهما، إذن هناك اتساق داخلي كبير بين مختلف درجات الفقرات و مجموع المحور.

الجدول رقم(12): يبين معاملات الارتباط بين المحاور و الاختبار ككل.

محاور الاستمارة	الاتساق الداخلي بين المحاور والاختبار ككل	مستوى الدلالة	
		0.05	0.01
المحور الأول	0.82		دال
المحور الثاني	0.77		دال
المحور الثالث	0.47		دال

من خلال الجدول (12)تبين أن معاملات الارتباط بين درجات المحاور الثلاثة و الاستمارة ككل دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) حيث بلغ معامل الارتباط كل منها مع درجة الاختبار ككل على التوالي(0.82)و (0.77)و (0.47) إذن هناك اتساق داخلي كبير بين مختلف درجات المحاور و مجموع الاختبار ككل.

8- ثبات الأداة:

لحساب ثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على معادلة "**ألفا كرونباخ** " ، و التي تعتبر من أهم طرق قياس الثبات ، لأنه يقيس ثبات الاختبار بثبات بنوده ، و بعد حسابه بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، قدر معامل الثبات "**الفا كرونباخ** " ب"0.86،و بعد حذف بعض الفقرات تم الحصول على معامل الثبات "0.85" وهو قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاداة،

مما سبق نتوصل إلى حصول الأداة على درجة كافية من الصدق و الثبات يسمح لنا بتطبيقهافي الدراسة الأساسي.

II. الدراسة الأساسية.

1_**منهج الدراسة** :في مجال البحث العلمي عدة طرق لحل أي مشكلة ،وذلك باختيار المنهج المناسب لتلك المشكلة و الملائم لها و لطبيعتها ،و لهذا تختلف المناهج من حيث الهدف الذي يود الباحث الوصول إليه ،وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي لوصف واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر أساتذة العلوم الاجتماعية، و قد عرف العلماء المنهج الوصفي هو منهج يعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات وافية و دقيقة ،تصور الواقع الاجتماعي ،و الذي يؤثر في الأنشطة الثقافية والعلمية ،و تسهم في تحليل ظواهره(قنديلجي ،99:2008).

و تجدر الإشارة إلى أن المنهج الوصفي يهدف كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية و دقيقة عن ظاهرة و تحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية ،و تؤدي إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة (عبيدات و آخرون ،46:1999).

و في هذه الدراسة التي تدور حول "واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة أساتذة جامعيين بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم "لقد استعنا بهذا المنهج بغية تشخيص الظاهرة و كشف جوانبها و منه الخروج بالنتائج العلمية التي قد يستفاد منها مستقبلا.

2_ مكان ومدة الدراسة :

أجريت الدراسة الأساسية بولاية مستغانم و تحديدا بجامعة عبد الحميد ابن باديس بكلية العلوم الاجتماعية ، حيث استغرقت الدراسة حوالي أسبوع من2015/05/04الى 2015/05/14.

3_ مجتمع الدراسة و العينة الممثلة :مجتمع البحث هو عبارة عن مجموعة من الوحدات (مثلا أفراد أو أشياء) تشترك فيما بينها في صفة متغيرة أو أكثر (عليان و آخرون ،82:2000)،حيث يتمثل مجتمع الدراسة الأساسية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم.

أما العينة هي جزء من المجتمع فكلما استند الباحث في اختياره لعينة بحثه على الأسس العلمية السليمة كلما توصل لنتائج موضوعية واقعية لمشكلة البحث، و تشخص أبعادها تشخيصا دقيقا بحيث يمكن تقديم الحلول المفيدة (أبو نبيل ،33:1987)، حيث تتمثل عينة الدراسة الأساسية في مجموعة من الأساتذة الجامعيين قدر عددهم (61)أستاذ جامعي بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة مستغانم.

الجدول رقم(13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	34	%55.79
أنثى	27	%44.21
المجموع	61	%100

نلاحظ من خلال الجدول(13) أن نسبة الذكور التي تقدر 55.79% اكبر من نسبة الإناث و التي قدرت ب44.21% .

جدول رقم(14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم النفس	24	%39.37
علم الاجتماع	12	%19.67
علم الإعلام والاتصال	8	%13.11
علم المكتبات	8	%13.11
فلسفة	9	%14.74
المجموع	61	%100

نلاحظ من خلال الجدول (14) أن اكبر نسبة تقدر ب 39.37% بالنسبة لعلم النفس تليه نسبة 19.67% بالنسبة لعلم الاجتماع، أما بالنسبة للفلسفة تقدر بنسبة 14.74% أما اصغر قيمة تقدر بنسبة 13.11% بالنسبة لعلم الإعلام و الاتصال ،و علم المكتبات.

جدول(15) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
10_0	40	%65.58
19_11	16	%26.23
20+	5	%8.19
المجموع	61	%100

يتضح من خلال الجدول (15) أن أفراد عينة الدراسة الأساسية الذين لديهم الخبرة من 0الى 10سنوات يمثلون الغالبية من أفراد العينة الذين لديهم الخبرة من11الى 19سنة و أكثر من 20سنة، حيث بلغ عددهم 40اي بنسبة 65.58%.

4- أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد استمارة لقياس واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر أساتذة جامعيين بكلية العلوم الاجتماعية ،و التأكد من مدى صدقها و ثباتها ،تم تعديلها ووضعها في صورتها النهائية التي اشتملت على 35فقرة موزعة على ثلاثة محاور كما هو موضح في الجدول الأتي:

الجدول رقم (16)**يبين المحاور و أرقام فقراتها**

المحاور	أرقام الفقرات
المحور الأول	34-30-29-23-21-17-13-11-7-6-4-1
المحور الثاني	35-33-31-27-25-20-18-14-12-10-3-2
المحور الثالث	32-28-26-24-22-19-16-15-9-8-5

5- الأساليب الإحصائية : اعتمدت الباحثة على الأساليب التالية

أ- الأسلوب الإحصائي المتمثل في التكرارات و النسب المئوية لعرض خصائص العينة.

ب- معامل الارتباط بيرسون(**Pearson**) لغرض قياس صدق الاختبار و معادلته كالتالي :

$$\frac{(\text{ن} \times \text{مج س ص}) - (\text{مج س} \times \text{مج ص})}{\sqrt{(\text{ن مج س}2 - (\text{مج س})2) \times (\text{ن مج ص}2 - (\text{مج ص})2}}$$

ت–معامل الفا كرومباخ لحساب ثبات الاداة و معادلته كالأتي:

$$\text{ألفا} = \left[\frac{\text{ب} \times \text{مج ح}^2}{\text{م} \times \text{ح}^2} - 1\right] \frac{\text{ب}}{\text{ب} - 1}$$

حساب اختبار ت بدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين و غير متساويتين في الحجم و معادلته كالتالي:

$$T = \frac{X - Y}{Sn\sqrt{\frac{1}{n1} + \frac{1}{n2}}}$$

ث- اختبار **anova**(تحليل التباين أحادي الاتجاه)

ج–برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss.**

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل للدراسة الميدانية، فقد اشتمل على نتائج الدراسة الاستطلاعية، و الهدف من خلالها هو التعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، و مدى صلاحية استخدامها في الدراسة الأساسية ، كما اشتمل على التعريف بمنهج الدراسة و نوعه ، ثم التطرق إلى مواصفات مجتمع الدراسة من حيث المصدر، و الحجم ، و الخصائص و كيفية اختياره ليتم التطرق بعد ذلك إلى أدوات الدراسة التي استعملت في عملية جمع المعلومات و ما تتمتع به من خصائص ، و كذلك توضيح الإجراءات التطبيقية للدراسة الأساسية بالإضافة إلى ذلك أشارت الباحثة إلى الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة ، والتي يتم على ضوءها تفسير النتائج و مناقشتها و هذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي لهذه الدراسة.

تمهيد:

إن القيام ببحث ميداني يتطلب إتباع خطوات و إجراءات منظمة قصد الوصول إلى حل مشكلة أو تفسير ظاهرة أو إيجاد علاقات بين المتغيرات، سيتم في هذا الفصل عرض الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية و المتمثلة في الدراسة الاستطلاعية ،الهدف من الدراسة الاستطلاعية ، مواصفات عينة الدراسة الاستطلاعية ، مكان و زمان الدراسة ،عينة الدراسة الأساسية ،منهج الدراسة، حجم العينة و مواصفاتها، أداة البحث ، وفي أخير الأساليب الإحصائية .

ا. **الدراسة الاستطلاعية:**الدراسة الاستطلاعية لها أهمية كبيرة في مساعدة الباحث على ضبط أدوات بحثه، و منه تجعله يتأكد من أن يفكر فيه على أساس الواقع، و لذلك فان على الباحث أن يقوم بالدراسة الاستطلاعية حتى يطمئن من مناسبة الأدوات و ملائمتها لعينة البحث، حيث يعتبر من الجوانب الأساسية أثناء القيام بالبحث و لايمكن الاستغناء عنها و يلزم على كل باحث المرور بها.

1- **الهدف من الدراسة** :هدفت الباحثة من وراء الدراسة الاستطلاعية إلى بناء أداة القياس المتمثلة في استمارة واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية من حيث التعرف على عينة البحث و التقرب إليها، مدى وضوح الفقرات ،وقياس الخصائص السيكومترية لها و المتمثلة في الصدق و الثبات.

2- **مكان الدراسة** :لقد تم إجراء الدراسة الاستطلاعية بولاية مستغانم بجامعة عبد الحميد ابن باديس كلية العلوم الاجتماعية.

3- **مدة الدراسة** :امتدت فترة الدراسة الاستطلاعية من 14افريل الى21افريل2015.

4- مواصفات العينة: يعتبر استخدام العينة من الأمور الشائعة في مجال البحوث و الدراسات العلمية، حيث قامت الباحثة باختيار العينة بطريقة عشوائية متكونة من (30) أساتذا جامعيا ينتمون لكلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم،موزعين يتميزون بالخصائص التالية:

أ- **الجنس**

الجدول رقم(01) يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الجنس:

الجنس	العدد	النسبة المئوية
ذكور	18	%60
إناث	12	%40
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول (1)أن أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية من الذكور (18استاذ بنسبة 60%)اكبر من عدد الإناث فيها (12استاذة بنسبة 40%).

ب – التخصص:

الجدول رقم (02) يبين توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير التخصص :

التخصص	العدد	النسبة المئوية
علم النفس	09	%30
علم الاجتماع	09	%30
علوم الإعلام و الاتصال	05	%16.67
علم المكتبات	03	%10
فلسفة	04	%13.33
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول (2)أن اكبر نسبة تقدر ب 30% بالنسبة لعلم النفس و علم الاجتماع، أما بالنسبة لعلوم الإعلام و الاتصال تقدر بنسبة 16.67%، و نسبة 13.33% بالنسبة لعلم المكتبات، أما اصغر نسبة تقدر ب 10% بالنسبة للفلسفة.

ج- **الخبرة:**

جدول رقم (03) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية حسب متغير الخبرة:

الخبرة	العدد	النسبة المئوية
من0الى10سنوات	22	%73.33
من11الى 19سنة	07	%23.33
أكثر من 20سنة	01	%3.34
المجموع	30	%100

يتضح من خلال الجدول (3) أن أفراد عينة الدراسة الاستطلاعية الذين لديهم الخبرة من 0الى 10سنوات يمثلون الغالبية على أفراد العينة الذين لديهم الخبرة من11الى 19سنة و اكثر من 20سنة، حيث بلغ عددهم 22اي بنسبة 73.33%.

5-أداة الدراسة :الاستمارة :تعتبر الاستمارة أداة ملائمة للحصول على المعلومات و البيانات و الحقائق المرتبطة بواقع معين ،و للاستمارة أهمية كبيرة في جمع البيانات اللازمة لاختيار الفرضيات في البحوث التربوية و الاجتماعية و النفسية ،و هي تستخدم في دراسة الكثير من المهن و الاتجاهات و أنواع النشاطات المختلفة في جمع المعلومات ، إذن هي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع بحث محدد عن طريقها يجرى تعبئتها من قبل المستجيب(ملحم،369:2005).

لقد أعددت الاستمارة بالاستعانة بالدراسة الأولية والتي تتكون من أسئلة مفتوحة قدمت لبعض الأساتذة الجامعيين قصد جمع المعلومات لصياغة فقرات الاستمارة، وقد اعتمدنا أيضا على استمارات من

الدراسات السابقة، حيث تتكون الاستمارة من 58عبارة مقسمة على ثلاثة محاور كما هو مبين في الجدول رقم04.

الجدول رقم(04) يوضح توزيع الفقرات حسب المحاور

المحاور	عنوان المحاور	الفقرات
المحور الأول	أهمية استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة .	1-2-3-4-5-6-7-8-9-10-11-12-13-14-15-16-17-18-19-20-21-22
المحور الثاني	مدى استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة .	23-24-25-26-27-28-29-30-31-32-33-34-35-36-37-38-39.
المحور الثالث	الصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة.	40-41-42-43-44-45-46-47-48-49-50-51-52-53-54-55-56-57-58

- **تقدير الدرجات:**تم الاعتماد في طريقة تصحيح الاستمارة التي تقيس واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر أساتذة الجامعيين ،وذلك من خلال إعطاء الدرجات لكل البدائل حيث تتراوح الدرجات على كل فقرة من 5الى1 في حالة الفقرات الايجابية،كما هو موضح في الجدول الأتي

الجدول رقم(05) يوضح توزيع الدرجات على فقرات الاستمارة

	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
الفقرات السالبة	1	2	3	4	5
الفقرات الموجبة	5	4	3	2	1

6-صدق الأداة :

لقياس صدق الأداة اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين ،و يتم فيه عرض الصورة المبدئية للاستمارة على مجموعة من المحكمين في هذا المجال ،و ذلك لإبداء رأيهم في العبارات و مدى مناسبتها ،وفي ضوء ذلك يتم حذف العبارة التي تم الحكم عليها بأنها غير مناسبة أو متكررة في عبارات أخرى، كذلك التي لم تصل نسبة الاتفاق على مناسبتها إلى 85%وذلك يتضح العدد النهائي لعبارات الاستمارة في ضوء هذه الخطوة (خيري ،1997: 110).

انطلاقا من التعريف قامت الباحثة بعرض الأداة على عينة مكونة من 7 محكمين من ذوي الاختصاص كما هو مبين في الجدول التالي

***الجدول رقم(06)* يبين مجموعة من الأساتذة المحكمين**

الرقم	اسم المحكم	رتبة الأستاذ
01	عثمان عز الدين	أستاذ مساعد
02	كروجة الشارف	أستاذ مساعد
03	جناد عبد الوهاب	أستاذ مساعد
04	قوعيش مغنية	أستاذ مساعد
05	عليلش فلة	أستاذ مساعد
06	غبريني مصطفى	أستاذ مساعد
07	صافة أمينة	أستاذ مساعد

وهذا بهدف التعرف على مدى وضوح الأسلوب، مدى تطابق الفقرات مع الموضوع المراد قياسه ، مدى تناسب المحاور مع الموضوع المراد دراسته، مدى ارتباط الفقرات لكل محور و كانت نتائج أرائهم كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم(07) يوضح أراء المحكمين حول استمارة واقع استخدام الوسائل التعليمية لدى الاساتذة الجامعيين .

عدد المحكمين	عدد الفقرات	*الحكم على الفقرات*					
		تقيس		لا تقيس		تعدل	
		العدد	*النسبة*	*العدد*	*النسبة*	*العدد*	*النسبة*
07	**58**	39	%67.23	19	%32.77	0	

وعلى أساس أراء المحكمين أصبحت فقرات الاستمارة39فقرة و ذلك بحذف الفقرات الغير مناسبة التي كان عددها 19 فقرة كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم(08) يوضح تعديل الفقرات بعد عرضها على المحكمين

الفقرة	قبل التعديل	بعد التعديل
2	الوسائل التعليمية تعمل على تنمية التفكير العلمي.	حذفت
11	تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة مشاركة المتعلم الايجابية في اكتساب الخبرة.	(تكرار) حذفت
13	يساعد استخدام الوسائل التعليمية على استمرارية المعلومات في أذهان المتعلمين .	حذفت
14	يساهم استخدام الوسائل التعليمية في تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين .	(تكرار) حذفت
15	يؤدي استخدام الوسائل التعليمية الى تعديل سلوك المتعلم و تكوين اتجاهات جديدة	حذفت
16	يساهم استخدام الوسائل التعليمية في تقوية العلاقة بين الأستاذ و المتعلم .	حذفت
17	تتوفر الوسائل التعليمية الحديثة المجهزة لاستعمال المتعلم .	حذفت
18	الوسائل التعليمية لاتعطي المتعلمين الفرص الكافية للتفاعل و المشاركة مع الأستاذ.	حذفت
21	استخدام الوسائل التعليمية ضرورية في العملية التعليمية .	حذفت
25	يعتمد الأستاذ على الرسائل و المذكرات بهدف البحث و الاستكشاف عن المعلومات.	حذفت
27	يرى الأستاذ استخدام الحاسوب في التعليم زيادة استقلالية المتعلم و اعتماده عن النفس .	(تكرار) حذفت
35	يقوم الأستاذ باستخدام الاختبارات الاسقاطية بهدف الكشف عن شخصية المتعلم .	حذفت
37	يستعين الأستاذ بالسبورة الطباشيرية لعرض مجموعة من الوسائل التعليمية المختلفة و نشاطات المتعلم	(تكرار) حذفت
44	كثرة الأعباء التدريسية للأساتذة.	حذفت
46	لا تتوفر المواد الخام لإنتاج الوسائل التعليمية .	حذفت
52	ازدحام الفصول يحول دون استخدام الأمثل للوسائل التعليمية	حذفت
56	عدم توفر الأمكنة المخصصة للاستعمال الوسائل التعليمية .	حذفت
57	عجز المؤسسة عن توفير الوسائل التعليمية .	حذفت
58	عدم وجود تكوين مسبق و تدريب حول الوسائل التعليمية .	(تكرار)حذفت

صدق الاتساق الداخلي:من اجل التاكد من صدق الاداة اعتمدت الباحثة على حساب معامل الارتباط "**بيرسون**"بين درجة كل فقرة و المحور الذي تنتمي إليه ،حيث استخدمت الحزمة الاحصائية في العلوم الاجتماعية **spss20** وهذا ما نوضحه في الجداول التالية :

جدول رقم (09) : يبين معاملات الارتباط بين محور أهمية استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة و فقراته.

فقرات المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة	
		0.05	0.01
الفقرة 01	0.64		دال
الفقرة 04	0.73		دال
الفقرة 06	0.85		دال
الفقرة 07	0.68		دال
الفقرة 11	0.71		دال
الفقرة 12	0.71		دال
الفقرة 16	0.65		دال
الفقرة 20	0.84		دال
الفقرة 24	0.77		دال
الفقرة 26	0.84		دال
الفقرة 32	0.70		دال
الفقرة 33	0.74		دال
الفقرة 38	0.79		دال

من خلال الجدول (9) تبين أن معامل الارتباط بين درجات كل فقرات المحور و درجة مجموع المحور دالة عند مستوى الدلالة (0.01)حيث بلغ مابين (0.64) و(0.85) وهو ما يعبر عن وجود اتساق داخلي كبير بين درجات فقرات المحور ودرجة مجموع المحور ككل.

جدول رقم(10):يبين معاملات الارتباط بين محور مدى استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة مع فقراته.

فقرات المحور	معامل الارتباط مع الدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة	
		0.05	0.01
الفقرة 02	0.48		دال
الفقرة 03	0.69		دال
الفقرة 10	0.21		
الفقرة 14	0.58		دال
الفقرة 15	0.15-		
الفقرة 17	0.56		دال
الفقرة 21	0.62		دال
الفقرة 23	0.71		دال
الفقرة 28	0.41	دال	
الفقرة30	0.66		دال
الفقرة 34	0.43	دال	
الفقرة 37	0.46	دال	
الفقرة 39	0.55		دال

من خلال الجدول (10) تبين ان معاملات الارتباط بين درجة الفقرات (2 ،3 ،17،14،21،23 ،30، 39) و درجة مجموع المحور يساوي ما بين(0.48) و(0.71) فكل منهم دالة عند مستوى الدلالة (0.01)،اما الفقرات (28)و (34)و (37) كل منهم دالة عند مستوى الدلالة (0.05)حيث بلغ معامل الارتباط مابين (0.41)و (0.46)،في حين الفقرات (15،10) التي بلغ معامل الارتباط بينهما و بين درجة مجموع المحور يساوي (-0.15،0.21) فهما غير دالتين مما يستلزم حذفهما،إذ هناك اتساق داخلي كبير في اغلب الأحيان بين مختلف درجات الفقرات و مجموع المحور.

جدول رقم(11) يبين معاملات الارتباط بين محور الصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة و فقراته.

فقرات المحور	معامل الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور	مستوى الدلالة	
		0.05	0.01
الفقرة 05	0.47		دال
الفقرة 08	0.73		دال
الفقرة 09	0.65		دال
الفقرة 13	0.12		
الفقرة 18	0.56		دال
الفقرة 19	0.42	دال	
الفقرة 22	0.63		دال
الفقرة 25	0.88		دال
الفقرة 27	0.40	دال	
الفقرة 29	0.62		دال
الفقرة 31	0.44	دال	
الفقرة 35	0.74		دال
الفقرة 36	0.29		

من خلال الجدول (11) تبين أن معامل الارتباط بين درجة الفقرات(05 ،08،09 ،18، 22، 25،29،35) دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) حيث بلغ معامل الارتباط كل منها مع درجة المحور الكلية مابين(0.47،0.88) ،في حين كانت درجات الفقرات الأخرى (19)و (27)و (31) دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.05) حيث بلغ معامل الارتباط كل منها مع درجة المحور الكلية مابين (0.40،0.44) ،في حين كانت درجة الفقرتين في حين الفقرات (13،36) التي بلغ معامل الارتباط بينهما و بين درجة مجموع المحور يساوي (0.29،0.12) فهما غير دالتين مما يستلزم حذفهما، إذن هناك اتساق داخلي كبير بين مختلف درجات الفقرات و مجموع المحور.

الجدول رقم(12): يبين معاملات الارتباط بين المحاور و الاختبار ككل.

محاور الاستمارة	الاتساق الداخلي بين المحاور والاختبار ككل	مستوى الدلالة	
		0.05	0.01
المحور الأول	0.82		دال
المحور الثاني	0.77		دال
المحور الثالث	0.47		دال

من خلال الجدول (12)تبين أن معاملات الارتباط بين درجات المحاور الثلاثة و الاستمارة ككل دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (0.01) حيث بلغ معامل الارتباط كل منها مع درجة الاختبار ككل على التوالي(0.82)و (0.77)و (0.47) إذن هناك اتساق داخلي كبير بين مختلف درجات المحاور و مجموع الاختبار ككل.

8- ثبات الأداة:

لحساب ثبات أداة الدراسة تم الاعتماد على معادلة "**ألفا كرونباخ** " ، و التي تعتبر من أهم طرق قياس الثبات ، لأنه يقيس ثبات الاختبار بثبات بنوده ، و بعد حسابه بالحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية ، قدر معامل الثبات "**الفا كرونباخ** " ب"0.86،و بعد حذف بعض الفقرات تم الحصول على معامل الثبات "0.85" وهو قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاداة،

مما سبق نتوصل إلى حصول الأداة على درجة كافية من الصدق و الثبات يسمح لنا بتطبيقهافي الدراسة الأساسي.

II. الدراسة الأساسية.

1_منهج الدراسة :في مجال البحث العلمي عدة طرق لحل أي مشكلة ،وذلك باختيار المنهج المناسب لتلك المشكلة و الملائم لها و لطبيعتها ،و لهذا تختلف المناهج من حيث الهدف الذي يود الباحث الوصول إليه ،وقد اعتمدت الباحثة في دراستها على المنهج الوصفي لوصف واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر أساتذة العلوم الاجتماعية، و قد عرف العلماء المنهج الوصفي هو منهج يعتمد عليه الباحثون في الحصول على معلومات وافية و دقيقة ،تصور الواقع الاجتماعي ،و الذي يؤثر في الأنشطة الثقافية والعلمية ،و تسهم في تحليل ظواهره(قنديلجي ،99:2008).

و تجدر الإشارة إلى أن المنهج الوصفي يهدف كخطوة أولى إلى جمع بيانات كافية و دقيقة عن ظاهرة و تحليل ما تم جمعه من بيانات بطريقة موضوعية كخطوة ثانية ،و تؤدي إلى التعرف على العوامل المؤثرة على الظاهرة كخطوة ثالثة (عبيدات و آخرون ،46:1999).

و في هذه الدراسة التي تدور حول "واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة أساتذة جامعيين بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة مستغانم "لقد استعنا بهذا المنهج بغية تشخيص الظاهرة و كشف جوانبها و منه الخروج بالنتائج العلمية التي قد يستفاد منها مستقبلا.

2_ مكان ومدة الدراسة :

أجريت الدراسة الأساسية بولاية مستغانم و تحديدا بجامعة عبد الحميد ابن باديس بكلية العلوم الاجتماعية ، حيث استغرقت الدراسة حوالي أسبوع من2015/05/04الى 2015/05/14.

3_ مجتمع الدراسة و العينة الممثلة :مجتمع البحث هو عبارة عن مجموعة من الوحدات (مثلا أفراد أو أشياء) تشترك فيما بينها في صفة متغيرة أو أكثر (عليان و آخرون ،82:2000)،حيث يتمثل مجتمع الدراسة الأساسية في كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بمستغانم.

أما العينة هي جزء من المجتمع فكلما استند الباحث في اختياره لعينة بحثه على الأسس العلمية السليمة كلما توصل لنتائج موضوعية واقعية لمشكلة البحث، و تشخص أبعادها تشخيصا دقيقا بحيث يمكن تقديم الحلول المفيدة (أبو نبيل ،33:1987)، حيث تتمثل عينة الدراسة الأساسية في مجموعة من الأساتذة الجامعيين قدر عددهم (61)أستاذ جامعي بكلية العلوم الاجتماعية و الإنسانية بجامعة مستغانم.

الجدول رقم(13) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة المئوية
ذكر	34	%55.79
أنثى	27	%44.21
المجموع	61	%100

نلاحظ من خلال الجدول(13) أن نسبة الذكور التي تقدر 55.79% اكبر من نسبة الإناث و التي قدرت ب44.21% .

جدول رقم(14) يوضح توزيع أفراد العينة حسب التخصص

التخصص	التكرار	النسبة المئوية
علم النفس	24	%39.37
علم الاجتماع	12	%19.67
علم الإعلام والاتصال	8	%13.11
علم المكتبات	8	%13.11
فلسفة	9	%14.74
المجموع	61	%100

نلاحظ من خلال الجدول (14) أن اكبر نسبة تقدر ب 39.37% بالنسبة لعلم النفس تليه نسبة 19.67% بالنسبة لعلم الاجتماع، أما بالنسبة للفلسفة تقدر بنسبة 14.74% أما اصغر قيمة تقدر بنسبة 13.11% بالنسبة لعلم الإعلام و الاتصال ،و علم المكتبات.

جدول(15) يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخبرة المهنية

سنوات الخبرة	التكرار	النسبة المئوية
10_0	40	%65.58
19_11	16	%26.23
20+	5	%8.19
المجموع	61	%100

يتضح من خلال الجدول (15) أن أفراد عينة الدراسة الأساسية الذين لديهم الخبرة من 0الى 10سنوات يمثلون الغالبية من أفراد العينة الذين لديهم الخبرة من11الى 19سنة و أكثر من 20سنة، حيث بلغ عددهم 40اي بنسبة 65.58%.

4- أداة البحث:

قامت الباحثة بإعداد استمارة لقياس واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر أساتذة جامعيين بكلية العلوم الاجتماعية ،و التأكد من مدى صدقها و ثباتها ،تم تعديلها ووضعها في صورتها النهائية التي اشتملت على 35فقرة موزعة على ثلاثة محاور كما هو موضح في الجدول الأتي:

الجدول رقم (16)**يبين المحاور و أرقام فقراتها**

المحاور	أرقام الفقرات
المحور الأول	34-30-29-23-21-17-13-11-7-6-4-1
المحور الثاني	35-33-31-27-25-20-18-14-12-10-3-2
المحور الثالث	32-28-26-24-22-19-16-15-9-8-5

5- الأساليب الإحصائية : اعتمدت الباحثة على الأساليب التالية

أ- الأسلوب الإحصائي المتمثل في التكرارات و النسب المئوية لعرض خصائص العينة.

ب-معامل الارتباط بيرسون(**Pearson**) لغرض قياس صدق الاختبار و معادلته كالتالي :

ت-معامل الفا كرومباخ لحساب ثبات الاداة و معادلته كالأتي:

حساب اختبار ت بدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين و غير متساويتين في الحجم و معادلته كالتالي:

ث- اختبار **anova**(تحليل التباين أحادي الاتجاه)

ج- برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **spss.**

خلاصة:

تطرقنا في هذا الفصل للدراسة الميدانية، فقد اشتمل على نتائج الدراسة الاستطلاعية، و الهدف من خلالها هو التعرف على الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة ، و مدى صلاحية استخدامها في الدراسة الأساسية ، كما اشتمل على التعريف بمنهج الدراسة و نوعه ، ثم التطرق إلى مواصفات مجتمع الدراسة من حيث المصدر، و الحجم ، و الخصائص و كيفية اختياره ليتم التطرق بعد ذلك إلى أدوات الدراسة التي استعملت في عملية جمع المعلومات و ما تتمتع به من خصائص ، و كذلك توضيح الإجراءات التطبيقية للدراسة الأساسية بالإضافة إلى ذلك أشارت الباحثة إلى الأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في هذه الدراسة ، والتي يتم على ضوءها تفسير النتائج و مناقشتها و هذا ما سنتطرق إليه في الفصل الموالي لهذه الدراسة.

تمهيد:

تعتبر الوسائل التعليمية جزءا لا يتجزأ من أي نظام تعليمي لذا أصبح الاعتماد عليها ضروريا لضمان نجاح النظام ،فالوسائل عبارة عن وسيلة معينة للأستاذ تساعده على أداء مهمته التعليمية لذا لابد من اختيارها بعناية وتقديمها في الوقت التعليمي المناسب و العمل على توصيل الخبرات التي يقدمها الأستاذ نفسه و التي تعالجها الوسيلة المختارة ،بحيث تحتل الوسائل التعليمية مكانة بين المدخلات التربوية لتعدد فوائدها و تحظى بأهمية بالغة لدى الأساتذة لما لها من أهمية في تقديم خبرات متنوعة يأخذ منها كل طالب ما يحقق أهدافه و يثير اهتمامه .

تعريف الوسائل التعليمية:

I. لغة:

الوسيلة:هي ترجمة عن الكلمة اللاتينية "medium".وتعني وسط او بين .أما في اللغة العربية فهي ما يتقرب به إلى الغير و الجمع (الوسيل)و (الوسائل).

و التّوسيل و التّوسل واحد يقال'وسّل'فلان إلى ربه وسيلة بالتشديد و "توسّل"إليه بوسيلة إذا تقرّب إليه بعمل.

وقد وردت كلمة الوسيلة في القرآن الكريم في قوله تعالى:{أولئك الذين يدعون يبتغون إلى ربّهم الوسيلة} (الإسراء57).و في قوله تعالى{ياأيّها الذين آمنوا اتقوا الله و ابتغوا إليه الوسيلة}(المائدة،35).

و يبين الشوكاني معنى الوسيلة بأنها القربة التي يتقرب بها إلى الله تعالى ،كالعبادة ،والطاعة ،فهي وسط بين الإنسان و ربه(بني دومي ، العمري،15:2005).

وقد وردت كلمة وسيلة في قاموس المولد الثلاثي هي:واسطة ، أداة، ذريعة (البعلبكي، 1919:2008).

في قاموس الوجيز كلمة الوسيلة هي الوصلة:درجة النبي (صلى الله عليه و سلم)في الجنة ج وسائل (الجارم،755:1993).

II. اصطلاحا:

فقد تعددت تعاريف الوسائل التعليمية كما يأتي :

_يعرفها **دنت (dent)**على :أنها المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة او غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة .

و يرى **علي راشد** :أن الوسائل التعليمية مجموعة من المواد التعليمية و الأجهزة التعليمية و المواقف و الأنشطة التعليمية اللازمة لزيادة فاعلية مواقف الاتصال التعليمية التي تحدث داخل الحجرة وخارجها .

و يرى **قسطندي أبو محمود** :أنها الأداة أو المادة التي يستعملها المعلم في عملية التعلم و اكتساب الخبرات و إدراك المبادئ بسرعة ،و تطوير ما يكتسب من عملية التعلم من معارف النجاح (محمد،47:2001).

تعريف **هولنجر(hollinger ,1940)**الذي اقتصر على الوسائل الحسية و المعينات الإدراكية .أي الوسائل المعينة على الإدراك باعتبارها أكثر شمولا و تضمن جميع الحواس .

تعريف **ادجارد ديل (1954,e,dale)** و الخاص بالوسائل السمعية و البصرية و التي تعتمد أساسا على القراءة و استخدام الألفاظ و الرموز لنقل المعاني و المفاهيم ،و هي المواد التي تؤدي إلى جودة التدريس ,و تزويد الدارسين بخبرات أثرها باق(منصور،39:1981).

يعرفها كل من **مرعي و محمد**:أنها مجموعة الأدوات و المواد و الأجهزة التعليمية والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة و مهارة في المواقف التعليمية لنقل محتوى تعليمي أو الوصول إليه ،بحيث تنقل المتعلم من واقع الخبرة الموجودة إلى واقع الخبرة المحسوسة(احمد ،الحيلة،269:2002).

قطاوي يعرفها على :أنها أدوات تعيين الدارس على اكتساب الخبرات و المهارات والمفاهيم و ادراك الحقائق و المعلومات و توضيحها بحيث تثير حواس المتعلم و تسهم في إكسابه الخبرات اللازمة و تبسط الرسالة التعليمية و تقدمها بصورة شائقة(إبراهيم،349:2003).

يعرفها سلامة على أنها: مجموعة أجهزة و أدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم بهدف توضيح المعاني و شرح الأفكار في نفوس التلاميذ (سلامة،73:200).

حسب حجازي:هي عنصر من عناصر النظام التربوي التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة

أيضا:–هي أجهزة و أدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم و التعليم أو هي كل ما يوظف في إطار إجراءات التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية .

–هي قنوات الاتصال التي يمكن للمعلم عن طريقها نقل الرسالة (محتوى المادة الدراسية)بجوانبه الثلاثة (المعرفي ,النفس الحركي ,و الوجداني)من المرسل(المعلم) إلى المستقبل و هو (المتعلم)بأقل جهد ممكن و في اقصر وقت و بأوضح ما يمكن و بأقل تكلفة ممكنة (حجازي،18:2009).

حسب الطناوي:هي الأداة التي يستخدمها المعلم لتحسين من تدريسه و ترفع من فاعليته و تعمق من درجة استفادة المتعلمين منه و غالبا ما يطلق على مصطلح الوسيلة التعليمية على كل من المواد التعليمية و الأجهزة التعليمية (الطناوي،73:2009).

–هي أي شيء يستخدم في العملية التعليمية التعلمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الهدف بدرجة عالية من الإتقان .

–أو هي جميع المعدات و المواد و الأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين العملية التعليمية و زيادة فاعليتها دون الإسناد إلى الألفاظ وحدها .

يعرفها الحيلة: هي مجموعة المواقف و المواد و الأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتجية التدريس بغية تسهيل عملية التعلم و التعليم مما يسهل في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف (الحيلة،313:2009).

كما يعرفها راشد:هي تلك المواد والأجهزة والأدوات التي يستخدمها المعلم في الصف الدراسي لتوضيح فكرة ما،أو تفسير غامض اوشرح موضوع معين وذلك بغرض تحقيق الأهداف السلوكية المحددة للدرس (راشد ،135:2005).

يعرفها شحاتة :هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة و أدوات و مواد و غيرها داخل حجرة الدراسة و خارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة و يسر و وضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول (شحاتة،22:2002).

يرى السيد:أنها مجموعة الأجهزة و المواد التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعلم (السيد،47:2005).

الجذور االتاريخية لتطور الوسائل التعليمية :

الوسائل التعليمية قديمة قدم التاريخ و حديثة حديث الساعة ،حيث أن قصة هابيل و قابيل و كيف أرسل الله سبحانه و تعالى غرابا ليقتل غرابا أخر ويدفنه ؟توضح ذلك و كذلك نجد الإنسان في أقدم الحضارات الإنسانية سجل رسومات على جدران الكهف ،كما أن الإنسان فكر بوسيلة التعبير عما يريد ،فحاول تجريد المحسوسات إلى رسوم و رموز و تبسيطها إلى حروف و كلمات التي تتعامل معها في عصرها الحالي(السعود،15:2009).

ثم جاء الدين الإسلامي الحنيف فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول للمسلمين "صلوا كما رأيتموني أصلي "خذو عني مناسككم ،و اتبع وسائل رآها مناسبة لنشر تعاليم الدين منها الإقناع و الترغيب (السيد،29:2008).

و تطور استخدام الإنسان لوسائل تخدم أغراضه ،حيث أن الإنسان يمر منذ طفولته بتجارب عديدة ،و يكتسب خبراته الشخصية من خلال التجارب الذاتية أما الخبرات الخارجية فيكتسبها من خلال الآخرين كالوالدين و أفراد الأسرة و الأصدقاء ،و خلال عملية إكسابه الخبرات يقوم الأشخاص المعنيون باستخدام عدة طرق لتبسيط الخبرات كمشاهدة لعملية الصيد و القنص ،و خلاصة ما سبق أن الوسائل التعليمية كانت مستخدمة دون برمجة، و مع التقدم و التحضر بدأت العملية تنتظم شيئا فشيئا ،فنجد حمو رابي المشهور أمر بنحت تعاليمه المشهورة على عمود من الصخر الصلب ،و غيره من الأساتذة في كل الحضارات استخدموا وسائل و طرقا أكثر لتبسيط المادة العلمية لطلابهم ،فالحسن ابن الهيثم يخرج مع طلابه إلى بركة ماء ليشرح لهم نظرية الانكسار ،والإدريسي يصنع كرة من الفضة و يرسم ليها خارطة العالم ،و كثير من الفنانين قاموا بنسخ كتبهم و تزيينها برسوم توضيحية .و في القرن الخامس عشر يخرج ابن خلدون لينادي بضرورة اعتماد الأمثلة الحية في التعليم ،و اعتبارها أفضل الوسائل لتسهيل الإدراك و

اكتساب الخبرات ،ثم جاء جون جاك روسو (1712،1778) ليخرج بكتابه(تربية الطفل)،ثم في القرن التاسع عشر جاء باستا لوزي الذي ترك المجال للتعلم في عملية اكتساب المهارات للحواس و الخبرات الشخصية و التجارب العملية.

و استمر رجال التربية في تطوير الطرق التربوية و التأكيد على الوسائل التعليمية لتسهيل اكتساب الخبرات ،فكثرت الآراء حول هذا الموضوع ،وكثرت الاكتشافات و الاختراعات إلى أن جاءت الحرب العالمية الأولى التي استخدمت وسائل الاتصال الجماهيرية لنشر الوعي و تسهيل التدريب ،و تحطيم عزائم الأعداء حيث بدأت تهتم بالتعليم بالراديو و السينما الصامتة،و ظهر التعليم المبرمج 1962 في آلة سكينر في أمريكا .

ثم جاءت الحرب العالمية الثانية فلجأت الدول المشاركة الى جميع وسائل الاتصال الجماهيرية و المخترعات الحديثة لتجنيدها للحرب و بعد أن انتهت الحرب راجعت سجلاتها فوجدت بالأرقام مدى الفوائد الممكن أن تجني من استخدام الوسائل ،و بالإحصاءات وجد أن التعليم باستخدام الوسائل التعليمية يساعد على تعليم عدد كبير من المتعلمين بأكبر عدد من المهارات و المعارف و يوفر مالا يقل عن 33-40% من وقت التعليم بدون وسائل ،ويحتفظون بالمعارف لزمن أطول يصل إلى 38%و تكلفة اقل (السيد،1997:29).

تطور مفهوم الوسائل التعليمية :

لقد أطلق التربويون العديد من المسميات على وسائل التعليم حتى وصلت إلى هذا المسمى،و من هذه المسميات :

1_ الوسائل المعينة و الإيضاحية: سميت بذلك نتيجة اعتقاد البعض انها تعين المدرس في تقريب المفاهيم لأذهان الطلاب و إيضاح الخبرات التي لم يستطيع شرحها بالكلمة المجردة .

2_الوسائل البصرية:و هي تلك الأشياء التي تعتمد في تعليمها على حاسة البصر مثل الخرائط و الصور و غيرها من اللوحات التوضيحية،و يعاب على هذه التسمية اهتمامها بحاسة البصر دون غيرها من الحواس .

3_الوسائل السمعية :و هي تلك الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع مثل الراديو و التلفون التعليمي و المسجل و من مساوئ هذه التسمية تركيزها على حاسة السمع.

4_الوسائل السمعية البصرية :و هي تلك الوسائل التي تعتمد في تعليمها على حاستي السمع و البصر مثل التلفاز والسينما .

5_الوسائل التعليمية :مجموعة كاملة من المواد و الأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم او المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصف او خارجها بهدف تحسين عملية التعلم و التعليم .

6_تقنيات التعليم :مع تقدم العلمي و التكنولوجي الذي اجتاح العلم بعد الثورة الصناعية و تغلغل التقنيات الحديثة في جميع نشاطات الإنسان الاقتصادية و الاجتماعية و حتى التعليمية و ذلك لكونها أصبحت أسلوبا مبرمجا و يهدف إلى تطبيق المعرفة و الخبرة العلمية في مجالات الحياة المختلفة .

مراحل تطور الوسائل التعليمية:تمر الوسائل التعليمية بعدة مراحل هي كالأتي :

1_ المرحلة الأولى :فيها اعتمدت الوسائل التعليمية على الفردية المجردة حيث كانت الصناعة اليدوية .

2_المرحلة الثانية : اعتمدت الوسائل اللفظية و السمعية .

3_المرحلة الثالثة :اعتمدت الوسائل على السمع و البصر و كان هناك ناتجا عن الثورة الصناعية الأولى في أواخر القرن التاسع عشر .

4_المرحلة الرابعة :اعتمدت فيها الوسائل كأحد أهم عناصر التدريس الحديثة ،و كانت هذه نتيجة للثورة الصناعية الحالية(السيد ،20:2000).

و إذا اتبعنا المفهوم الحديث للوسائل التعليمية ،فسنرى انه تتدرج تسمية الوسائل من المربين من سماها وسائل إيضاح او وسائل بصرية او وسائل سمعية او وسائل سمعية بصرية ،و وسائل الاتصال التعليمية و اخر تسميتها تقنية التعليم "تكنولوجيا التعليم "(السيد ،35:1997)

كما أصبح الاهتمام بالوسائل التعليمية على أنها وسائل لتحقيق الاتصال ،و انتقل الاهتمام من مجرد توفير المواد التعليمية إلى الاهتمام بجوهر العملية التعليمية و هو تحقيق التفاهم ،و أصبحت الوسيلة جزا لا يتجزأ من إستراتيجية التدريس التي يتبعها المدرس لتحقيق أهداف محددة ،و هذا ما يحققه مفهوم و تقنيات التعليم (تيسير،47:2005).

و قد تعود التسميات الى سببين

1-طبيعة الوسائل التعليمية المتنوعة.

2-دورها المقترح في عملية التدريس (حمدي ،49:1999).

و كان لكل تسمية نقد حيث أنهم نظروا إليها من جانب معين دون الأخر و قد أثرت الاختراعات و التقدم التكنولوجي في العملية التعليمية ،و قد درج مصطلح تكنولوجيا التعليم في معظم دول العالم (السيد،36:1997).

و يختلف دور الوسائل التعليمية باختلاف الغرض أو الحاجة ،و بناء على ذلك تصنف كالأتي :

أ_إيضاحية:و هي تشير إلى النمط التقليدي التاسع حيث يلجا إليها المدرس لإيضاح فكرة ما او تقريب مفهوم.

ب_متممة :و هي وسائل تستعمل بجانب الوسائل الرئيسية لتساعدها في تحقيق وظيفتها كإضافة المطبوعات و المنشورات لبرنامج تلفزيوني.

ج_اثرائية :يلجا إليها المعلم عندما يكون هناك طالبا متميزا يرغب في الاستزادة.

د_رئيسية:هناك من ينظر للوسائل كوسائط يمكن ان تقوم بدور المدرس من حيث نقل المعلومات و هناك من يصنف الوسائل إلى :

وسائل أساسية : و هي التي لا غنى لأية مؤسسة تعليمية عنها .

وسائل غير أساسية :و هي وسائل يفضل وجودها إذا كان هناك حاجة لها (السيد،1999:222).

بعد استعراض ما ورد في هذا الجانب نجد أن الوسائل التعليمية حظيت باحترام لاستهان به منذ القدم ,و أن كان هناك بعض الفروق في الاحترام تعتمد على مدى إيمان التربويين بها ،و لكن هناك إجماع على فائدة استخدام الوسائل و أهميتها ،و رغم إن هناك اختلاف في إطلاق التسميات عليها فتدرجت و تنوعت التسميات ،و من خلال استعراض هذه التسميات نجد أن المربين كانوا يطلقون التسميات عليها حسب إقناعهم بفوائد و الحواس التي تثيرها .

وان كان هناك نقد لأغلب التسميات ،حيث انه تم التركيز فيها على جانب و أهملوا جانبا أخر كتسميتها بالبصرية فهم أهملوا باقي الحواس التي قد تثيرها الوسائل ،و قد ظهرت في العصر الحديث اجتهادات عديدة لإطلاق تسميات على الوسائل بحيث تكون منصفة و موضوعية لدور الوسائل التعليمية ومكانتها .

الأسس النفسية لاستخدام الوسائل التعليمية : تتميز الوسائل التعليمية بعدة أسس هي :

- **الحواس هي المنفذ التي يتعلم الفرد من خلالها** : كل ما يفكر فيه المتعلم أو يتعلمه يصل إليه عن طريق حواسه ,و لذلك تستخدم الوسائل لأنها تكون اقدر على مخاطبة العقل عن طريق الحواس من الأشياء المجردة و الرمزية.
- **توسيع مجال الحواس:**هناك بعض العوامل التي تحد من عمل الحواس كالسرعة الكبيرة و المسافات الطويلة، ولكن عن طريق الوسائل المناسبة يمكن أن تحد من نطاق بعض الحواس .
- **التجربة المباشرة الهادفة تزود المتعلم بأفضل أنواع التعلم** :ليس هناك ما هو أفضل من قيام الفرد مباشرة بالعمل الذي يريد تعلمه و الوسائل التعليمية تساعد على ذلك ، و تمكنه من أغناء خبراته و بناء مفاهيمه .
- **التجربة المستخلصة المصممة** : تقوم الوسائل التعليمية بتبسيط عملية التعلم من خلال تبسيط المواد المعقدة المراد تعلمها بطريقة أو بأخرى.
- **التشويق** :تؤكد معظم نظريات علم النفس على ضرورة توافر عنصر التشويق في المواقف التعليمية ليشارك المتعلم في النشاطات التعليمية المختلفة التي تتوافر أمامه .
- **وضوح العلاقات بين الأجزاء و تنظيم المعلومات:** تعتبر من أهم الأمور التي تسهل على المتعلم فهم الخبرات التعليمية و الوسائل التعليمية يمكن أن تظهر مختلف العلاقات التي تربط بين الأجزاء ببغضها البعض و ترتبط الأجزاء بالكل .
- **التدريب و التكرار**:تستعمل لتثبيت التعلم و اكتساب المهارات و العادات ، و يمكن بواسطة الوسائل المعينة إعطاء الفرصة للمتعلم للتدريب على عملية ما(السيد،2005:61)

❖ **التعزيز و المكافأة** :معظم نظريات علم النفس تؤكد ان التعزيز و المكافأة من أهم العوامل المشوقة للمتعلم و التي ترسخ الفهم لديه ،وهناك العديد من الوسائل التي تعطي تعزيز للمتعلم (السيد،62:2005).

خصائص الوسائل التعليمية:هناك عدة خصائص تخدم الوسيلة التعليمية و مناسبتها للموقف التعليمي ومن أهم هذه الخصائص ما يلي.

1_التشويق:يعد عامل هام من عوامل نجاح الوسيلة التعليمية فالهدف منها هو تسهيل عملية التعلم بشكل عام ، و توفير عنصر التشويق في الوسيلة يقع على مسؤولية المصمم أو المنتج فمثلا تكون الألوان كعنصر تشويق إذا كانت الوسيلة لوحة تعليمية.

2_الملائمة : و يقصد بها أن تكون الوسيلة مناسبة لمستوى المتعلم اللغوي و المعرفي و الانفعالي ، حجم الفئة المستهدفة من المتعلمين ،الوقت المخصص للغرض ، توقيت العرض ، البيئة الاجتماعية و المدرسية ، محتوى المنهج ، أهداف الدرس و اتجاهات المعلم و ميوله و مهاراته في استخدام الوسيلة (السيد ،53:2005).

3_ التنظيم :لا يجوز استخدام الوسيلة بشكل فوضوي لان ذلك يؤدي إلى تشتت انتباه المتعلمين ، فالتنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب ، و من الكل إلى الجزء ضروري لنجاح الوسيلة كما هو الحال في عرض محتوى أية مادة دراسية و يدخل ضمن التنظيم البعد عن التعقيد و الوضوح الصوتي حسب نوع الوسيلة .

4_الصدق و الدقة و التناسق: معنى الصدق في المعلومة الواردة في الوسيلة دافع للمتعلم إلى الثقة بها ، والتناسق فيه صقل لذوق المتعلم ،إضافة إلى شد الانتباه الذي مرده عنصر التشويق الذي يبعث على

التشويق هو جمال اللوحة ،الصوت ،الصورة مثلا تناسق في الألوان أو بين حجم حروف الكتابة ، الأصوات، الصورة والصوت .

5_الواقعية : مدى إمكانية إنتاج الوسيلة و توافر موادها في البيئة (سلامة،74:2000).

تصنيف الوسائل التعليمية : يمكن تصنيفها إلى المحاور التالية

- ✓ **تبعا للحواس**:أي حسب الحاسة التي يستخدمها المتعلم في الوسيلة التعليمية و تبعا لذلك تصنف الوسائل التعليمية إلى

_وسائل سمعية : وهي التي تعتمد على حاسة السمع مثل التسجيلات الصوتية، الراديو التعليمي.

و لقد توصل الباحثين إلى أن نسبة 20% من المعلومات تبقى في ذاكرة المتعلم إذا استخدم الوسائل السمعية التعليمية .

_وسائل بصرية : و هي التي تعتمد على حاسة البصر كالصور و هي نوعين :

أ_الوسائل البصرية غير الضوئية : مثل السبورات (الطباشيرية ، المغناطيسية، الوبرية ، الجيوب) و الخراط و المخطوطات .

ب_الوسائل البصرية الضوئية : مثل الشفافيات ، جهاز الإسقاط الضوئي ، الشرائح الفوتوغرافية ، الأفلام الثابتة.

_وسائل سمعية بصرية : و التي تعتمد على حاستي السمع و البصر معا مثل الأفلام التعليمية المتحركة ، التلفزيون التعليمي.

- ✓ **تبعا لعدد المستفيدين** : ينظر لها حسب عدد المستفيدين أي المتعلمين أي الفئة المستهدفة بالاستخدام ، فيجب أن تكون مواءمة بين عدد المتعلمين و الوسيلة المستخدمة و هي نوعين :

1_وسائل فردية:يستخدمها المتعلم بمفرده.

2_وسائل جماعية : تستخدم من شعبة مدرسية و أحيانا مكبرات داخل قاعات كبيرة.

- ✓ **حسب الخبرة** : حيث أن الخبرات يمكن أن تكون مجردة أو حسية هادفة أو واقعية ، فلكل وسيلة تكتسب من خلالها ، فالمجردة تكتسب من خلال الزيارات و العينات (حجازي،66:2009).

و من أشهر التصنيفات للوسائل التعليمية :

أولا: تصنيف ادجارديل EDGAR DALE:رتب الوسائل التعليمية على أساس الخبرات التي ستهيؤها كل واحدة بحيث يمثل أقربها إلى رأس المخروط(مخروط ديل)الخبرات كالرموز اللفظية و البصرية ، أما القاعدة المخروط فتمثل الخبرات الحسية الهادفة و الملموسة و الواقعية .

و قد قسم هذه الوسائل إلى ثلاثة مجموعات

1_ المجموعة الأولى : تمثل الممارسة العملية و العمل المباشر ،حيث يمارس الإنسان الخبرات بنفسه و يشارك فيها مشاركة ايجابية و لو طبقنا ذلك على العملية التربوية لوجدنا أن المتعلم هنا تعلم كثير من المهارات و المعارف و تتكون لديه مجموعة من المفاهيم عن طريق الممارسة العملية و هذا لا يقتصر على المفاهيم التي تعلمها بالعمل المباشر أساسا لتكوين مفاهيم جديدة بواسطة خبرات شبه حسية أو مجردة .

2_ المجموعة الثانية:تعتمد عل الملاحظة المحسوسة و تشمل وسائل العروض التوضيحية التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدرس و الرحلات التعليمية الميدانية التي يخطط لها المعلم مع طلابه مثل زيارة مصنع أو آثار و معارض صناعية كانت أم زراعية أو علمية إضافة إلى جميع الوسائل التعليمية و البصرية كالسينما أو التلفاز و النماذج و العينات.

3_ المجموعة الثالثة : تمثل كل الخبرات التي يحصل عليها المتعلم بواسطة البصيرة المجردة لأنها تعتمد على الخيال و الخبرات السابقة التي يقارنها المتعلم بالصورة الذهنية التي كونها من الماضي (محمد،53:2003).

ثانيا :تصنيف اوسلنOSLEN :وهو تصنيف متأثرا كثير بتصنيف "ديل"حيث قسم هذه الوسائل على شكل هرم مكون من ثلاث فئات :

1_الفئة الأولى: و تشمل الخبرات الحسية و الواقعية المباشرة مثل الزيارات و الرحلات و المقابلات و الآلات و الأجهزة المستخدمة في التعليم المهني.

2_ الفئة الثانية :التي تتوسط الهرم و ترتكز على الوسائل السمعية و البصرية المتحركة و الثابتة التي تمثل الواقع عندما لا تتوفر الوسائل الواقعية أو الحقيقية .

3_ الفئة الثالثة: تركز على الرموز المسموعة اللغة و المواد المطبوعة التعليمية.

ثالثا :تصنيف ادلينغ EDLING قسمت الوسائل إلى خمس فئات اعتمادا على المنبهات و كثافتها و هو على شكل هرم مقلوب حيث جعل الوسائل الحقيقية المرتبطة بالبيئة ، في اعلي الهرم ، ثم تدرج إلى المواد البصرية المتحركة ثم إلى السمعية البصرية الثابتة ثم الرسومات و اللوحات التعليمية ، وفي القاعدة وضع أيضا الرسومات و التسجيلات الصوتية (سلامة ،86:2000).

أهمية الوسائل التعليمية :من الصعوبات التي تواجه التدريس اعتمادا المعلم على الطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين من جانب المعلم و الحفظ و الاستظهار من جانب المتعلم ،مما يترتب عليه سرعة نسيان المعلومة و سهولته ، و لكن استخدام الوسائل التعليمية بصورة المختلفة يحسن من العملية التعليمية أن تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ، و يرجع ذلك إلى ما يلي :

1_يمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استثارة اهتمام المتعلم و إشباع حاجاته للتعلم ، فالوسائل التعليمية المختلفة الرحلات و النماذج و الأفلام التعليمية تقدم خبرات متنوعة بأخذ منها كل متعلم ما يحقق أهدافه و يتناسب مع اهتماماته .

2_تساعد الوسائل التعليمية على زيادة خبرة المتعلم فتجعله أكثر استعداد للتعلم و إقبالا عليه.

3_يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المختلفة تنويع الخبرات التي تهيؤها المدرسة للمتعلم فتتيح له الفرصة لمشاهدة و الاستماع و الممارسة و التأمل و التفكير ، فتصبح المدرسة بذلك حقلا لنمو المتعلم في جميع الاتجاهات ، و تعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها (عثمان ،60:2005).

4_من أهم فوائد استخدام الوسائل التعليمية أن نتجنب الوقوع في اللفظية هي أن يستعمل المعلم ألفاظا ليس لها عند المتعلم نفس الدلالة التي لها عند قائلها ، ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل محسوسة تساعد على تكوين صور لها في الأذهان ، لكن إذا تنوعت الوسائل فان اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقترب به من الحقيقة .

5_يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين و بناء المفاهيم السليمة إذا اتبعنا خطوات بناء المتعلم لهذه المفاهيم حتى يصل إلى التعميمات لإدراكنا أهمية الوسائل التعليمية في تحقيق ذلك (الطناوي ،81:2009).

6_تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة مشاركة المتعلم الايجابية في اكتساب الخبرة و تنمية قدرته على التأمل و دقة الملاحظة و إتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات و يؤدي هذا إلى الأسلوب إلى تحسين نوعية التعلم و رفع مستوى الأداء عند المتعلمين.

7_ يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تنويع أساليب التعزيز الذي يؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة و تأكيد التعلم .

8_تساعد الوسائل التعليمية على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .

9_تؤدي الوسائل التعليمية إلى ترتيب الأفكار التي يكونها المتعلم باستمرار .

10_تؤدي إلى الاستعانة بالوسائل التعليمية إلى تعديل السلوك و تكوين الاتجاهات الجديدة(الطناوي ،2009:82).

11_تساعد الوسائل التعليمية على استمرارية المعلومات الحية و بشكل واضح في أذهان المتعلمين.

12_تساهم الوسائل التعليمية في تعليم أعداد متزايدة من التلاميذ خاصة في هذا الوقت الذي يعيش فيه الناس انفجارا سكانيا مما جعل أعداد المتعلمين يزداد عاما بعد عام داخل الصف.

13_تقوية العلاقة بين المعلم و المتعلم لان استخدام المعلم للوسائل التعليمية يقربه إلى المتعلمين و يحببه لهم مما يقوي ثقتهم بمعلمهم .

14_تسهيل المعلومات وتيسير عملية التعلم ، تساعد الوسيلة على اختيار المعلومات و تمييزها و ذلك من خلال اشتراك أكثر من حاسة مما يساعد على سرعة الإدراك و الفهم.

15_تساهم الوسائل التعليمية مساهمة فاعلة في توفير الوقت و جهد كل من المعلم و المتعلم ، فقد أثبتت التجارب أن استخدام الوسائل التعليمية في التعلم يقلل في الجهد و الوقت على المعلم و المتعلم بنسبة مقدارها (38%_40%).

16_تتيح الوسائل التعليمية فرص التنويع و التجديد في الأنشطة مما يدفع الملل و السام في نفوس المتعلمين.

دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم و التعليم : للوسائل التعليمية دور في تحسين العملية التعليمية حيث تتمثل في :

1 /إثراء التعليم : أوضحت الدراسات و الأبحاث أن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم و لن الدور يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل في توسيع خبرات المتعلم و تسيير بناء المفاهيم و تضاعف هذا الدور بسبب التطورات التقنية التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديا لأساليب التعليم والتعلم المدرسية لما تزخر به هذه البيئة من وسائل متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة و مشوقة وجذابة .

2/تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ و إشباع حاجته للتعلم من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة يأخذ التلميذ بعض الخبرات التي تثير اهتمامه و يحقق أهدافه.

3/تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة.

4/تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم لان اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ هذا التعلم و تعمقه و الوسائل تساعد على إيجاد علاقات راسخة بين ما تعلمه التلميذ و يترتب على ذلك بقاء اثر التعلم .

5/يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة .

6/تساعد على زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة .

7/تساعد في تنويع أساليب التعزيز الذي يؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة .

8/تؤدي الوسائل التعليمية إلى ترتيب الأفكار التي يكونها التلميذ و استمرارها(الجبالي ،13:2006).

أجهزة الوسائل التعليمية: تتكون الوسائل التعليمية من مجموعة أجهزة تتمثل في :

1_أجهزة العرض الضوئية:

_السبورة الضوئية(جهاز العرض فوق الرأس(**Head over prjector**)

_جهاز عرض الصور المعتمة الفانوس السحري **oblique.**

_ جهاز عرض الصور الشفافة و الأفلام الثابتة و الشرائح **slides** .

_ جهاز عرض الأفلام الخلفية أفلام اللوب **loop film.**

_جهاز عرض الأفلام المتحركة السينما**movice projector.**

_جهاز الفيديو **video.**

_جهاز عرض الشفافيات .

_ جهاز الطباعة باستخدام الكحول.

2_الأجهزة الصوتية sound:

_الاذاعة المدرسية**system public adresse** .

_جهاز التسجيل الصوتي **dam Sound éducationnel**(الجبالي،15:2006).

أنواع الوسائل التعليمية : هناك أنواع كثيرة من الوسائل التعليمية نذكر منها ما يلي :

1 /الشفافيات التعليمية :إن استخدام المعلم للشفافيات التعليمية يعد ضربا من ضروب استخدام الوسائل التعليمية و توظيفها في مجال التعليمي من اجل تحقيق اتصال تعليمي ناجح ، على أنها عبارة عن

محتوى معرفي لمادة مرجعية تحوي الأفكار الرئيسية لموضوع تعليمي معين يراد تقديمها لفئة مستهدفة من المتعلمين من خلال عرض الشفافيات .

2/اللوحات و السبورات :من بينها اللوحة أو السبورة الطباشيرية ،اللوحة المغناطيسية ،الوبرية ,لوحة الجيوب (عثمان،220:2005).

3/الرسوم التعليمية :هي إحدى أنواع الوسائل التعليمية و أكثرها استخداما لسهولة الحصول عليها و توافرها من حولنا و سهولة التعامل معها و إعدادها ومن بين الرسوم التعليمية ، الرسوم البيانية ، التوضيحية ، الملصقات ، المصورات .

4/الخرائط التعليمية : تشمل على أنواع مختلفة منها الخرائط الطبيعية ،الجيولوجية ،المناخية،السياسية ، النباتات ، المواصلات ، السياحية ، السكانية .

5/الرحلات التعليمية :عبارة عن خروج الطلاب من المدرسية بشكل جماعي منظم لتحقيق هدف تعليمي مرتبط بالمنهج الدراسي المقرر، و مخطط له من قبل و غالبا ما تكون الرحلات التعليمية موجهة إلى الأماكن التالية : المصانع ، المؤسسات الحكومية ، المعارض التعليمية أو الصناعية و الزراعية ، ومعارض التقنية الحديثة "الحاسوب"و الأجهزة الطبية و الموانئ و المطارات و مراكز التدريب المهني و غيرها .

6/المعارض التعليمية : تعد من الوسائل الجيدة في نقل المعرفة لعدد كبير من المتعلمين لأنها تشكل دافعا للخلق و الابتكار في إنتاج الكثير من الوسائل التعليمية(الجبالي،38:2006).

معوقات الوسائل التعليمية: توجد جملة من المعوقات وهي كالتالي :

1) _المعلم غير مدرب و لا مهتم :فاغلب المعلمين ليس لديهم فكرة واضحة عن الوسائل التعليمية ،كما لا يعرفون مصادرها و كيفية الحصول عليها ،و المعلم في اغلب الأحيان ليس عنده المهارات اللازمة لاختيار الوسائل التعليمية أو استخدامها أو الإعداد البسيط منها.

2)_ قلة الموارد المالية المخصصة للوسائل التعليمية :لا يستخدم المعلم الوسائل التعليمية إن لم تكن متوفرة و ما لم يكن من السهل الحصول عليها حين يريد استخدامها ،و على الرغم من الدور الذي يقوم به إدارة التقنيات التربوية في إعداد الوسائل التعليمية أو توفيرها مع الأجهزة وتوزيعها على المدارس إلا أن ضعف ميزانية إدارة التقنيات التربوية يجعلها غير قادرة على توفير مواد و أجهزة الوسائل التعليمية اللازمة لكل مدرسة.

3)_عدم توفر الإمكانات و الخصائص اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية : إن المعلم لا يستطيع استخدام أجهزة العرض الضوئية لعرض الأفلام المتحركة أو الثابتة أو الشرائح أو الصور المعتمة في الفصل و من ثم فانه إذا أصر على استخدام هذه المواد فانه ينتقل بالدارسين إلى مكان آخر تتوفر فيه إمكانات العرض الضوئي كالمسرح إذ وجد و طبيعي إن هذه النقلة تقلل من فاعلية المعينات التعليمية فالطالب لن ينتظر إلى المعينات على أنها جزء متكامل مع الدرس و لكنه سينظر في إطار المكان الذي عرضت فيه و هو مكان مرتبط في ذهنه بالترفيه و ليس مكانا للاستفادة و التعلم .

4)_قلة مصادر المعلومات عن الوسائل التعليمية: نادرا ما تصل الكتالوهات التي تصدرها إدارة التقنيات التربوية إلى أيدي المعلمين إذ تضيع في إدراج الموجهين و المديرين و رؤساء الأقسام حيث تعاني المكتبة العربية من قلة الكتب و المراجع في ميدان الوسائل التعليمية .

و المعلم لكي يستخدم الوسائل التعليمية فانه ينبغي إن يعرف بها و إن يقدم إليه كل جديد في ميدان و كل تجربة ناجحة أو مبتكرة(حجازي،89:2009).

خلاصة:

تلعب الوسائل التعليمية مكانة أو دورا هاما في المجال التعليمي ،لذا من الضروري الاعتماد عليها بتركيز قوية يوضع هذه الحقيقة لمن يجهلها و يذكرهم بأهميتها التي تنبع من المبدأ الذي يفرض نفسه على المجال التعليمي بأن الوسيلة ليست حشوا لفراغات لا يجد المعلم غيرها لسدها ، بل لأنها تقوم بادوار أساسية تساعد المعلم على أداء مهمة التي يتحملها في توصيل الرسالة العلمية و التربوية إلى الأجيال بأساليب جذابة و مشوقة لا يمكن أن تكون إلا بواسطتها ، حيث أن الوسيلة التعليمية في حد ذاتها تجعل المتعلم في موقف ايجابي متفاعل مع الموقف التعليمي و هي تحوله من شخص سلبي إلى أوسع مجالات التفاعل المثمر مع المواقف التربوية التي تمر به داخل أو خارج حجرة الدراسة,

تمهيد:

كانت الجامعة ولا تزال ارقي مؤسسة في المجتمع نظرا لما تتوفر عليه من إطارات عملية عالية ذات كفاءات و مهارات فنية راقية و أجهزة علمية على قدر كبير من الأهمية كالمخابر و المكتبات بما فيها الأرشيف و غيرها من وسائل تعليمية و التي لا توجد في غيرها من المؤسسات الأخرى ،ولهذا نجد أن التعليم الجامعي في كافة الدول بما فيهم الجزائر يعتبر العمود الفقري الذي تقوم عليه التنمية بمختلف جوانبها .

مفهوم الجامعة:

يمكن تعريف الجامعة من الناحية اللغوية على أنها مشتقة من الفعل جمع و تدل على الحدث و هو الجمع و فاعله هو من فعل الحدث و ساهم في تحقيقه و على ذلك تشير إلى كلمة الجامعة **université** مأخوذة من كلمة "**universitas**" و تعني الاتحاد الذي يضم و يجمع القوى ذات النفوذ في مجال السياسة من اجل ممارسة السلطة وتستخدم هذه الكلمة للدلالة على التجمع العلمي لكل من الأستاذ و الطالب(خياط،1983:21).

و يعرفها **عبد الله بشير فضل:** "أن الجامعة لا تعني رحلة التعليم الخاصة بالكبار الذين أكملوا مستوى أساتذة و مديرهم في جامعة موحدة تشكل الأساس لما يسمى الآن بالجامعة ".

أما من المنظور التربوي فالجامعة: تعتبر إحدى المؤسسات التربوية و إحدى مؤسسات التعليم العالي.

و يقصد **بالجامعة** :تلك المؤسسة التعليمية العالية تتيح للكبار الراغبين و الباحثين عن المعرفة سواء تحقق ذلك عن طريق الحلقات التي يلتقي فيها الأستاذ مع طلابه محاورا أو مناقشا و موضحا أو عن طريق الكليات و المدارس محاضرا و مبينا (اوسليم ،اماووش ،2009:26).

ـ هي مؤسسة من المؤسسات المجتمع مرت بتطورات عدة في تسميتها عبر العصور و ظل المجتمع الإنساني حريصا على قيام هذه المؤسسة حتى استقرت تسمية هذه المؤسسة بالجامعة في العصور الحديثة ، حيث تميزت الجامعة بأداء الرسالة في المجالات المعرفة و الفكر وفق احتياجات المجتمع و ثقافته عبر اختلاف الزمان و المكان من خلال تحملها مسؤولية بناء الإنسان الذي يمثل القوة الدافعة لعملية تطور المجتمع.

ـ هي مؤسسة اجتماعية طورها المجتمع لغرض أساسي واحد هو خدمته خدمة المجتمع.

ـيقول كارل جاسبرز Karl Jaspers:إن الجامعة تعني في حقيقة الأمر الوجود الفكري للمجتمع.

_ أنها مجموعة معاهد علمية ذات صفة قانونية يعمل بها الأساتذة و ينتظم بها الطلاب ,تعمل على صياغة المعرفة و نشرها و تطورها بالإضافة إلى إعداد الطلاب إعدادا يؤهلهم ليكونوا أعضاء نافعين لمجتمعهم .

_ إنها مجموع المدرسين و الطلاب يجتمعون في مكان مخصص لإعطاء العلم و تلقيه في الفروع العليا من المعرفة ، و هؤلاء الأشخاص يكونون معا جماعة و هيئة ذات تكوين محدد و طاقات و حقوق معروفة و بخاصة حق منح الدرجات العلمية و يتألف معهم معهد لتقويم التعليم في الفروع الهامة من المعرفة .

_ هي منظمة أنشأت بشكل مقصود لا تلقائي و تسعى إلى تحقيق أهداف معينة أهمها البحث العلمي و التثقيف و إعداد المتخصصين للعمل في المجتمع و هي في سبيل ذلك تتخذ إجراءات و تدابير معينة و ينشا بين أعضائها تفاعل و تكامل نظرا لاختلاف الأدوار(عامر، ،13:2012)

ايضا الجامعة:أنها المكان الذي تتم فيه المناقشة الحرة المنفتحة بين المعلم و المتعلم و ذلك بهدف تقييم الأفكار و المفاهيم المختلفة.

ـ هي المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات، وكذلك بين الطلاب المنتظمين في هذه التخصصات.

يعرفها صقر أنها : مؤسسة لها دور مهم في المحافظة على المعرفة و تنميتها و نقدها و في تبني الطاقات المبدعة.

_هيئة يشارك في تنظيمها و توجيهها و تصريف أمورها الأساتذة و الطلاب و الإداريون و يعد الاستقلال سمة من سماتها و لكن استقلال يتطور فيه الحرية على ضوء مطالب المجتمع الذي تنتمي إليه الجامعة و تستمد منه كيانها المادي و اتجاهاتها الفكرية (صقر،49:2005).

أنواع الجامعات :

_يوجد عدة أنواع من الجامعات و هذا راجع إلى اختلاف طرق التعليم المتبعة

أولا_ الجامعة المفتوحة:استعمل مصطلح الجامعة المفتوحة بشكل واسع لما يحمله هذا المصطلح من معان عديدة و تعاريف متباينة فعلى سبيل المثال في الولايات المتحدة الأمريكية استخدم مصطلح "التعليم الغير التقليدي "و استعمل في بريطانيا و ألمانيا كبديل للثقافة الحرة (اوسليم ،اماووش ،26:2009).

تتيح التعليم في الجامعة المفتوحة فرص لإكمال الدراسة لمن لم تتيح له فرص التعليم أو لمن يود إكمال التعليم أولمن تحول ظروفه الراهنة مكانيا و زمانيا أو مستوى لا يخوله للانخراط في التعليم التقليدي ، كما يتميز التعليم في هذه الجامعة بالاستقلالية مع التعليم الجامعي التقليدي من حيث قيود الزمان و المكان .

أ_أسس الجامعة المفتوحة:تعتمد الجامعة المفتوحة على مجموعة من الأسس في نظامها التعليمي وهي

_ تسمح للمجتمع الحصول على فرص تعليمية أو للغالبية العظمى كما تمنحه الاستقلالية في الدراسة ,كما ان التعليم المفتوح عن بعد كتجديد تربوي و تعليمي و تنموي يقدم مجالات تعليمية تخصصية تفيد المجتمع و يتيح لمن يريدون دخول سوق العمل و اكتساب الخبرات من معارف و مهارات و قيم تمكنهم من الانخراط في العمل كما انه يدعم التوجيه نحو التعليم مدى الحياة (صبحي ،32:2003).

ب_طرق التعليمية المستخدمة في التعليم الجامعي :يستخدم التعليم الجامعي المفتوح عدة وسائل تعليمية ذلك من أجل تسهيل عملية التعلم ضمان استمرا يته كما أن هذه الوسائل المستخدمة تجعل المتعلم يحصل على قدر كبير من المعلومات بسهولة و بدون تعقيد نذكر منها :

1)التلفزيون و التسجيلات الصوتية :لما لها من دافعية و إمكانية جذب عد كبير من الناس إلى البرامج المقدمة).

2) الإذاعة و التسجيلات المسموعة:هو عنصر يحتاج إلى الاستماع كما أنه يشبه إلى حد ما المحاضرات الجامعية التي تعتمد على استماع الطالب لدرس الأستاذ.

3) المواد المطبوعة :تعد من الوسائل التقليدية المستخدمة في ميدان التعليم عن بعد من بينها الكتب و المنشورات و الأطروحات .....الخ.

4)الكمبيوتر: يعتبر عنصر فعال في التعليم حيث يضم وحدة المعالجة و وحدة الذاكرة ووحدة التخزين للمعلومات و ملحقات الإدخال و الإخراج.

5)المراسلة: نظام تقوم فيه المدارس و الجامعات بتقديم برامجها التعليمية المعتمدة على الكلمة المطبوعة المرسلة بالبريد إلى الدارسين، ومن هنا جاء مفهوم المراسلة عن طريق المراسلة(صبحي،32:2003).

ثانيا_الجامعة الافتراضية: يرى احمد إسماعيل صبحي انه يمكن النظر إلى الجامعة الافتراضية كجامعة بعدية أو الماوراء تهدف إلى تقديم دعم للجامعات القائمة من حيث:

_كونها تمثل بنية أساسية للتعلم عن بعد و تجعله في مكان كل فرد.

_اعتبارها توجيها و مساعدة في إنشاء البني الضرورية .

_النظر إليها كمشاركة في المواد التعليمية .

ثالثا _جامعة الهواء:كثير منا لم يسمع بهذا النوع من الجامعات إلا أنها موجودة في الواقع و هي شائعة على وجه الخصوص في اليابان ،حيث يعتمد هذا النوع من الجامعات على التعليم بالمراسلة إلا أنها تتميز بكون لها نظام للبث الإذاعي و التلفزيون الخاص بها ، كما أنها تهدف إلى ترقية نظام التعليم العالي الجديد و تقديمه العديد من الشعب و تحسين التعليم الجامعي(صبحي،33:2003).

أهداف الجامعة:

تسعى الجامعة إلى تحقيق الأهداف العامة الأساسية و التي نذكر منها ما يلي :

1 /_التدريس الجامعي:يتمثل في إعداد الطاقات البشرية المتخصصة و المؤهلة في كافة التخصصات و في شتى المجالات التربوية و العلمية و غيرها من التخصصات التي يحتاجها المجتمع مما يتطلب من الجامعة ضرورة تحقيق ما يلي:

_تزويد الطالب الجامعي بالمعارف الإنسانية و العلمية في حقل التخصص العلمي أو المهني بإشكاله المختلفة.

_تنمية التفكير العلمي لدى الطالب و تعليمه مهارات التفكير و طرق و عملياته.

_ضرورة اطلاع الطالب على مهارات الأساسية المناسبة في التخصص العلمي الذي يلتحق به.

_تنمية الاتجاهات و الميول و الاهتمامات و منظومة القيم في المجتمع لدى الطلبة.

2/_البحث العلمي: يتمثل هذا الهدف في إجراء البحوث الأساسية النظرية و التطبيقية و دعمها و توظيفها خاصة تلك البحوث المتعلقة بقضايا المجتمع وحل مشكلاته.

3/_خدمة المجتمع و تنميته:تساهم الجامعة في تزويد المجتمع بالتخصصات و المهن المطلوبة و المشاركة في وضع الخطط و السياسة الوطنية للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية من الكوادر و القوى البشرية المؤهلة و تطوير المجتمع المحلي و الوطني بصفة عامة (زيتون،23:1990).

و هناك أهداف أخرى تتمثل فيما يلي:

_تهدف إلى تعليم المهارات المناسبة للقيام بالدور المهم في التقسيم العام للعمل.

_تلبية احتياجات المجتمع من الكفاءات العلمية المتخصصة في مختلف مجالات الحياة.

_اكتساب الطلاب طرق التفكير العلمي بحيث تعمل الجامعة على تكوين الطلاب تكوينا عقليا و سليما، فيكتسب مرونة فكرية و نظرة موضوعية للأشياء و حبا حقيقيا يجعله يتقبل التطور و التجديد و يشارك في إحداث التقدم في المجتمع.

_ إتاحة الفرص التعليمية للطلاب و توفير بيئة تعليمية مناسبة لمساعدتهم على النمو و التكيف و تنمية المعرفة و قابليات و قدرات الأفراد في المجتمع .

_توفير العدالة في فرص التعليم الجامعي لجميع الطلاب الذين أتموا التعليم الثانوي .

_تقويم المجتمع بهدف تجديده من خلال تنمية التفكير الناقد عند الطلاب .

_إتاحة الفرص أمام النابغين للدراسات العليا في التخصصات العلمية المختلفة .

_القيام بالدور الايجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم في مجال التقدم العلمي.

_دعم و تعزيز عمليات الإبداع العقلي و الفني (صقر،75:2005).

وظائف الجامعة : تتميز الجامعة بعدة وظائف أهمها:

أولا _إعداد القوى البشرية: من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ القدم الإعداد للمهن المختلفة و مع تطور العلوم المختلفة بدأت الجامعة تهتم بتخصصات أخرى جديدة كإدارة الإعمال,حيث يمكن النظر إلى الجامعة على أنها استثمار في المواد البشرية و التي لا تقل أهمية عن رأس المال بل انه يمثل أهمية حيوية فالعنصر الحديث انتشرت فيه ظاهرة هجرة العقول البشرية اللازمة للقطاعات المختلفة ، فأصبح من مسؤوليات الجامعة علاوة على إعداد المهنيين تدريبهم تدريبا حديثا و هكذا يتكامل الإعداد كوظيفة رئيسية كبرى للجامعة.

ثانيا _البحث العلمي :يعتبر احد أركان التعليم الجامعي ،فإذا لم يتم الاهتمام بالبحث العلمي من خلال توفير المناخ المناسب و ما يلزمه من مراجع و كتب و غيرها فلن تكون هناك جامعة ، وعلى الجامعة أن تنمي البحث العلمي لرفع مستوى التدريب الجامعي و تحاول أن تتغلب على المشكلات التي تعوق الاستفادة من الكفاءات العلمية و البشرية .

ثالثا _النشاط الثقافي والفكر العام:يعتبر نشر العلم و الثقافة من رسالة الجامعة فهي بمثابة مركز الإشعاع الثقافي للمجتمع ، ومن خلاله تتعرف على مشاكل المجتمع و تحاول إن تعالجها و ليس هذا النشاط الثقافي و الفكري مقصورا على المجتمع الخارجي بل يشمل المجتمع الطلابي حيث يهدف إلى البرنامج الثقافي إلى:

أ_تثقيف الطلاب من اجل توجيههم خلقيا و معنويا و اجتماعيا و فكريا و يعمل على انفتاح الطلاب على العالم الخارجي من خلال عقد اللقاءات و الندوات المشتركة مع المنظمات الطلابية.

ب_تثقيف المجتمع فالجامعة اليوم هي جامعة المجتمع و عليها أن تعد برنامجا ثقافيا يعالج أهم القضايا الاجتماعية و الثقافية للمجتمع و أن تكون لها دور بارز في تلبية الاحتياجات الثقافية للمجتمع(سيكوك ،69:2008).

تاريخ الجامعة الجزائرية:

إن الجامعة الجزائرية كغيرها عن بقية الجامعات لها رسالة تربوية و علمية من الواجب أداؤها والإخلاص لها و هي تعتبر من أقدم الجامعات في الوطن العربي ذلك أنها بدأت تعطي بواكير العلمية منذ أواخر القرن الماضي ، و بالتالي فان التعليم العالي في الجزائر مر بمرحلتين إحداهما في العهد الاستعماري

و قد انتهت سنة 1962حينما وضع حد للاستعمار الفرنسي سياسيا و عسكريا ، أما المرحلة الثانية فقد كانت في عهد الاستقلال فقد بدأت منذ سنة 1962الى يومنا هذا.

1_ الجامعة الجزائرية في عهد الاستعمار:كانت كيفية القطاعات مسخرة لخدمة قضايا الاستعمار هدفها الأول تلبية حاجاته و تحقيق رغباته و إعداد الإطارات اللازمة لضمان مصالحة الإدارية و الاقتصادية و السياسية ، ولقد احتضنت الجامعة الجزائرية في هذه الفترة الطلبة من أبناء و بنات المعمرين و العملاء الجزائريين المقربين من الاستعمار بالدرجة الأولى و بالتالي يمكن القول بأنها تمثل جماعة نخبة الاستعمارية تكون فئة منطوية على نفسها مقطوعة على المجتمع غريبة عنه شكلا و مضمونا سواء من حيث إطاراتها العلمية أو من حيث برامجها و طلابها و أهدافها لأنها لا تهتم بمشاكله و لا تعالج أمراضه ، و من حيث أصبحت أداة علمية تصاف إلى بقية أدوات السيطرة و التسلط و لقد كونت الجامعة الجزائرية في هذه الفترة نخبة علمية معزولة عن المجتمع،أصبحت تكون عملة جامعية مزيفة لعدم

انسجامها مع أوضاع المجتمع و حتى اليوم ، قد وجد بالجامعة الوحيدة التي كانت موجودة آنذاك على المستوى الوطني و المتمثلة في الجامعة الجزائر حوالي 2880طالب فقط سنة 1962_1963

(اوسليم ،اماووش ،34:2009)

2_إصلاح التعليم العالي سنة 1971: رغم التطور النسبي الذي اتسم به الجهاز التربوي في العشر السنوات التي نلت الاستقلال ، إلا انه لم يستطع أن يساير وتيرة التحولات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية ، كما أن اثر التبعية الثقافية استمر طويلا بعد الاستقلال و هذا لأسباب عديدة فمن ناحية التعليم فقد ظل مرتبطا بجهاز التعليمي الفرنسي و من جهة أخرى فقد استوجبت اتفاقية ايفيان أشكال للتعاون الثقافي بين فرنسا و الجزائر بطريقة تضخم هذه التبعية الثقافية ، ولقد ضلت المضامين و الطرق التربوية الجامعية المشتركة بين فرنسا و الجزائر و كان يجب أن ننتظر المخطط الرباعي (1970_1973) لكي تشهد على تبلور تصور جامعة لسلسلة الإصلاحات المستلزمة في ميدان التربية و التعليم لتأسيس مشروع بمثل هذا يجب مراعاة هدفين أساسيين هما التعريب و الجزارة في الإطارات و المؤسسات و المحتويات التربوية و لهذا الغرض نصب رسميا في 5 سبتمبر 1969من طرف رئيس الحكومة الأسبق هواري بومدين اللجنة الوطنية لإصلاح التعليم التي أسندت لها مهام تخطيط و بلورة مشروع عام لإصلاح النظام التربوي.

3_ الخطوط العريضة لإصلاح التعليم العالي :

_ تكوين إطارات للتنمية و تسيير دقة البلاد و الخروج من الأزمة .

_ تكوين اكبر قدر من الإطارات بأقل تكلفة.

_تكوين إطارات مؤهلة و ذلك وفق اللقاء الصحفي الذي قدمه وزير التعليم العالي سنة 1971 (اوسليم ،اماووش ،36:2009).

_الاهتمام بالبحث العلمي يمكن اي يطلق عليه سنة 1971بصفة خاصة سنة البحث العلمي نظرا لكثرة ما أنشئ خلالها من المراكز العديدة على المستوى الوطني من بين هذه المراكز ، مركز البحث الاقتصادية التطبيقية و المركز الوطني العلمي التكنولوجي و المركز الجامعي للأبحاث و الدراسات و الانجازات و غيرها.

4_ التدابير الواجب اتخاذها للوصول إلى أهداف التعليم العالي :

من اجل وضع الحد للفوضى التي تعيشها الجامعة و الإجابة عن متطلبات البلاد لابد من تغيير جذري لتنظيم الدراسات و المناهج البيداغوجية فقد أشارت وثيقة الإصلاح للتعليم العالي سنة 1971الى بعض التوجهات العامة منها :

_إعادة النظر في مضمون التعليم .

_تقييم كل ماله علاقة بالشخصية الجزائرية.

_خلق تعليم هدفه تكوين إطارات اشتراكية معدة للتنمية .

_تنمية كل الميادين العلمية و التقنية(اوسليم ،اماووش ،37:2009).

الخصائص المختلفة للجامعة:

أولا _ما يتعلق بالمعرفة :

1_الجامعة و نظرتها إلى المعرفة :تجل الجامعة المعرفة و تعظمها لأنها تدرك أهميتها و تعرف دورها في الحفاظ عليها نفسها و استمرار بقائها أولا وفي تطوير المجتمع و تقدمه و تحركه إلى الأمام ثانيا.

2_ الجامعة و إنتاج المعرفة:السلعة الرئيسية التي تنتجها الجامع هي المعرفة و حتى تتمكن من إنتاجها, يتعاون أفرادها كلهم و خاصة الأساتذة.

و تكون الوسيلة الرئيسية التي يستخدمونها جميعا هي البحث العلمي ، لهذا فان البحث العلمي أصبح وظيفة رئيسية من وظائف الأساتذة و الطلبة معا حيث ينظر منهم انجازه بصورة مستمرة ،حتى تتمكن الجامعة من إنتاج المعرفة لابد من وضع بين أيدي الأفراد فيها الإمكانيات الضرورية التي تمكنهم من تحقيق هذا الهدف .

3_ الجامعة و أنواع المعرفة :قد كان ولا يزال التقسيم التقليدي لحقول المعرفة هو إنشاء عدد من الكليات بحيث تختص كل واحد منها بنوع من أنواع المعرفة لقد ورثت الجامعة الحديثة عن الجامعة القديمة أو جامعة القرون الوسطى الكليات التقليدية المعروفة ككلية القانون و الأدب و الطب و كلية العلوم .

كما عملت على إنشاء كليات جديدة لتستجيب لمتطلبات العلوم الجديدة و الخاصة بالعصر الحاضر و منها مثلا كلية تكنولوجيا المعلومات و كلية إدارة الأعمال و كلية اللغات و الترجمة.....الخ

(مقداد،15:2005).

4_ الجامعة و نشر المعرفة و الاحتفاظ بها :

_منذ نشأت الجامعة و قبل مئات السنين كانت الرئيسة هي توصيل المعارف إلى المحتاجين إليها باستخدام طرائق التدريس المختلفة و الاستعانة بشتى الوسائل المعروفة سواءا كانت بسيطة كالسبورة و الطباشير أو المعقدة التي تسمى حاليا تكنولوجيا التعليم .

_الاحتفاظ بالمعرفة انشات الجامعة المطابع سواء في الجامعة في حد ذاتها أو في مكان أخر ، وكان توأم الجامعة المطابع التي أصبحت جزا لا يتجزأ منها و إن كثير من الجامعة تملكت المطابع القوبة التي تضاهي في قوتها المطابع الخارجية .

ثانيا _ما يتعلق بالانتماء :تحاول الجامعة أن تكون ممتعة بأكبر قدر ممكن من الاستقلالية الفكرية و العلمية ، وتكون ملتزمة نوعا من الحياد العلمي الذي يخدمه ، لذا تحاول الجامعة تجنب الدخول في الصراعات مع المؤسسات المحيط الذي تتواجد فيه فإنها تسعى إلى بناء علاقات حسنة مملوءة بالتعاون و التكامل مع المؤسسات المحيط المختلفة لان الحياة الواحدة تتوقف على الأخرى .

ثالثا _ ما يتعلق بخدمة المجتمع :تسعى الجامعة إلى المساهمة في خدمة المجتمع و تعمل على تطويره و ترقيته و السير به نحو الازدهار لان هذه المؤسسة مؤسسة اجتماعية يعمل المجتمع على إنشائها لتساهم في إنجاح عملية التنمية الوطنية ,فعناصر التنمية عديدة منها التواصل و نشر ثقافة السلم و السعي نحو التماسك الاجتماعي ،فان الجامعة هدفها الأساسي هو توحيد المجتمع و حماية تماسكه وضمان انسجامه(مقداد،16:2005).

خلاصة:

يشهد التعليم الجامعي اهتماما كبير في مختلف الدول العربية و الأجنبية ، كما انه يشهد تطورا مستمرا نحو الأفضل لمواكبة حاجات الفرد حتى يتماشى مع العصر العلمي و التقني و متطلبات القرن و تحدياته المستقبلية منها الاقتصادية ، الاجتماعية ، الثقافية ، السياسية. من هنا ينظر إلى التعليم الجامعي على أساس أن له دورا مميزا في تقدم و تطور المجتمعات و تنميتها .

لهذا فان الجامعة حتى تؤدي دورها المميز في التغيير الذي يشهده المجتمع في شتى الميادين ،لابد إن يتصف إنتاجها بمستوى علي من الجودة في الكم و الكيف ، ولابد إن مدخلاتها و مخرجاتها ذات

نوعية مميزة و منافسة و قادرة على التغيير الايجابي في الفرد ، من هنا يكون اهتمام الجامعة تركيزها على نوعية الطالب و إعداده إعداد متخصصا للانخراط في العمل و الحياة أو المنافسة للحصول عليه في الداخل و الخارج.

الملحق رقم (04) يمثل استمارة خاصة بالتحكيم

-الاسم و اللقب:.....

- رتبة الأستاذ(ة):.....

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر ,قامت الطالبة بتصميم استبيان لقياس :"واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر أساتذة شعبة علم النفس و الارطفونيا ".

لذا ترجو منكم الطالبة التكرم بمليء هذا الاستبيان بدقة و موضوعية و إبداء رأيكم و اقتراحاتكم حول بنود استبيان من حيث الصياغة و القياس .

_ البدائل :دائما (5)،غالبا(4)،أحيانا(3)،نادرا(2)،أبدا (1).

ملاحظة :نرجو منكم تحكيم هذه الاستمارة و بذلك تكونوا قد ساهمتم في نجاح هذا البحث العلمي ,تقبلوا مني فائق الاحترام و التقدير و لكم جزيل الشكر.

الأبعاد	الفقرات	مناسبة اقل من (50%)	مناسبة نوعا ما (50%-80%)	أكثر من (80%)	الاقتراحات و التعديلات
أهمية استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة	1 - الوسائل التعليمية تساعد في تحقيق أهداف الدرس.				
	2-الوسائل التعليمية تعمل على تنمية التفكير العلمي.				
	3-الوسائل التعليمية مكون أساسي لايمكن فصله عن عملية التدريس .				
	4-استخدام الوسائل التعليمية يسهل تدريس عدد كبير من المتعلمين .				
	5-الوسائل التعليمية تحدث الإثارة و التشويق لدى المتعلمين				
	6- يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى زيادة التحصيل الأكاديمي.				
	7- استخدام الوسائل التعليمية يزيد من تقبل المتعلمين إلى التعلم .				
	8- يساعد استخدام الوسائل التعليمية المتعلمين في الاحتفاظ بالمعلومات.				
	9-استخدام الوسائل التعليمية يزيد من التفاعل الايجابي و مشاركة المتعلمين أثناء التدريس.				
	10- يساعد استخدام الوسائل التعليمية على زيادة خبرة المتعلم.				
	11- يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى زيادة مشاركة المتعلم الايجابية في اكتساب الخبرة.				
	12- يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى ترتيب الأفكار التي يكونها المتعلم باستمرار .				
	13- يساعد استخدام الوسائل التعليمية على استمرارية المعلومات في أذهان المتعلمين.				
	14- يساهم استخدام الوسائل التعليمية في تعليم أعداد متزايدة من المتعلمين.				
	15- يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى تعديل سلوك المتعلم و تكوين اتجاهات جديدة .				
	16- يساهم استخدام الوسائل التعليمية في تقوية العلاقة بين الأستاذ و المتعلم .				
	17- تتوفر الوسائل التعليمية الحديثة المجهزة لاستعمال المتعلم .				
	18-الوسائل التعليمية المتاحة لا تعطي المتعلمين الفرص الكافية للتفاعل و المشاركة مع الأستاذ.				
	19- استخدام الوسائل التعليمية يزيد من فهم المتعلم .				
	20-الوسائل التعليمية تسهل و تدعم الدروس .				
	21- استخدام الوسائل التعليمية ضرورية في العملية التعليمية				

	22- يساهم استخدام الوسائل التعليمية في تحسين أداء الأستاذ.				
مدى استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة	-23يميل الأستاذ لاستخدام الحاسوب في التعليم لتشجيع المتعلمين على المشاركة في موضوع الدرس.				
	24- يعتمد الأستاذ بنسبة كبيرة على الكتب في شرح الدرس.				
	25- يعتمد الأستاذ على الرسائل و المذكرات(ماستر ,ماجستير)بهدف البحث و الاستكشاف عن المعلومات.				
	26- يستعين الأستاذ بالأقراص المضغوطة لحفظ المعلومات و تقديمها وقت الضرورة.				
	27- يرى الأستاذ في استخدام الحاسوب في التعليم زيادة في استقلالية المتعلم و اعتماده على النفس.				
	28- يستخدم الأستاذ السبورة الطباشيرية لشرح بعض المفاهيم و المصطلحات البارزة لموضوع الدرس.				
	29- يميل الأستاذ لاستخدام الملصقات بهدف التعامل معها و التعليق عليها.				
	30- يستعمل الأستاذ الفيديو التعليمي بهدف توصيل الرسالة للمتعلم بصورة تجذب انتباهه.				
	31- يستعين الأستاذ بالمجسمات لتقريب الواقع أو الشيء لبعض المفاهيم الخاصة بالعلوم المختلفة.				
	32- يستخدم الأستاذ المجالات التربوية المعتمدة في انتقاء المعلومات المتعلقة بالمادة.				
	33- يستخدم الأستاذ جهاز العاكس من اجل تحقيق الاتصال التعليمي بين الأداة و المتعلم.				
	34- يستعمل الأستاذ الانترنيت لسهولة الحصول على المعلومات مع الاختصار في الوقت و الجهد.				
	35- يقوم الأستاذ باستخدام الاختبارات الاسقاطية بهدف الكشف عن شخصية المتعلم .				
	36- يستخدم الأستاذ السبورة الذكية كشاشة عرض بهدف توسيع خبرات المتعلم وتيسير المفاهيم .				
	37- يستعين الأستاذ بالسبورة الطباشيرية لعرض مجموعة من الوسائل التعليمية المختلفة و نشاطات المتعلم .				
	38- يستخدم الأستاذ الأمثلة في عملية التعليم تساعد المتعلم على الإدراك و اكتساب الخبرة.				
	39- يستعمل الأستاذ الرحلات التعليمية بهدف تهيئة المتعلم للمشاهدة و الممارسة و التأمل و التفكير.				
الصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة	40-عدم إلمام الأستاذ بقواعد استخدام الوسائل التعليمية .				
	41-لاتتوفر الخبرة لدى الأستاذ لتجهيز الوسائل التعليمية				
	42- ضعف تدريب الأساتذة على استخدام الوسائل التعليمية .				
	43-لا يجد الأستاذ الوقت الكافي لإعداد الوسائل التعليمية .				
	44-كثرة الأعباء التدريسية للأساتذة.				
	45-عدم وجود فني متخصص لإنتاج و صيانة الوسائل التعليمية.				

	46- لاتتوفر المواد الخام لإنتاج الوسائل التعليمية				
	47-عدم وجود قناعة كافية بأهمية استخدام الوسائل التعليمية.				
	48- لا يوجد دليل خاص بالوسائل التعليمية يشرح طريقة إنتاجها.				
	49- تفتقر المؤسسة لأجهزة الوسائل التعليمية اللازمة في التدريس.				
	50- عدم ملائمة حجرات البحث لأجهزة العرض الضوئي.				
	51- الأستاذ غير ملم بماهو متوفر من وسائل تعليمية.				
	52-ازدحام الفصول يحول دون استخدام الأمثل للوسائل التعليمية .				
	53-عدم اهتمام الوزارة بتدريب و تأهيل الأساتذة في مجال الوسائل التعليمية .				
	54-عدم توفر الإمكانات و الخصائص اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية .				
	55-التكلفة العالية لإنتاج و شراء بعض الوسائل التعليمية.				
	56-عدم توفر الأمكنة المخصصة لاستعمال الوسائل التعليمية.				
	57- عجز المؤسسة عن توفير الوسائل التعليمية .				
	58- عدم وجود تكوين مسبق و تدريب حول الوسائل التعليمية.				

الرقم	الفقرة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
01	**استخدامي للوسائل التعليمية يزيد من إقبال المتعلمين على التعلم .**					
02	**أستخدم السبورة الطباشيرية لشرح بعض المفاهيم و المصطلحات البارزة لموضوع الدرس.**					
03	**أميل لاستخدام الحاسوب في التعليم لتشجيع المتعلمين على المشاركة في موضوع الدرس.**					
04	**يساهم استخدامي للوسائل التعليمية في تحسين أداء**					
05	**لا ألم بقواعد استخدام الوسائل التعليمية .**					
06	**تساعدني الوسائل التعليمية في تحقيق أهداف الدرس.**					
07	**استخدامي للوسائل التعليمية يحدث الإثارة و التشويق لدى المتعلمين.**					
08	**أنا غير ملم بما هو متوفر من وسائل تعليمية.**					
09	**لا تتوفر لدي الخبرة لتجهيز الوسائل التعليمية .**					
10	**اعتمد بنسبة كبيرة على الكتب في شرح الدرس.**					
11	**استخدامي للوسائل التعليمية يزيد من التحصيل الأكاديمي للمتعلم .**					
12	**يؤدي استخدامي للوسائل التعليمية إلى ترتيب الأفكار التي يكونها المتعلم.**					
13	**لا أجد الوقت الكافي لإعداد الوسائل التعليمية .**					
14	**استخدم الجهاز العاكس من اجل تحقيق الاتصال التعليمي بين الأداة و المتعلم .**					
15	**استخدمي للأمثلة في عملية التعليم يساعد المتعلم على الإدراك و اكتساب الخبرة.**					
16	**استخدم الوسائل التعليمية لترسيخ المعلومات لدى المتعلمين .**					
17	**استعين بالأقراص المضغوطة لحفظ المعلومات و تقديمها وقت الضرورة.**					
18	**لا توجد لدي القناعة الكافية بأهمية استخدام الوسائل التعليمية.**					
19	**عدم اهتمام الجامعة بتدريب و تأهيل الأساتذة في مجال الوسائل التعليمية .**					
20	**استخدامي للوسائل التعليمية يزيد من التفاعل الايجابي للمتعلمين أثناء التدريس.**					
21	**- استعمل الرحلات التعليمية لتهيئة المتعلم للمشاهدة و الممارسة و التأمل و التفكير.**					
22	**أجد حجرة الصف غير ملائمة لأجهزة العرض الضوئي.**					
23	**استعين بالمجسمات لتقريب الواقع في بعض المفاهيم الخاصة بالعلوم المختلفة.**					
24	**اعتبر الوسائل التعليمية مكون أساسي لا يمكن فصله عن عملية التدريس .**					
25	**لا تتوفر لدي الإمكانيات و الخصائص اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية.**					
26	**استخدامي للوسائل التعليمية يسهل لتدريس عدد كبير من المتعلمين.**					

27	تفتقر الجامعة لأجهزة الوسائل التعليمية اللازمة في التدريس.					
28	استعمل الانترنت لسهولة الحصول على المعلومات مع الاختصار في الوقت و الجهد.					
29	عدم وجود فني متخصص لإنتاج و صيانة الوسائل التعليمية .					
40	أميل لاستخدام الملصقات للتعامل معها و التعليق عليها.					
31	لا يوجد دليل خاص للوسائل التعليمية يشرح طريقة استخدامها.					
32	استخدامي للوسائل التعليمية يزيد من خبرة المتعلم.					
33	استخدامي للوسائل التعليمية يزيد من فهم المتعلم.					
34	استخدم المجلات التربوية المعتمدة في انتقاء المعلومات المتعلقة بالمادة.					
35	يوجد لدي ضعف في تدريب على استخدام الوسائل التعليمية .					
36	التكلفة العالية لشراء بعض الوسائل التعليمية.					
37	استعمل الفيديو التعليمي لتوصيل الرسالة للمتعلم بصورة تجذب انتباهه.					
38	استخدامي للوسائل التعليمية يسهل و يدعم الدروس.					
39	استخدم السبورة الذكية كشاشة عرض لتوسيع خبرات المتعلم وتيسير المفاهيم.					

استمارة البحث

أساتذتنا الكرام

يشرفني أن أضع بين أيديكم استمارة البحث الميداني ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في علم النفس تخصص تعليمية العلوم تحت عنوان :"واقع استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاجتماعية.

نرجو منكم التفضيل الإجابة عليها و ذلك بوضع علامة(X)في الخانة المناسبة،نأمل أن تكون إجابتكم إسهاما في خدمة البحث العلمي .

و أحيطكم علما ان المعلومات المدونة في الاستمارة لا تستعمل إلا في أغراض البحث العلمي .

شكرا على حسن تعاونكم

المعلومات الأولية :

- الجنس: ذكر( ) أنثى ( )
- التخصص:
- الخبرة المهنة:

تمهيد:

تعريف الوسائل التعليمية:

يعرفها **دنت (dent)**على :أنها المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة او غيرها من المواقف التعليمية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة أو المنطوقة .

و يرى **علي راشد** :أن الوسائل التعليمية مجموعة من المواد التعليمية و الأجهزة التعليمية و المواقف و الأنشطة التعليمية اللازمة لزيادة فاعلية مواقف الاتصال التعليمية التي تحدث داخل الحجرة وخارجها .

و يرى **قسطندي أبو محمود** :أنها الأداة أو المادة التي يستعملها المعلم في عملية التعلم و اكتساب الخبرات و إدراك المبادئ بسرعة ,و تطوير ما يكتسب من عملية التعلم من معارف النجاح .(مصطفى عبد السميع محمد ,47,2001).

تعريف **هولنجر(hollinger ,1940)**الذي اقتصر على الوسائل الحسية و المعينات الإدراكية .أي الوسائل المعينة على الإدراك باعتبارها أكثر شمولا و تضمن جميع الحواس .

تعريف **ادجارد ديل (1954,e,dale)** و الخاص بالوسائل السمعية و البصرية و التي تعتمد أساسا على القراءة و استخدام الألفاظ و الرموز لنقل المعاني و المفاهيم ,و هي المواد التي تؤدي إلى جودة التدريس ,و تزويد الدارسين بخبرات أثرها باق(عبد المجيد سيد احمد منصور ,39,1981).

يعرفها كل من **مرعي و محمد**:أنها مجموعة الأدوات و المواد و الأجهزة التعليمية والطرق المختلفة التي يستخدمها المعلم بخبرة و مهارة في المواقف التعليمية لنقل محتوى تعليمي أو الوصول إليه ,بحيث تنقل المتعلم من واقع الخبرة الموجودة الى واقع الخبرة المحسوسة (مرعي و محمد ,269,2000).

قطاوي يعرفها على :أنها أدوات تعيين الدارس على اكتساب الخبرات و المهارات والمفاهيم و ادراك الحقائق و المعلومات و توضيحها بحيث تثير حواس المتعلم و تسهم في إكسابه الخبرات اللازمة و تبسط الرسالة التعليمية و تقدمها بصورة شائقة(قطاوي ,349,2007).

تعريف أخر :هي مجموعة أجهزة و أدوات و مواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم بهدف توضيح المعاني و شرح الأفكار في نفوس التلاميذ (سلامة ,73,2000)

-هي عنصر من عناصر النظام التربوي التعليمي الشامل تسعى إلى تحقيق أهداف تعليمية محددة

-هي أجهزة و أدوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعلم و التعليم أو هي كل ما يوظف في إطار إجراءات التدريس لتحقيق الأهداف التعليمية .

-هي قنوات الاتصال التي يمكن للمعلم عن طريقها نقل الرسالة (محتوى المادة الدراسية)بجوانبه الثلاثة (المعرفي ,النفس الحركي ,و الوجداني)من المرسل(المعلم) إلى المستقبل و هو (المتعلم)بأقل جهد ممكن و في اقصر وقت و بأوضح ما يمكن و بأقل تكلفة ممكنة (حجازي ,18,2009).

-هي الأداة التي يستخدمها المعلم لتحسين من تدريسه و ترفع من فاعليته و تعمق من درجة استفادة المتعلمين منه و غالبا ما يطلق على مصطلح الوسيلة التعليمية على كل من المواد التعليمية و الأجهزة التعليمية (الطناوي ,82,2009).

-هي أي شيء يستخدم في العملية التعليمية التعلمية بهدف مساعدة المتعلم على بلوغ الهدف بدرجة عالية من الإتقان .

–أو هي جميع المعدات و المواد و الأدوات التي يستخدمها المعلم لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين داخل غرفة الصف أو خارجها بهدف تحسين العملية التعليمية و زيادة فاعليتها دون الإسناد إلى الألفاظ وحدها .

– هي مجموعة المواقف و المواد و الأجهزة التعليمية والأشخاص الذين يتم توظيفهم ضمن إجراءات إستراتجية التدريس بغية تسهيل عملية التعلم و التعليم مما يسهل في تحقيق الأهداف التدريسية المرجوة في نهاية المطاف (الحيلة,313,2009).

–تلك المواد والأجهزة والأدوات التي يستخدمها المعلم في الصف الدراسي لتوضيح فكرة ما,أو تفسير غامض اوشرح موضوع معين وذلك بغرض تحقيق الأهداف السلوكية المحددة للدرس(راشد,135,2005).

مفهوم أخر :هي كل ما يستخدمه المعلم من أجهزة و أدوات و مواد و غيرها داخل حجرة الدراسة و خارجها لنقل خبرات تعليمية محددة إلى المتعلم بسهولة و يسر و وضوح مع الاقتصاد في الوقت والجهد المبذول (شحاتة وآخرون ,22,2002).

–أنها مجموعة الأجهزة و المواد التعليمية التي يستخدمها المعلم أو المتعلم في الموقف التعليمي لتسهيل عملية التعلم (محمد السيد علي ,47,2005).

الجذورالتارخية لتطور الوسائل التعليمية :

الوسائل التعليمية قديمة قدم التاريخ و حديثة حديث الساعة ,حيث أن قصة هابيل و قابيل و كيف أرسل الله سبحانه و تعالى غرابا ليقتل غرابا أخر ويدفنه ؟توضح ذلك و كذلك نجد الإنسان في أقدم الحضارات الإنسانية سجل رسومات على جدران الكهف ,كما أن الإنسان فكر بوسيلة التعبير عما يريد ,فحاول تجريد المحسوسات إلى رسوم و رموز و تبسيطها إلى حروف و كلمات التي تتعامل معها في عصرها الحالي.

ثم جاء الدين الإسلامي الحنيف فكان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول للمسلمين "صلوا كما رأيتموني أصلي "خذو عني مناسككم ,و اتبع وسائل رآها مناسبة لنشر تعاليم الدين منها الإقناع و الترغيب (السيد,29,2008).

و تطور استخدام الإنسان لوسائل تخدم أغراضه ,حيث أن الإنسان يمر منذ طفولته بتجارب عديدة ,و يكتسب خبراته الشخصية من خلال التجارب الذاتية أما الخبرات الخارجية فيكتسبها من خلال الآخرين كالوالدين و أفراد الأسرة و الأصدقاء ,و خلال عملية إكسابه الخبرات يقوم الأشخاص المعنيون باستخدام عدة طرق لتبسيط الخبرات كمشاهدة لعملية الصيد و القنص ,و خلاصة ما سبق أن الوسائل التعليمية كانت مستخدمة دون برمجة و مع تقدم و التحضر بدأت العملية تنتظم شيئا فشيئا ,فنجد حمو رابي المشهور أمر بنحت تعاليمه المشهورة على عمود من الصخر الصلب و غيرهم من الأساتذة في كل الحضارات استخدموا وسائل و طرقا أكثر لتبسيط المادة العلمية لطلابهم ,فالحسن ابن الهيثم يخرج مع طلابه إلى بركة ماء ليشرح لهم نظرية الانكسار ,و الإدريسي يصنع كرة من الفضة و يرسم ليها خارطة العالم ,و كثير من الفنانين قاموا بنسخ كتبهم و تزيينها برسوم توضيحية .

و في القرن الخامس عشر يخرج ابن خلدون لينادي بضرورة اعتماد الأمثلة الحية في التعليم ,و اعتبارها أفضل الوسائل لتسهيل الإدراك و اكتساب الخبرات ,ثم جاء جون جاك روسو (1778,1712)ليخرج بكتابه(تربية الطفل),ثم في القرن التاسع عشر جاء باستا لوزي الذي ترك المجال للتعلم في عملية اكتساب المهارات للحواس و الخبرات الشخصية و التجارب العملية.

و استمر رجال التربية في تطوير الطرق التربوية و التأكد على الوسائل التعليمية لتسهيل اكتساب الخبرات ,فكثرت الآراء حول هذا الموضوع ,وكثرت الاكتشافات و الاختراعات إلى أن جاءت الحرب العالمية الأولى التي استخدمت وسائل الاتصال الجماهيرية لنشر الوعي و تسهيل التدريب ,و تحطيم عزائم الأعداء بدأت تهتم بالتعليم كالراديو و السينما الصامتة,و ظهر التعليم المبرمج 1962آلة سكينر في أمريكا .

ثم جاءت الحرب العالمية الثانية فلجأت الدول المشاركة الى جميع وسائل الاتصال الجماهيرية و المخترعات الحديثة لتجنيدها للحرب و بعد أن انتهت الحرب راجعت سجلاتها فوجدت بالأرقام مدى الفوائد الممكن أن تجني من استخدام الوسائل ,و بالإحصاءات وجد أن التعليم باستخدام الوسائل التعليمية يساعد على تعليم عدد كبير من المتعلمين بأكبر عدد من المهارات و المعارف و يوفر مالا يقل عن 33-40%

من وقت التعليم بدون وسائل ,ويحتفظون بالمعارف لزمن أطول يصل إلى 38%و تكلفة اقل (السيد ,29,1997).

تطور مفهوم الوسائل التعليمية :

لقد أطلق التربويون العديد من المسميات على وسائل التعليم حتى وصلت إلى هذا المسمى,و من هذه المسميات :

1_ الوسائل المعينة و الإيضاحية: سميت بذلك نتيجة اعتقاد البعض انها تعين المدرس في تقريب المفاهيم لأذهان الطلاب و إيضاح الخبرات التي لم يستطيع شرحها بالكلمة المجردة .

2_الوسائل البصرية:و هي تلك الأشياء التي تعتمد في تعليمها على حاسة البصر مثل الخرائط و الصور و غيرها من اللوحات التوضيحية,و يعاب على هذه التسمية اهتمامها بحاسة البصر دون غيرها من الحواس .

3_الوسائل السمعية:و هي تلك الوسائل التي تعتمد على حاسة السمع مثل الراديو و التلفون التعليمي و المسجل و من مساوئ هذه التسمية تركيزها على حاسة السمع.

4_الوسائل السمعية البصرية :و هي تلك الوسائل التي تعتمد في تعليمها على حاستي السمع و البصر مثل التلفاز والسينما .

5_الوسائل التعليمية :مجموعة كاملة من المواد و الأدوات والأجهزة التعليمية التي يستخدمها المعلم او المتعلم لنقل محتوى معرفي أو الوصول إليه داخل غرفة الصف او خارجها بهدف تحسين عملية التعلم و التعليم .

6_تقنيات التعليم:مع تقدم العلمي و التكنولوجي الذي اجتاح العلم بعد الثورة الصناعية و غلغل التقنيات الحديثة في جميع نشاطات الإنسان الاقتصادية و الاجتماعية و حتى التعليمية و ذلك لكونها أصبحت أسلوبا مبرمجا و يهدف إلى تطبيق المعرفة و الخبرة العلمية في مجالات الحياة المختلفة.

مراحل تطور الوسائل التعليمية:

1_ المرحلة الأولى :فيها اعتمدت الوسائل التعليمية على الفردية المجردة حيث كانت الصناعة اليدوية .

2_المرحلة الثانية : اعتمدت الوسائل اللفظية و السمعية .

3_المرحلة الثالثة :اعتمدت الوسائل على السمع و البصر و كان هناك ناتجا عن الثورة الصناعية الأولى في أواخر القرن التاسع عشر .

4_المرحلة الرابعة :اعتمدت فيها الوسائل كأحد أهم عناصر التدريس الحديثة ,و كانت هذه نتيجة للثورة الصناعية الحالية(عبيد ,20,2000).

و اذا اتبعنا المفهوم الحديث للوسائل التعليمية ,فسنرى انه تتدرج تسمية الوسائل من المربين من سماها وسائل ايضاح او وسائل بصرية او وسائل سمعية او وسائل سمعية بصرية ,و وسائل الاتصال التعلمية و اخر تسميتها تقنية التعليم "تكنولوجيا التعليم "(السيد ,35,1997)

كما أصبح الاهتمام بالوسائل التعليمية على أنها وسائل لتحقيق الاتصال ,و انتقل الاهتمام من مجرد توفير المواد التعليمية إلى الاهتمام بجوهر العملية التعليمية و هو تحقيق التفاهم ,و أصبحت الوسيلة جزا لا يتجزأ من إستراتيجية التدريس التي يتبعها المدرس لتحقيق أهداف محددة ,و هذا ما يحققه مفهوم و تقنيات التعليم (نشوان و الزعانين ,47,2002).

و قد تعود التسميات إلى سببين

1-طبيعة الوسائل التعليمية المتنوعة.

2-دورها المقترح في عملية التدريس (حمدي ,49,1999).

و كان لكل تسمية نقد حيث أنهم نظروا إليها من جانب معين دون الأخر و قد أثرت الاختراعات و التقدم التكنولوجي في العملية التعليمية,و قد درج مصطلح تكنولوجيا التعليم في معظم دول العالم (السيد 36,1997,).

و يختلف دور الوسائل التعليمية باختلاف الغرض أو الحاجة,و بناء على ذلك تصنف كالأتي :

أ_إضافية:و هي تشير إلى النمط التقليدي التاسع حيث يلجا إليها المدرس لإيضاح فكرة ما او تقريب مفهوم.

ب_متممة :و هي وسائل تستعمل بجانب الوسائل الرئيسية لتساعدها في تحقيق وظيفتها كإضافة المطبوعات و المنشورات لبرنامج تلفزيوني.

ج_اثرائية :يلجا إليها المعلم عندما يكون هناك طالبا متميزا يرغب في الاستزادة.

د_رئيسية:هناك من ينظر للوسائل كوسائط يمكن ان تقوم بدور المدرس من حيث نقل المعلومات و هناك من يصنف الوسائل إلى :

وسائل أساسية : و هي التي لا غنى لأية مؤسسة تعليمية عنها .

وسائل غير أساسية :و هي وسائل يفضل وجودها اذا كان هناك حاجة لها (السيد ,222,1999).

بعد استعراض ما ورد في هذا الجانب نجد أن الوسائل التعليمية حظيت باحترام لاستهان به منذ القدم ,و أن كان هناك بعض الفروق في الاحترام تعتمد على مدى إيمان التربويين بها ,و لكن هناك إجماع على فائدة استخدام الوسائل و أهميتها ,و رغم إن هناك اختلاف في إطلاق التسميات عليها فتدرجت و تنوعت

التسميات ,و من خلال استعراض هذه التسميات نجد ان المربين كانوا يطلقون التسميات عليها حسب إقناعهم بفوائد و الحواس التي تثيرها .

وان كان هناك نقد لأغلب التسميات ,حيث انه تم التركيز فيها على جانب و أهملوا جانبا أخر كتسميتها بالبصرية فهم أهملوا باقي الحواس التي قد تثيرها الوسائل ,و قد ظهرت في العصر الحديث اجتهادات عديدة لإطلاق تسميات على الوسائل بحيث تكون منصفة و موضوعية لدور الوسائل التعليمية ومكانتها .

الأسس النفسية لاستخدام الوسائل التعليمية :

- **الحواس هي المنفذ التي يتعلم الفرد من خلالها** :كل ما يفكر فيه المتعلم أو يتعلمه يصل إليه عن طريق حواسه ,و لذلك تستخدم الوسائل لأنها تكون اقدر على مخاطبة العقل عن طريق الحواس من الأشياء المجردة و الرمزية.
- **توسيع مجال الحواس:**هناك بعض العوامل التي تحد من عمل الحواس كالسرعة الكبيرة و المسافات الطويلة ,ولكن عن طريق الوسائل المناسبة يمكن أن تحد من نطاق بعض الحواس .
- **التجربة المباشرة الهادفة تزود المتعلم بأفضل أنواع التعلم** :ليس هناك ما هو افضل من قيام الفرد مباشرة بالعمل الذي يريد تعلمه و الوسائل التعليمية تساعد على ذلك ,و تمكنه من أغناء خبراته و بناء مفاهيمه .
- **التجربة المستخلصة المصممة** :تقوم الوسائل التعليمية بتبسيط عملية التعلم من خلال تبسيط المواد المعقدة المراد تعلمها بطريقة أو بأخرى.
- **التشويق** :تؤكد معظم نظريات علم النفس على ضرورة توافر عنصر التشويق في المواقف التعليمية ليشارك المتعلم في النشاطات التعليمية المختلفة التي تتوافر أمامه .
- **وضوح العلاقات بين الأجزاء و تنظيم المعلومات:** تعتبر من أهم الأمور التي تسهل على المتعلم فهم الخبرات التعليمية و الوسائل التعليمية يمكن أن تظهر مختلف العلاقات التي تربط بين الأجزاء ببعضها البعض و ترتبط الأجزاء بالكل .
- **التدريب و التكرار**:تستعمل لتثبيت التعلم و اكتساب المهارات و العادات ,و يمكن بواسطة الوسائل المعينة إعطاء الفرصة للمتعلم للتدريب على عملية ما.

❖ **التعزيز و المكافأة** :معظم نظريات علم النفس تؤكد ان التعزيز و المكافأة من أهم العوامل المشوقة للمتعلم و التي ترسخ الفهم لديه ,وهناك العديد من الوسائل التي تعطي تعزيز للمتعلم (السيد,2005 ,62).

خصائص الوسائل التعليمية :هناك عدة خصائص تخدم الوسيلة التعليمية و مناسبتها للموقف التعليمي ومن أهم هذه الخصائص ما يلي.

1_التشويق:يعد عامل هام من عوامل نجاح الوسيلة التعليمية فالهدف منها هو تسهيل عملية التعلم بشكل عام ,و توفير عنصر التشويق في الوسيلة يقع على مسؤولية المصمم أو المنتج فمثلا تكون الألوان كعنصر تشويق إذا كانت الوسيلة لوحة تعليمية.

2_الملائمة : و يقصد بها أن تكون الوسيلة مناسبة لمستوى المتعلم اللغوي و المعرفي و الانفعالي ,حجم الفئة المستهدفة من المتعلمين ,الوقت المخصص للغرض ,توقيت العرض ,البيئة الاجتماعية و المدرسية ,محتوى المنهج ,أهداف الدرس و اتجاهات المعلم و ميوله و مهاراته في استخدام الوسيلة (السيد,53,2005).

3_ التنظيم :لا يجوز استخدام الوسيلة بشكل فوضوي لان ذلك يؤدي الى تشتت انتباه المتعلمين ,فالتنظيم في عرض المحتوى من السهل إلى الصعب ,و من الكل إلى الجزء ضروري لنجاح الوسيلة كما هو الحال في عرض محتوى أية مادة دراسية و يدخل ضمن التنظيم البعد عن التعقيد و الوضوح الصوتي حسب نوع الوسيلة .

4_الصدق و الدقة و التناسق و الأمان :معنى الصدق في المعلومة الواردة في الوسيلة دافع للمتعلم الى الثقة بها ,والتناسق فيه صقل لذوق المتعلم ,اضافة الى شد الانتباه الذي مرده عنصر التشويق الذي يبعث على التشويق هو جمال اللوحة ,الصوت ,الصورة مثلا تناسق في الألوان أو بين حجم حروف الكتابة ,الأصوات,الصورة والصوت .

5_الواقعية :مدى إمكانية إنتاج الوسيلة و توافر موادها في البيئة (سلامة ,74,2000).

تصنيف الوسائل التعليمية :يمكن تصنيفها إلى المحاور التالية

- ✓ **تبعا للحواس**:اي حسب الحاسة التي يستخدمها المتعلم في الوسيلة التعليمية و تبعا لذلك تصنف الوسائل التعليمية إلى

_وسائل سمعية :وهي التي تعتمد على حاسة السمع مثل التسجيلات الصوتية ,الراديو التعليمي .

و لقد توصل الباحثين الى ان نسبة 20% من المعلومات تبقى في ذاكرة المتعلم اذا استخدم الوسائل السمعية التعليمية .

_وسائل بصرية :و هي التي تعتمد على حاسة البصر كالصور و هي نوعين :

أ_الوسائل البصرية غير الضوئية :مثل السبورات (الطباشيرية ,المغناطيسية,الوبرية ,الجيوب)و الخراط و المخطوطات .

ب_الوسائل البصرية الضوئية :مثل الشفافيات ,جهاز الإسقاط الضوئي ,الشرائح الفوتوغرافية ,الأفلام الثابتة.

_وسائل سمعية بصرية :و التي تعتمد على حاستي السمع و البصر معا مثل الأفلام التعليمية المتحركة ,التلفزيون التعليمي.

- ✓ **تبعا لعدد المستفيدين** :ينظر لها حسب عدد المستفيدين أي المتعلمين أي الفئة المستهدفة بالاستخدام ,فيجب أن تكون مواءمة بين عدد المتعلمين و الوسيلة المستخدمة و هي نوعين :

1_وسائل فردية:يستخدمها المتعلم بمفرده.

2_وسائل جماعية :تستخدم من شعبة مدرسية و أحيانا مكبرات داخل قاعات كبيرة.

- ✓ **حسب الخبرة** :حيث أن الخبرات يمكن أن تكون مجردة أو حسية هادفة أو واقعية ,فلكل وسيلة تكتسب من خلالها ,فالمجردة تكتسب من خلال الزيارات و العينات (حجازي,66,2009).

و من أشهر التصنيفات للوسائل التعليمية :

أولا:تصنيف ادجارديل EDGAR DALE:رتب الوسائل التعليمية على أساس الخبرات التي ستهيؤها كل واحدة بحيث يمثل أقربها إلى رأس المخروط(مخروط ديل)الخبرات كالرموز اللفظية و البصرية ,أما القاعدة المخروط فتمثل الخبرات الحسية الهادفة و الملموسة و الواقعية .

و قد قسم هذه الوسائل إلى ثلاثة مجموعات

1_ المجموعة الأولى : تمثل الممارسة العملية و العمل المباشر ,حيث يمارس الإنسان الخبرات بنفسه و يشارك فيها مشاركة ايجابية و لو طبقنا ذلك على العملية التربوية لوجدنا أن المتعلم هنا تعلم كثير من المهارات و المعارف و تتكون لديه مجموعة من المفاهيم عن طريق الممارسة العملية و هذا لا يقتصر على المفاهيم التي تعلمها بالعمل المباشر أساسا لتكوين مفاهيم جديدة بواسطة خبرات شبه حسية أو مجردة .

2_ المجموعة الثانية:تعتمد عل الملاحظة المحسوسة و تشمل وسائل العروض التوضيحية التي يقوم بها المعلم داخل حجرة الدرس و الرحلات التعليمية الميدانية التي يخطط لها المعلم مع طلابه مثل زيارة مصنع او آثار و معارض صناعية كانت أم زراعية أو علمية إضافة إلى جميع الوسائل التعليمية و البصرية كالسينما أو التلفاز و النماذج و العينات.

3_ المجموعة الثالثة :تمثل كل الخبرات التي يحصل عليها المتعلم بواسطة البصيرة المجردة لأنها تعتمد على الخيال و الخبرات السابقة التي يقارنها المتعلم بالصورة الذهنية التي كونها من الماضي (مصطفى عبد السميع محمد,57,2003).

ثانيا :تصنيف اوسلنOSLEN :وهو تصنيف متأثرا كثير بتصنيف "ديل"حيث قسم هذه الوسائل على شكل هرم مكون من ثلاث فئات :

1_الفئة الأولى: و تشمل الخبرات الحسية و الواقعية المباشرة مثل الزيارات و الرحلات و المقابلات و الآلات و الأجهزة المستخدمة في التعليم المهني .

2_ الفئة الثانية :التي تتوسط الهرم و ترتكز على الوسائل السمعية و البصرية المتحركة و الثابتة التي تمثل الواقع عندما لاتتوفر الوسائل الواقعية أو الحقيقية .

3_ الفئة الثالثة : تركز على الرموز المسموعة اللغة و المواد المطبوعة التعليمية .

ثالثا :تصنيف ادلينغ EDLING قسمت الوسائل إلى خمس فئات اعتمادا على المنبهات و كثافتها و هو على شكل هرم مقلوب حيث جعل الوسائل الحقيقية المرتبطة بالبيئة ,في اعلي الهرم ,ثم تدرج إلى المواد البصرية المتحركة ثم إلى السمعية البصرية الثابتة ثم الرسومات و اللوحات التعليمية ,وفي القاعدة وضع أيضا الرسومات و التسجيلات الصوتية (سلامة ,86,2000).

أهمية الوسائل التعليمية :من الصعوبات التي تواجه التدريس اعتمادا المعلم على الطريقة التقليدية التي تعتمد على التلقين من جانب المعلم و الحفظ و الاستظهار من جانب المتعلم ,مما يترتب عليه سرعة نسيان المعلومة و سهولته ,و لكن استخدام الوسائل التعليمية بصورة المختلفة يحسن من العملية التعليمية أن تؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة ,و يرجع ذلك إلى ما يلي :

1_يمكن للوسائل التعليمية أن تؤدي إلى استثارة اهتمام المتعلم و إشباع حاجاته للتعلم ,فالوسائل التعليمية المختلفة الرحلات و النماذج و الأفلام التعليمية تقدم خبرات متنوعة بأخذ منها كل متعلم ما يحقق أهدافه و يتناسب مع اهتماماته .

2_تساعد الوسائل التعليمية على زيادة خبرة المتعلم فتجعله أكثر استعداد للتعلم و إقبالا عليه.

3_يمكن عن طريق استخدام الوسائل التعليمية المختلفة تنويع الخبرات التي تهيؤها المدرسة للمتعلم فتتيح له الفرصة لمشاهدة و الاستماع و الممارسة و التأمل و التفكير ,فتصبح المدرسة بذلك حقلا لنمو المتعلم في جميع الاتجاهات ,و تعمل على إثراء مجالات الخبرة التي يمر بها.

4_من أهم فوائد استخدام الوسائل التعليمية أن نتجنب الوقوع في اللفظية هي أن يستعمل المعلم ألفاظا ليس لها عند المتعلم نفس الدلالة التي لها عند قائلها ,ولا يحاول توضيح هذه الألفاظ المجردة بوسائل محسوسة تساعد على تكوين صور لها في الأذهان ,لكن اذا تنوعت الوسائل فان اللفظ يكتسب أبعادا من المعنى تقترب به من الحقيقة .

5_يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين و بناء المفاهيم السليمة إذا اتبعنا خطوات بناء المتعلم لهذه المفاهيم حتى يصل إلى التعميمات لإدراكنا أهمية الوسائل التعليمية في تحقيق ذلك .

6_تؤدي الوسائل التعليمية إلى زيادة مشاركة المتعلم الايجابية في اكتساب الخبرة و تنمية قدرته على التأمل و دقة الملاحظة و إتباع التفكير العلمي للوصول إلى حل المشكلات و يؤدي هذا إلى الأسلوب إلى تحسين نوعية التعلم و رفع مستوى الأداء عند المتعلمين.

7_ يمكن عن طريق الوسائل التعليمية تنويع أساليب التعزيز الذي يؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة و تأكيد التعلم .

8_تساعد الوسائل التعليمية على تنويع أساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين .

9_تؤدي الوسائل التعليمية إلى ترتيب الأفكار التي يكونها المتعلم باستمرار .

10_تؤدي الى الاستعانة بالوسائل التعليمية الى تعديل السلوك و تكوين الاتجاهات الجديدة(الطناوي ,82,2009).

11_تساعد الوسائل التعليمية على استمرارية المعلومات الحية و بشكل واضح في أذهان المتعلمين .

12_تساهم الوسائل التعليمية في تعليم أعداد متزايدة من التلاميذ خاصة في هذا الوقت الذي يعيش فيه الناس انفجارا سكانيا مما جعل أعداد المتعلمين يزداد عاما بعد عام داخل الصف.

13_تقوية العلاقة بين المعلم و المتعلم لان استخدام المعلم للوسائل التعليمية يقربه الى المتعلمين و يحببه لهم مما يقوي ثقتهم بمعلمهم .

14_تسهيل المعلومات وتيسير عملية التعلم ,تساعد الوسيلة على اختيار المعلومات و تمييزها و ذلك من خلال اشتراك أكثر من حاسة مما يساعد على سرعة الإدراك و الفهم.

15_تساهم الوسائل التعليمية مساهمة فاعلة في توفير الوقت و جهد كل من المعلم و المتعلم ,فقد أثبتت التجارب ان استخدام الوسائل التعليمية في التعلم يقلل في الجهد و الوقت على المعلم و المتعلم بنسبة مقدارها (38%_40%).

16_تتيح الوسائل التعليمية فرص التنويع و التجديد في الأنشطة مما يدفع الملل و السام في نفوس المتعلمين.

دور الوسائل التعليمية في تحسين عملية التعلم و التعليم :

1 /إثراء التعليم :أوضحت الدراسات و الأبحاث أن الوسائل التعليمية تلعب دورا جوهريا في إثراء التعليم و لن الدور يعيد التأكيد على نتائج الأبحاث حول أهمية الوسائل في توسيع خبرات المتعلم و تسيير بناء المفاهيم و تضاعف هذا الدور بسبب التطورات التقنية التي جعلت من البيئة المحيطة بالمدرسة تشكل تحديا لأساليب التعليم والتعلم المدرسية لما تزخر به هذه البيئة من وسائل متنوعة تعرض الرسائل بأساليب مثيرة و مشوقة وجذابة .

2/تساعد الوسائل التعليمية على استثارة اهتمام التلميذ و إشباع حاجته للتعلم من خلال استخدام الوسائل التعليمية المختلفة يأخذ التلميذ بعض الخبرات التي تثير اهتمامه و يحقق أهدافه .

3/تساعد على زيادة خبرة التلميذ مما يجعله أكثر استعدادا للتعلم هذا الاستعداد الذي إذا وصل إليه التلميذ يكون تعلمه في أفضل صورة .

4/تساعد الوسائل التعليمية على اشتراك جميع حواس المتعلم لان اشتراك جميع الحواس في عمليات التعليم يؤدي إلى ترسيخ هذا التعلم و تعمقه و الوسائل تساعد على إيجاد علاقات راسخة بين ما تعلمه التلميذ و يترتب على ذلك بقاء اثر التعلم .

5/يؤدي تنويع الوسائل التعليمية إلى تكوين مفاهيم سليمة .

6/تساعد على زيادة مشاركة التلميذ الايجابية في اكتساب الخبرة .

7/تساعد في تنويع أساليب التعزيز الذي يؤدي إلى تثبيت الاستجابات الصحيحة .

8/تؤدي الوسائل التعليمية إلى ترتيب الأفكار التي يكونها التلميذ و استمرارها(الجبالي,13,2006).

أجهزة الوسائل التعليمية:

1_أجهزة العرض الضوئية:

_السبورة الضوئية(جهاز العرض فوق الرأس(Head over prjector)

_جهاز عرض الصور المعتمة الفانوس السحري oplique.

_ جهاز عرض الصور الشفافة و الأفلام الثابتة و الشرائحslides .

_ جهاز عرض الأفلام الخلفية أفلام اللوب loop film.

_جهاز عرض الأفلام المتحركة السينماmovice projector.

_جهاز الفيديوvideo.

_جهاز عرض الشفافيات .

_ جهاز الطباعة باستخدام الكحول.

2_الأجهزة الصوتية sound:

_الاذاعة المدرسيةsystem public adresse .

_جهاز التسجيل الصوتي dam Sound éducationnel(الجبالي ,36,2006).

أنواع الوسائل التعليمية :

1 /الشفافيات التعليمية :إن استخدام المعلم للشفافيات التعليمية يعد ضربا من ضروب استخدام الوسائل التعليمية و توظيفها في مجال التعليمي من اجل تحقيق اتصال تعليمي ناجح ,على أنها عبارة عن محتوى معرفي لمادة مرجعية تحوي الأفكار الرئيسية لموضوع تعليمي معين يراد تقديمها لفئة مستهدفة من المتعلمين من خلال عرض الشفافيات .

2/اللوحات و السبورات :من بينها اللوحة أو السبورة الطباشيرية ,اللوحة المغناطيسية ,الوبرية ,لوحة الجيوب .

3/الرسوم التعليمية :هي إحدى أنواع الوسائل التعليمية و أكثرها استخداما لسهولة الحصول عليها و توافرها من حولنا و سهولة التعامل معها و إعدادها ومن بين الرسوم التعليمية ,الرسوم البيانية ,التوضيحية ,الملصقات ,المصورات .

4/الخرائط التعليمية :تشمل على أنواع مختلفة منها الخرائط الطبيعية .الجيولوجية ,المناخية,السياسية ,النباتات ,المواصلات ,السياحية ,السكانية .

5/الرحلات التعليمية :عبارة عن خروج الطلاب من المدرسية بشكل جماعي منظم لتحقيق هدف تعليمي مرتبط بالمنهج الدراسي المقرر,و مخطط له من قبل و غالبا ما تكون الرحلات التعليمية موجهة إلى الأماكن التالية :المصانع ,المؤسسات الحكومية ,المعارض التعليمية أو الصناعية و الزراعية ,ومعارض التقنية الحديثة "الحاسوب"و الأجهزة الطبية و الموانئ و المطارات و مراكز التدريب المهني و غيرها .

6/المعارض التعليمية :تعد من الوسائل الجيدة في نقل المعرفة لعدد كبير من المتعلمين لأنها تشكل دافعا للخلق و الابتكار في إنتاج الكثير من الوسائل التعليمية(الجبالي ,38,2006).

معوقات الوسائل التعليمية:

1) _المعلم غير مدرب و لا مهتم :فاغلب المعلمين ليس لديهم فكرة واضحة عن الوسائل التعليمية ,كما لا يعرفون مصادرها و كيفية الحصول عليها ,و المعلم في اغلب الأحيان ليس عنده المهارات اللازمة لاختيار الوسائل التعليمية أو استخدامها أو الإعداد البسيط منها.

2)_ قلة الموارد المالية المخصصة للوسائل التعليمية :لايستخدم المعلم الوسائل التعليمية ان لم تكن متوفرة و ما لم يكن من السهل الحصول عليها حين يريد استخدامها ,و على الرغم من الدور الذي يقوم به إدارة التقنيات التربوية في إعداد الوسائل التعليمية أو توفيرها مع الأجهزة وتوزيعها على المدارس إلا أن ضعف ميزانية إدارة التقنيات التربوية يجعلها غير قادرة على توفير مواد و أجهزة الوسائل التعليمية اللازمة لكل مدرسة.

3)_عدم توفر الإمكانات و الخصائص اللازمة لاستخدام الوسائل التعليمية : إن المعلم لا يستطيع استخدام أجهزة العرض الضوئية لعرض الأفلام المتحركة أو الثابتة أو الشرائح أو الصور المعتمة في الفصل و من ثم فانه إذا أصر على استخدام هذه المواد فانه ينتقل بالدارسين إلى مكان آخر تتوفر فيه إمكانات العرض الضوئي كالمسرح إذ وجد و طبيعي إن هذه النقلة تقلل من فاعلية المعينات التعليمية فالطالب لن ينتظر إلى المعينات على أنها جزء متكامل مع الدرس و لكنه سينظر في إطار المكان الذي عرضت فيه و هو مكان مرتبط في ذهنه بالترفيه و ليس مكانا للاستفادة و التعلم .

4)_قلة مصادر المعلومات عن الوسائل التعليمية:نادرا ما تصل الكتالوهات التي تصدرها إدارة التقنيات التربوية إلى أيدي المعلمين إذ تضيع في إدراج الموجهين و المديرين و رؤساء الأقسام حيث تعاني المكتبة العربية من قلة الكتب و المراجع في ميدان الوسائل التعليمية .

و المعلم لكي يستخدم الوسائل التعليمية فانه ينبغي إن يعرف بها و إن يقدم إليه كل جديد في ميدان و كل تجربة ناجحة أو مبتكرة(حجازي,89,2009).

الخلاصة:

تمهيد:

كانت الجامعة ولا تزال ارقي مؤسسة في المجتمع نظرا لما تتوفر عليه من إطارات عملية عالية ذات كفاءات و مهارات فنية راقية و أجهزة علمية على قدر كبير من الأهمية كالمخابر و المكتبات بما فيها الأرشيف و غيرها من وسائل تعليمية و التي لا توجد في غيرها من المؤسسات الأخرى ,ولهذا نجد أن التعليم الجامعي في كافة الدول بما فيهم الجزائر يعتبر العمود الفقري الذي تقوم عليه التنمية بمختلف جوانبها .

مفهوم الجامعة:

يمكن تعريف الجامعة من الناحية اللغوية على أنها مشتقة من الفعل جمع و تدل على الحدث و هو الجمع و فاعله هو من فعل الحدث و ساهم في تحقيقه و على ذلك تشير الى كلمة الجامعة université مأخوذة من كلمة universités و تعني الاتحاد الذي يضم و يجمع القوى ذات النفوذ في مجال السياسة من اجل ممارسة السلطة وتستخدم هذه الكلمة للدلالة على التجمع العلمي لكل من الأستاذ و الطالب(خياط ,21,1983).

و يعرفها **عبد الله بشير فضل:** "أن الجامعة لا تعني رحلة التعليم الخاصة بالكبار الذين أكملوا مستوى أساتذة و مديرهم في جامعة موحدة تشكل الأساس لما يسمى الآن بالجامعة ".(فضل,12,1986)

أما من المنظور التربوي فالجامعة: تعتبر إحدى المؤسسات التربوية و إحدى مؤسسات التعليم العالي.

و يقصد **بالجامعة** :تلك المؤسسة التعليمية العالية تتيح للكبار الراغبين و الباحثين عن المعرفة سواء تحقق ذلك عن طريق الحلقات التي يلتقي فيها الأستاذ مع طلابه محاورا او مناقشا و موضحا او عن طريق الكليات و المدارس محاضرا و مبينا (فضل ,13,1986).

تعريف آخر :هي مؤسسة من المؤسسات المجتمع مرت بتطورات عدة في تسميتها عبر العصور و ظل المجتمع الإنساني حريصا على قيام هذه المؤسسة حتى استقرت تسمية هذه المؤسسة بالجامعة في العصور الحديثة ,حيث تميزت الجامعة بأداء الرسالة في المجالات المعرفة و الفكر وفق احتياجات المجتمع و ثقافته عبر اختلاف الزمان و المكان من خلال تحملها مسؤولية بناء الإنسان الذي يمثل القوة الدافعة لعملية تطور المجتمع.

تعريف آخر :هي مؤسسة اجتماعية طورها المجتمع لغرض أساسي واحد هو خدمته خدمة المجتمع .

_يقول كارل جاسبرز Karl Jaspers:إن الجامعة تعني في حقيقة الأمر الوجود الفكري للمجتمع.

_ أنها مجموعة معاهد علمية ذات صفة قانونية يعمل بها الأساتذة و ينتظم بها الطلاب ,تعمل على صياغة المعرفة و نشرها و تطورها بالإضافة إلى إعداد الطلاب إعدادا يؤهلهم ليكونوا أعضاء نافعين لمجتمعهم .

_تعريف آخر :انها مجموع المدرسين و الطلاب يجتمعون في مكان مخصص لإعطاء العلم و تلقيه في الفروع العليا من المعرفة ,و هؤلاء الأشخاص يكونون معا جماعة و هيئة ذات تكوين محدد و طاقات و حقوق معروفة و بخاصة حق منح الدرجات العلمية و يتألف معهم معهد لتقويم التعليم في الفروع الهامة من المعرفة .

_ منظمة أنشأت بشكل مقصود لا تلقائي و تسعى إلى تحقيق أهداف معينة أهمها البحث العلمي و التثقيف و إعداد المتخصصين للعمل في المجتمع و هي في سبيل ذلك تتخذ إجراءات و تدابير معينة و ينشا بين أعضائها تفاعل و تكامل نظرا لاختلاف الأدوار(عامر,طارق,2012,13).

يعرف البعض الجامعة:أنها المكان الذي تتم فيه المناقشة الحرة المنفتحة بين المعلم و المتعلم و ذلك بهدف تقييم الأفكار و المفاهيم المختلفة.

تعريف أخر :المكان الذي يتم فيه التفاعل بين أعضاء هيئة التدريس من مختلف التخصصات ,وكذلك بين الطلاب المنتظمين في هذه التخصصات.

يعرفها الآخرون :مؤسسة لها دور مهم في المحافظة على المعرفة و تنميتها و نقدها و في تبني الطاقات المبدعة.

_هيئة يشارك في تنظيمها و توجيهها و تصريف أمورها الأساتذة و الطلاب و الإداريون و يعد الاستقلال سمة من سماتها و لكن استقلال يتطور فيه الحرية على ضوء مطالب المجتمع الذي تنتمي إليه الجامعة و تستمد منه كيانها المادي و اتجاهاتها الفكرية (عبد العزيز الغريب صقر, 49, 2005).

أنواع الجامعات :

_يوجد عدة أنواع من الجامعات و هذا راجع إلى اختلاف طرق التعليم المتبعة

أولا_ الجامعة المفتوحة:استعمل مصطلح الجامعة المفتوحة بشكل واسع لما يحمله هذا المصطلح من معان عديدة و تعاريف متباينة فعلى سبيل المثال في الولايات المتحدة الأمريكية استخدم مصطلح "التعليم الغير التقليدي "و استعمل في بريطانيا و ألمانيا كبديل للثقافة الحرة (دروزة ,ابوعمشة ,157,1993).

تتيح التعليم في الجامعة المفتوحة فرص لإكمال الدراسة لمن لم تتيح له فرص التعليم أو لمن يود إكمال التعليم أولمن تحول ظروفه الراهنة مكانيا وزمانيا أو مستوى لايخوله للانخراط في التعليم التقليدي ,كما يتميز التعليم في هذه الجامعة بالاستقلالية مع التعليم الجامعي التقليدي من حيث قيود الزمان و المكان .

أ_أسس الجامعة المفتوحة:تعتمد الجامعة المفتوحة على مجموعة من الأسس في نظامها التعليمي وهي

_ تسمح للمجتمع الحصول على فرص تعليمية أو للغالبية العظمى كما تمنحه الاستقلالية في الدراسة ,كما ان التعليم المفتوح عن بعد كتجديد تربوي و تعليمي و تنموي يقدم مجالات تعليمية تخصصية تفيد المجتمع و يتيح لمن يريدون دخول سوق العمل و اكتساب الخبرات من معارف و مهارات و قيم تمكنهم من الانخراط في العمل كما انه يدعم التوجيه نحو التعليم مدى الحياة (صبحي ,32,2003).

ب_طرق التعليمية المستخدمة في التعليم الجامعي :يستخدم التعليم الجامعي المفتوح عدة وسائل تعليمية ذلك من اجل تسهيل عملية التعلم ضمان استمرايته كما أن هذه الوسائل المستخدمة تجعل المتعلم يحصل على قدر كبير من المعلومات بسهولة و بدون تعقيد نذكر منها :

1)التلفزيون و التسجيلات الصوتية :لما لها من دافعية و إمكانية جذب عد كبير من الناس إلى البرامج المقدمة (صبحي, 32, 2003).

2)الإذاعة و التسجيلات المسموعة:هو عنصر يحتاج إلى الاستماع كما انه يشبه إلى حد ما المحاضرات الجامعية التي تعتمد على استماع الطالب لدرس الأستاذ

3) المواد المطبوعة :تعد من الوسائل التقليدية المستخدمة في ميدان التعليم عن بعد من بينها الكتب و المنشورات و الأطروحات .....الخ.

4)الكمبيوتر:يعتبر عنصر فعال في التعليم حيث يضم وحدة المعالجة و وحدة الذاكرة ووحدة التخزين للمعلومات و ملحقات الإدخال و الإخراج .

5)المراسلة : نظام تقوم فيه المدارس و الجامعات بتقديم برامجها التعليمية المعتمدة على الكلمة المطبوعة المرسلة بالبريد إلى الدارسين ,ومن هنا جاء مفهوم المراسلة عن طريق المراسلة(صبحي ,28,2003).

ثانيا_الجامعة الافتراضية:يرى احمد إسماعيل صبحي انه يمكن النظر إلى الجامعة الافتراضية كجامعة بعدية أو الماوراء تهدف إلى تقديم دعم للجامعات القائمة من حيث:

_كونها تمثل بنية أساسية للتعلم عن بعد و تجعله في مكان كل فرد.

_اعتبارها توجيها و مساعدة في إنشاء البني الضرورية .

_النظر إليها كمشاركة في المواد التعليمية .

ثالثا _جامعة الهواء:كثير منا لم يسمع بهذا النوع من الجامعات إلا أنها موجودة في الواقع و هي شائعة على وجه الخصوص في اليابان ,حيث يعتمد هذا النوع من الجامعات على التعليم بالمراسلة إلا أنها

تتميز بكون لها نظام للبث الإذاعي و التلفزيون الخاص بها ,كما أنها تهدف إلى ترقية نظام التعليم العالي الجديد و تقديمه العديد من الشعب و تحسين التعليم الجامعي(صبحي ,33,2003).

أهداف الجامعة:

تسعى الجامعة إلى تحقيق الأهداف العامة الأساسية و التي نذكر منها ما يلي :

1 /_التدريس الجامعي:يتمثل في إعداد الطاقات البشرية المتخصصة و المؤهلة في كافة التخصصات و في شتى المجالات التربوية و العلمية و غيرها من التخصصات التي يحتاجها المجتمع مما يتطلب من الجامعة ضرورة تحقيق مايلي:

_تزويد الطالب الجامعي بالمعارف الإنسانية و العلمية في حقل التخصص العلمي او المهني بإشكاله المختلفة.

_تنمية التفكير العلمي لدى الطالب و تعليمه مهارات التفكير و طرق و عملياته.

_ضرورة اطلاع الطالب على مهارات الأساسية المناسبة في التخصص العلمي الذي يلتحق به.

_تنمية الاتجاهات و الميول و الاهتمامات و منظومة القيم في المجتمع لدى الطلبة .

2/_البحث العلمي :يتمثل هذا الهدف في إجراء البحوث الأساسية النظرية و التطبيقية و دعمها و توظيفها خاصة تلك البحوث المتعلقة بقضايا المجتمع وحل مشكلاته .

3/_خدمة المجتمع و تنميته :تساهم الجامعة في تزويد المجتمع بالتخصصات و المهن المطلوبة و المشاركة في وضع الخطط و السياسة الوطنية للتنمية الاقتصادية و الاجتماعية و الثقافية من الكوادر و القوى البشرية المؤهلة و تطوير المجتمع المحلي و الوطني بصفة عامة(زيتون ,23,1990).

و هناك أهداف أخرى تتمثل فيما يلي:

_تهدف إلى تعليم المهارات المناسبة للقيام بالدور المهم في التقسيم العام للعمل.

_تلبية احتياجات المجتمع من الكفاءات العلمية المتخصصة في مختلف مجالات الحياة.

_اكتساب الطلاب طرق التفكير العلمي بحيث تعمل الجامعة على تكوين الطلاب تكوينا عقليا و سليما ,فيكتسب مرونة فكرية و نظرة موضوعية للأشياء و حبا حقيقيا يجعله يتقبل التطور و التجديد و يشارك في إحداث التقدم في المجتمع .

_ إتاحة الفرص التعليمية للطلاب و توفير بيئة تعليمية مناسبة لمساعدتهم على النمو و التكيف و تنمية المعرفة و قابليات و قدرات الأفراد في المجتمع .

_توفير العدالة في فرص التعليم الجامعي لجميع الطلاب الذين أتموا التعليم الثانوي .

_تقويم المجتمع بهدف تجديده من خلال تنمية التفكير الناقد عند الطلاب .

_إتاحة الفرص أمام النابغين للدراسات العليا في التخصصات العلمية المختلفة .

_القيام بالدور الايجابي في ميدان البحث العلمي الذي يسهم في مجال التقدم العلمي.

_دعم و تعزيز عمليات الإبداع العقلي و الفني (صقر ,57,2005).

وظائف الجامعة :

أولا _إعداد القوى البشرية:من أهم الوظائف التي ارتبطت بالتعليم الجامعي منذ القدم الإعداد للمهن المختلفة و مع تطور العلوم المختلفة بدأت الجامعة تهتم بتخصصات أخرى جديدة كإدارة الإعمال,حيث يمكن النظر إلى الجامعة على أنها استثمار في المواد البشرية و التي لا تقل أهمية عن رأس المال بل انه يمثل أهمية حيوية فالعنصر الحديث انتشرت فيه ظاهرة هجرة العقول البشرية اللازمة للقطاعات المختلفة ,فأصبح من مسؤوليات الجامعة علاوة على إعداد المهنيين تدريبهم تدريبا حديثا و هكذا يتكامل الإعداد كوظيفة رئيسية كبرى للجامعة.

ثانيا _البحث العلمي :يعتبر احد أركان التعليم الجامعي ,فإذا لم يتم الاهتمام بالبحث العلمي من خلال توفير المناخ المناسب و ما يلزمه من مراجع و كتب و غيرها فلن تكون هناك جامعة ,وعلى الجامعة ان تنمي البحث العلمي لرفع مستوى التدريب الجامعي و تحاول ان تتغلب على المشكلات التي تعوق الاستفادة من الكفاءات العلمية و البشرية .

ثالثا _النشاط الثقافي والفكر العام:يعتبر نشر العلم و الثقافة من رسالة الجامعة فهي بمثابة مركز الإشعاع الثقافي للمجتمع ,ومن خلاله تتعرف على مشاكل المجتمع و تحاول إن تعالجها و ليس هذا النشاط الثقافي و الفكري مقصورا على المجتمع الخارجي بل يشمل المجتمع الطلابي حيث يهدف إلى البرنامج الثقافي إلى:

أ_تثقيف الطلاب من اجل توجيههم خلقيا و معنويا و اجتماعيا و فكريا و يعمل على انفتاح الطلاب على العالم الخارجي من خلال عقد اللقاءات و الندوات المشتركة مع المنظمات الطلابية .

ب_تثقيف المجتمع فالجامعة اليوم هي جامعة المجتمع و عليها ان تعد برنامجا ثقافيا يعالج أهم القضايا الاجتماعية و الثقافية للمجتمع و أن تكون لها دور بارز في تلبية الاحتياجات الثقافية للمجتمع(سيكوك,69,2008).

تاريخ الجامعة الجزائرية:

إن الجامعة الجزائرية لغيرها من بقية الجامعات لها رسالة تربوية و علمية من الواجب أداؤها و الإخلاص لها و هي تعتبر من أقدم الجامعات في الوطن العربي ذلك أنها بدأت تعطي بواكير العلمية منذ أواخر القرن الماضي ,و بالتالي فان التعليم العالي في الجزائر مر بمرحلتين إحداهما في العهد الاستعماري و قد انتهت سنة 1962حينما وضع حد للاستعمار الفرنسي سياسيا و عسكريا ,أما المرحلة الثانية فقد كانت في عهد الاستقلال فقد بدأت منذ سنة 1962الى يومنا هذا.

1_ الجامعة الجزائرية في عهد الاستعمار:كانت كيفية القطاعات مسخرة لخدمة قضايا الاستعمار هدفها الأول تلبية حاجاته و تحقيق رغباته و إعداد الإطارات اللازمة لضمان مصالحة الإدارية و الاقتصادية و السياسية ,ولقد احتضنت الجامعة الجزائرية في هذه الفترة الطلبة من أبناء و بنات المعمرين و العملاء الجزائريين المقربين من الاستعمار بالدرجة الأولى و بالتالي يمكن القول بأنها تمثل جماعة نخبو الاستعمارية تكون فئة منطوية على نفسها مقطوعة على المجتمع غريبة عنه شكلا و مضمونا سواء من حيث إطاراتها العلمية أو من حيث برامجها و طلابها و أهدافها لأنها لا تهتم بمشاكله و لا تعالج أمراضه ,و من حيث أصبحت أداة علمية تصاف إلى بقية أدوات السيطرة و التسلط و لقد كونت الجامعة الجزائرية في هذه الفترة نخبة علمية معزولة عن المجتمع,أصبحت تكون عملة جامعية مزيفة لعدم انسجامها مع أوضاع المجتمع و حتى اليوم ز قد وجد بالجامعة الوحيدة التي كانت موجودة آنذاك على المستوى الوطني و المتمثلة في الجامعة الجزائر حوالي 2880طالب فقط سنة 1962_1963(مرمول,4,1980).

2_إصلاح التعليم العالي سنة 1971: رغم التطور النسبي الذي اتسم به الجهاز التربوي في العشر السنوات التي نلت الاستقلال ,إلا انه لم يستطع أن يساير وتيرة التحولات السياسية و الاقتصادية و الاجتماعية ,كما أن اثر التبعية الثقافية استمر طويلا بعد الاستقلال و هذا لأسباب عديدة فمن ناحية

التعليم فقد ظل مرتبطا بجهاز التعليمي الفرنسي و من جهة أخرى فقد استوجبت اتفاقية ايفيان أشكال للتعاون الثقافي بين فرنسا و الجزائر بطريقة تضخم هذه التبعية الثقافية ,ولقد ضلت المضامين و الطرق التربوية الجامعية المشتركة بين فرنسا و الجزائر و كان يجب أن ننتظر المخطط الرباعي (1970_1973)لكي تشهد على تبلور تصور جامعة لسلسلة الإصلاحات المستلزمة في ميدان التربية و التعليم لتأسيس مشروع بمثل هذا يجب مراعاة هدفين أساسيين هما التعريب و الجزارة في الإطارات و المؤسسات و المحتويات التربوية و لهذا الغرض نصب رسميا في 5 سبتمبر 1969من طرف رئيس الحكومة الأسبق هواري بومدين اللجنة الوطنية لإصلاح التعليم التي أسندت لها مهام تخطيط و بلورة مشروع عام لإصلاح النظام التربوي.

3_ الخطوط العريضة لإصلاح التعليم العالي :

_ تكوين إطارات للتنمية و تسيير دقة البلاد و الخروج من الأزمة .

_ تكوين اكبر قدر من الإطارات بأقل تكلفة.

_تكوين إطارات مؤهلة و ذلك وفق اللقاء الصحفي الذي قدمه وزير التعليم العالي سنة 1971(خالدي ,53,2002).

_الاهتمام بالبحث العلمي يمكن اي يطلق عليه سنة 1971بصفة خاصة سنة البحث العلمي نظرا لكثرة ما أنشئ خلالها من المراكز العديدة على المستوى الوطني من بين هذه المراكز ,مركز البحث الاقتصادية التطبيقية و المركز الوطني العلمي التكنولوجي و المركز الجامعي للأبحاث و الدراسات و الانجازات و غيرها (مرمول,14,1980).

4_ التدابير الواجب اتخاذها للوصول إلى أهداف التعليم العالي :

من اجل وضع الحد للفوضى التي تعيشها الجامعة و الإجابة عن متطلبات البلاد لابد من تغيير جذري لتنظيم الدراسات و المناهج البيداغوجية فقد أشارت وثيقة الإصلاح للتعليم العالي سنة 1971الى بعض التوجهات العامة منها :

_إعادة النظر في مضمون التعليم .

_تقييم كل ماله علاقة بالشخصية الجزائرية.

_خلق تعليم هدفه تكوين إطارات اشتراكية معدة للتنمية .

_تنمية كل الميادين العلمية و التقنية(خالدي,57,2002) .

الخصائص المختلفة للجامعة:

أولا _ما يتعلق بالمعرفة :

1_الجامعة و نظرتها إلى المعرفة :تجل الجامعة المعرفة و تعظمها لأنها تدرك أهميتها و تعرف دورها في الحفاظ عليها نفسها و استمرار بقائها أولا وفي تطوير المجتمع و تقدمه و تحركه إلى الأمام ثانيا.

2_ الجامعة و إنتاج المعرفة :السلعة الرئيسية التي تنتجها الجامع هي المعرفة و حتى تتمكن من إنتاجها ,يتعاون أفرادها كلهم و خاصة الأساتذة .

و تكون الوسيلة الرئيسية التي يستخدمونها جميعا هي البحث العلمي ,لهذا فان البحث العلمي اصبح وظيفة رئيسية من وظائف الأساتذة و الطلبة معا حيث ينظر منهم انجازه بصورة مستمرة ,حتى تتمكن الجامعة من إنتاج المعرفة لابد من وضع بين أيدي الأفراد فيها الإمكانيات الضرورية التي تمكنهم من تحقيق هذا الهدف .

3_ الجامعة و أنواع المعرفة :قد كان ولا يزال التقسيم التقليدي لحقول المعرفة هو إنشاء عدد من الكليات بحيث تختص كل واحد منها بنوع من أنواع المعرفة لقد ورثت الجامعة الحديثة عن الجامعة القديمة او جامعة القرون الوسطى الكليات التقليدية المعروفة ككلية القانون و الأدب و الطب و كلية العلوم .

كما عملت على إنشاء كليات جديدة لتستجيب لمتطلبات العلوم الجديدة و الخاصة بالعصر الحاضر و منها مثلا كلية تكنولوجيا المعلومات و كلية إدارة الأعمال و كلية اللغات و الترجمة.....الخ

(مقداد,15,2005).

4_ الجامعة و نشر المعرفة و الاحتفاظ بها :

_منذ نشأت الجامعة و قبل مئات السنين كانت الرئيسة هي توصيل المعارف إلى المحتاجين إليها باستخدام طرائق التدريس المختلفة و الاستعانة بشتى الوسائل المعروفة سواءا كانت بسيطة كالسبورة و الطباشير أو المعقدة التي تسمى حاليا تكنولوجيا التعليم .

_الاحتفاظ بالمعرفة انشات الجامعة المطابع سواء في الجامعة في حد ذاتها أو في مكان أخر ,وكان توأم الجامعة المطابع التي أصبحت جزا لا يتجزأ منها و إن كثير من الجامعة تملكت المطابع القوبة التي تضاهي في قوتها المطابع الخارجية .

ثانيا _ما يتعلق بالانتماء :تحاول الجامعة أن تكون ممتعة بأكبر قدر ممكن من الاستقلالية الفكرية و العلمية ,وتكون ملتزمة نوعا من الحياد العلمي الذي يخدمه ,لذا تحاول الجامعة تجنب الدخول في الصراعات مع المؤسسات المحيط الذي تتواجد فيه فإنها تسعى إلى بناء علاقات حسنة مملوءة بالتعاون و التكامل مع المؤسسات المحيط المختلفة لان الحياة الواحدة تتوقف على الأخرى .

ثالثا _ ما يتعلق بخدمة المجتمع :تسعى الجامعة إلى المساهمة في خدمة المجتمع و تعمل على تطويره و ترقيته و السير به نحو الازدهار لان هذه المؤسسة مؤسسة اجتماعية يعمل المجتمع على إنشائها لتساهم في إنجاح عملية التنمية الوطنية ,فعناصر التنمية عديدة منها التواصل و نشر ثقافة السلم و السعي نحو التماسك الاجتماعي ,فان الجامعة هدفها الأساسي هو توحيد المجتمع و حماية تماسكه وضمان انسجامه(مقداد,16,2005) .

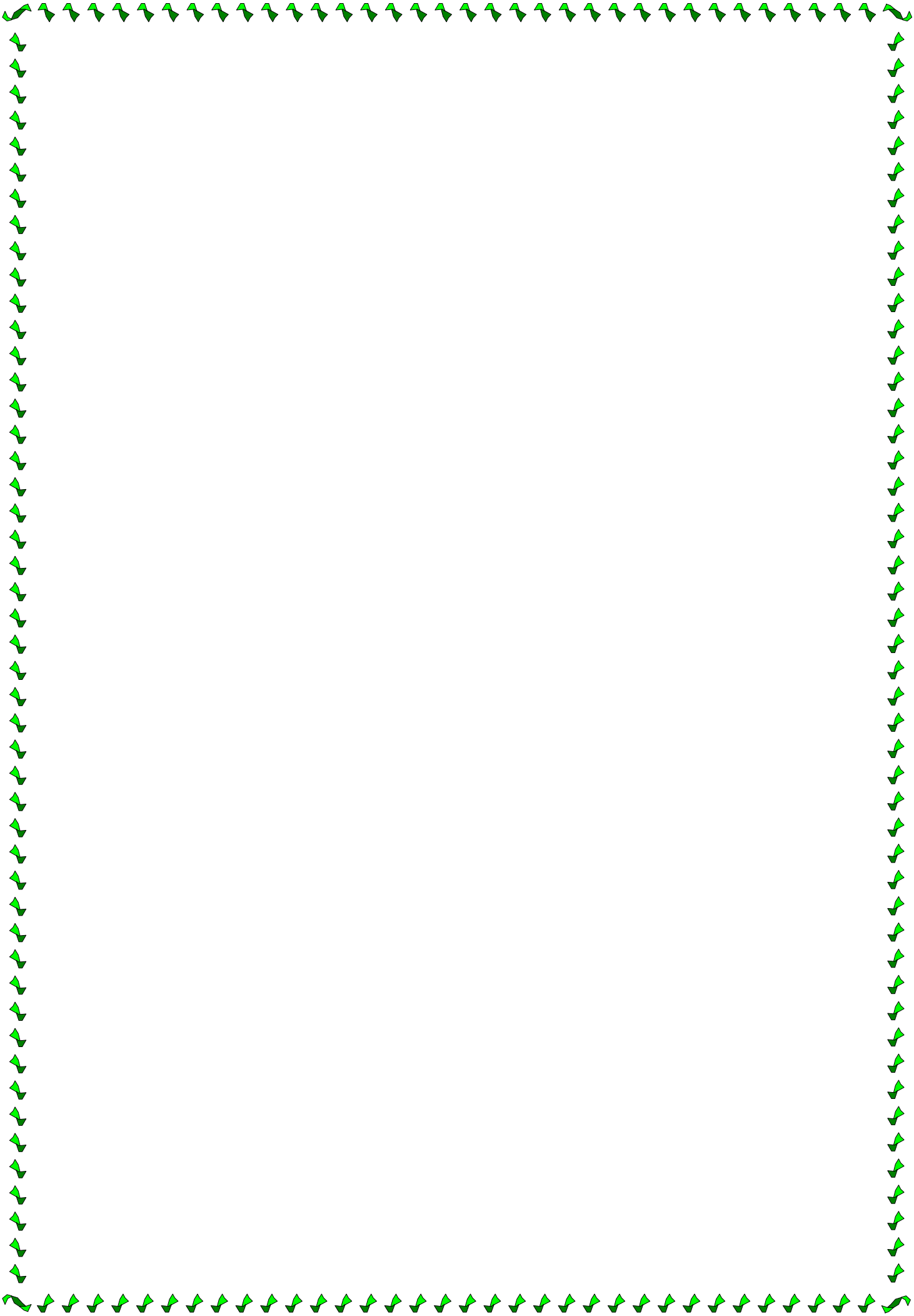

خلاصة:

يشهد التعليم الجامعي اهتماما كبير في مختلف الدول العربية و الأجنبية ,كما انه يشهد تطورا مستمرا نحو الأفضل لمواكبة حاجات الفرد حتى يتماشى مع العصر العلمي و التقني و متطلبات القرن و تحدياته المستقبلية منها الاقتصادية ,الاجتماعية ,الثقافية , السياسية ,من هنا ينظر إلى التعليم الجامعي على أساس أن له دورا مميزا في تقدم و تطور المجتمعات و تنميتها .

لهذا فان الجامعة حتى تؤدي دورها المميز في التغيير الذي يشهده المجتمع في شتى الميادين ,لابد إن يتصف إنتاجها بمستوى علي من الجودة في الكم و الكيف ,ولابد إن مدخلاتها و مخرجاتها ذات نوعية مميزة و منافسة و قادرة على التغيير الايجابي في الفرد ,من هنا يكون اهتمام الجامعة تركيزها على نوعية الطالب و إعداده إعداد متخصصا للانخراط في العمل و الحياة أو المنافسة للحصول عليه في الداخل و الخارج.

المحور الاول: أهمية استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع أساسي.

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	الوسائل التعليمية تساعد في تحقيق أهداف المقرر					
02	الوسائل التعليمية تعمل على تنمية التفكير العلمي.					
03	الوسائل التعليمية مكون أساسي لا يمكن فصله عن مقرر العلم في حياتنا .					
04	استخدام الوسائل التعليمية يسهل تدريس عدد كبير من التلاميذ.					
05	الوسائل التعليمية تحدث الإثارة و التشويق لدى التلاميذ.					
06	يؤدي استخدام الوسائل التعليمية إلى زيادة التحصيل الأكاديمي.					
07	استخدام الوسائل التعليمية يزيد من تقبل التلاميذ لمقرر العلم في حياتنا.					
08	يساعد استخدام الوسائل التعليمية التلاميذ في الاحتفاظ بالمعلومات.					
09	استخدام الوسائل التعليمية يزيد من التفاعل الايجابي و مشاركة التلاميذ أثناء التدريس.					

المحور الثاني:مدى استخدام المعلمين للوسائل التعليمية المنتجة محليا في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع أساسي.

الرقم	الوسائل المنتجة محليا	مستخدمة بدرجة كبيرة	مستخدمة بدرجة متوسطة	غير مستخدمة
01	السبورة الطباشيرية			
02	الملصقات التعليمية			
03	اللوحة الوبرية			
04	لوحة الجيوب			

05	النماذج المجسمة			
06	المؤشر المحلي (المسطرة)			
07	الفحم النباتي لإنتاج الطاقة الحرارية			
08	برادة الحديد(تحديد خطوط القوة المغناطيسية)			
09	الشاكوش و المسامير (تحديد قوة الضغط)			
10	الحقن الطبية (لتحديد عمل المكبس)			
11	الآلات البسيطة (منشار, زردية ,كماشة)			
12	الروافع (ماشة ,درداقة)			
13	البالون (تحديد مبدأ رد الفعل)			
14	عفن الخبز (احد أنواع الفطريات)			
15	حيوانات البيئية المحلية (فئران ,أرانب للتشريح)			
16	الشفافيات التعليمية والشرائح الشفافة			

المحور الثالث:مدى توفر الأجهزة التعليمية التي يمكن استخدامها في تدريس مقرر العلم في حياتنا للصف السابع من التعليم الأساسي.

الرقم	اسم الجهاز التعليمي	متوفرة	غير متوفرة
01	العارض فوق الراسي.		
02	عرض المواد المعتمة		
03	عرض الشرائح الشفافة		
04	الفيديو		
05	جهاز التسجيل الصوتي		
06	جهاز عرض البيانات		
07	الميزان العادي(لقياس الكتلة)		
08	الميزان الحساس (لقياس الكتلة)		
09	أجهزة قياس الحجم(ماصة,سحاحة,مخبار ,مدرج).		
10	المؤشر الصوتي		
11	الثيرمومتر الطبي		
12	البوصلة		
13	المغناطيس		
14	جهاز الحاسوب		

المحور الرابع :الصعوبات التي تحول دون استخدام الوسائل التعليمية في تدريس مقرر العلم للصف السابع من التعليم الأساسي

الرقم	الفقرات	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	عدم إلمام المعلم بقواعد استخدام الوسائل التعليمية.					
02	لا تتوفر الخبرة لدى المعلم لتجهيز الوسائل التعليمية .					
03	ضعف تدريب المعلمين على استخدام الوسائل التعليمية.					
04	لا يجد المعلم الوقت الكافي لإعداد الوسائل التعليمية.					
05	كثرة الأعباء التدريسية للمعلم.					
06	عدم وجود فني متخصص لإنتاج و صيانة الوسائل التعليمية					
07	لاتتوفر المواد الخام لإنتاج الوسائل التعليمية.					
08	عدم وجود قناعة كافية بأهمية استخدام الوسائل التعليمية .					
09	لا يوجد دليل خاص بالوسائل التعليمية يشرح طريقة إنتاجها					
10	تفتقر المدارس لأجهزة الوسائل التعليمية اللازمة لتدريس مقرر العلم في حياتنا					
11	عدم ملائمة حجرات البحث لأجهزة العرض الضوئي					
12	المعلم غير ملم بما هو متوفر من وسائل تعليمية					
13	ازدحام الفصول يحول دون الاستخدام الأمثل للوسائل التعليمية					
14	التكلفة العالية لإنتاج و شراء بعض الوسائل التعليمية					
15	عدم اهتمام الوزارة بتدريب و تأهيل المعلمين في مجال الوسائل التعليمية					

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس_مستغانم_

كلية العلوم الاجتماعية

استمارة البحث

أساتذتنا الكرام

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ماستر في تعليمية العلوم نرجو من سيادتكم التفضيل بالإجابة على الأسئلة الموالية , والتي تهدف إلى دراسة ميدانية بهدف التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة.

-إن المعلومات المدلى بها في غاية السرية ولا تستعمل إلا في أغراض البحث العلمي .

من إعداد الطالبة :

- بلعريبي سعاد

تحت إشراف الأستاذة :

- بن عروم وافية

السنة الدراسية :2014-2015

البيانات الشخصية:

_الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

الخبرةالمهنية:

المؤهل العلمي :

طبيعة التكوين:المدرسة العليا للأساتذة( ) معهد بيداغوجي ( )

أخرى:.....

الأسئلة:

- في رأيك ماهي الوسائل التي من المفروض أن تكون متوفرة في الجامعة ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

- هل الوسائل التعليمية المتوفرة تتناسب مع احتياجات و متطلبات الطالب؟

.....
.....
.....

- هل تناسب الوسائل التعليمية حجم قاعات التدريس؟

.....
.....
.....

- هل تتناسب الوسيلة التعليمية مع شروط البيئة ؟

.....
.....
.....

- هل تتناسب الوسيلة التعليمية اجتماعيا مع أخلاق المجتمع الذي تنتمي اليه الجامعة ؟

.....
.....
.....
.....

ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى معرفة واقع استخدام الوسائل التعليمية في الجامعة من وجهة نظر أساتذة كلية العلوم الاجتماعية، بالنسبة (الجنس/التخصص/الخبرة المهنية) وجاء التساؤل كالأتي:ما درجة استخدام أساتذة كلية العلوم الاجتماعية للوسائل التعليمية ؟،كما انطلقت الدراسة من الفرضيات التالية يستخدم أساتذة كلية العلوم الاجتماعية بدرجة متوسطة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير الجنس،توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير التخصص، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير الخبرة المهنية

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي ،و ذلك من خلال تطبيق استمارة مكونة من 35فقرة موزعة على ثلاثة محاور ،حيث تكونت عينة الدراسة من (61) أستاذ و أستاذة، ، وقد تم أخذها بطريقة عشوائية من كلية العلوم الاجتماعية بجامعة عبد الحميد ابن باديس بولاية مستغانم في الفترة الممتدة من(2015/05/04الى 2015/05/14)، وذلك باستخدام الأسلوب الإحصائي في العلوم الاجتماعية spss20، الفاكرومباخ ،النسب المئوية، المتوسط الحسابي ، الانحراف المعياري اختبار "ت "،و تحليل التباين أحادي الاتجاه، وقد أسفرت نتائج الدراسة على:استخدام أساتذة كلية العلوم الاجتماعية للوسائل التعليمية بدرجة مرتفعة، كما أسفرت عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير الجنس، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير التخصص، كما توجد فروق ذات دلالة في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير الخبرة المهنية.

الخاتمة:

من خلال دراستنا التي تطرقنا إليها بجانبيها النظري و التطبيقي ، تبين لنا أن الوسائل التعليمية لها دور هام جدا في العملية التعليمية ،حيث كانت و لازالت تساير و تواكب كل التغيرات و المتطلبات التي تجعل من المتعلم ابقى أثرا أكثر ثباتا و موضوعية ،فهي التي تساهم في خدمة أي موقف تعليمي في اي درس من الدروس و تثير النشاط الذاتي للطالب و حتى الأستاذ ،ولقد انتشر استخدامها في نطاق واسع وذلك لمساهمتها في التغلب على العديد من المشاكل في المجال التعليمي و تحقيقها للأهداف التربوية،وحتى خارج نطاق التعليم لاتساعها دائرة الاتصال الثقافي في المجتمعات و الأمم المختلفة.

ومن خلال هذه الدراسة توصلنا إلى النتائج التالية :

- يستخدم اساتذة كلية العلوم الاجتماعية الوسائل التعليمية بدرجة منخفضة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير الجنس.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير التخصص.

توجد فروق ذات دلالة في استخدام أساتذة الكلية للوسائل التعليمية حسب متغير الخبرة المهنية .